

أَطْلُوزُ الْعَالَمِ

وَفَائِدَةُ الْأُمَمِ وَمَقَرُّهَا

فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ



بِقَلَمِ

الرَّحِيكَ الْبَرِّ الْغَسَّالِي

محمود بشير المديني



في
مراكش



رسول
الوطنية

حضرة صاحب الجلالة مولاي محمد بن يوسف

ملك مراكش

ملك عربي كريم ، وقف أمام الاستعمار الفرنسي الغثوم وقفة الأسد المناضل
المكافح من أجل استقلال بلاده ، واغتصاب الحرية للأغالية من المستعمرين الظالمين .
وقد تفضل جلالاته ، فشارك الشعب المصري فرحته بزواج مليكه المحبوب
فاروق الأول حفظه الله ، فأرسل بعثة شرف الى مصر تحمل هديته الى ملك الوادي
العزیز وهي سيف من الذهب المرصع باليوافيت وعقد ثمين من ألماس والأحجار الكريمة
والبعثة مكونة من صاحب السمو مولاي الأمير الحسن صهر جلالاته وعضوية سمادة
السيد الفاطمي ابن سليمان باشا ومحافظ مدينة فاس وصاحب الفخمية السيد الطالب بن سودة
من كبار علماء جامعة القرويين . وقد رحب بهم الشعب المصري أجمل ترحيب .

الرحالة العالمي

محمود بشير المدني



رسـل الوطنـية **مولاي الحسن بن مولاي المهدي** في تطوان
الخليفة السلطاني بمنطقة الشمالية بالمغرب الأقصى

قامت بزيارة مولاي الحسن بن مولاي المهدي بمدينة تطوان أثناء رحلتي حول العالم ،
فوجدت فيه خليفة كريما وحاكما عادلا وقد تفنن في كنهات مايلي —
الحمد لله ، قد سرتني جداً ما توجهت اليه عناية الرحالة الشهير العالم المطلع الخبير السيد
محمد بشير المدني من جول الأقطار المشرقية والمغربية حتى كان في ذلك مثال الحزم والنشاط
جدير بكل تقدير و إعجاب ، ولقد تضاعفت سرورنا بزيارته لهذه العاصمة التطوانية عاصمة
خلافتنا السلطانية بهذا المغرب الأقصى وتمتع الطرف لمشاهير عظماء رجال المشرق والمغرب
التي احتوتها عليها بمجموعته القيمة الثمينة ، وإنه بأعماله هذه قد استحق شكرنا واعتبارنا الفائق
مع رجائنا أن ينقلب الى وطنه العزيز قريبا العين مسرور الخاطر والبال في الرحالة العالمي

على هامش الرحلة



رسول الوطنية صاحب الفخامة هو به نظام الدين رئيس دولة الباكستان الاسلامية

الزعيم الاول من عظماء الهند الذين بذلوا كل مرتخص و غال في سبيل استقلال الهند وهو في مقدمة أبناء البيوت الكبيرة في أقاليم البنغال العظيم وقد كان رئيسا لحكومة سرنجر كشمير. قابلت سعادته في كلكتا عام ١٩٣١ وقد احتفى بي غاية الحفاوة ووقع بامضاءه الكريم على كلمة كتبها بكناشي الذي تضمن كلمات وإمضاءات من أقابله من الملوك والكبراء والامراء وهو الآن يحتل مكان الصدارة في دولة الباكستان يقودها الى طريق النهضة السريعة في مختلف نواحي التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي. الرحالة العالمي محمود بشير المدني



رسل الوطنية صاحب الدولة لياقت علي خان رئيس وزراء الباكستان الإسلامية

واسطة عقد هذه الصورة التذكارية الرائعة الزعيم الاسلامي المعروف صاحب السعادة « السيد لياقت علي خان » رئيس وزراء حكومة الباكستان الفتية الناشئة التي أصبحت في سنين قلائل — في مصاف الدول الكبرى . بفضل ما حبا الله شعبها من ايمان عميق برسائله وحقه في الحياة . وبفضل قيادة رئيس وزارة الحكومة الباكستانية وتوجيهاته الحكيمة وحسن تصريفه للأمور مع الدفاع العنيف عن كرامة الوطن الباكستاني خاصة . والأوطان الاسلامية عامة . ولا تزال ترن في الآذان صدى صيحاته القوية . ولا تزال النفوس تهتز لمواقفه الرائعة الكبيرة . وخاصة موقفه من مؤتمر الكومنولث . وموقفه في المؤتمر الاسلامي المنعقد بمدينة كراتشي عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) ومواقفه الخالدة لمنصرة القضية المصرية وقضايا العرب والمسلمين في كل ركن من أركان العالم

ويرى الى جانبه وفي استقباله المجاهد الكبير « السيد محمد حسن » زعيم الجالية الباكستانية في مصر . وهو من المجاهدين الأوائل الذين قامت على أساس جهودهم دولة الباكستان . وقد ولد بمدينة « سيال كوت » بجوار مدينة « لاهور » عاصمة البنجاب — وترعرع بها وجاهد أروع جهاد لقضية بلاده . ثم نزع الى مصر واقتحم ميدان التجارة فنجح فيها نجاحه الباهر الذي استغله أيضا لقضية الباكستان وخدمة مواطنيه الذين يتزعم جاليتهم بمصر في الرحالة العالمي



مفتي صاحب السماحة

الحاج محمد أمين الحسيني

مفتي فلسطين ورئيس اللجنة العربية العليا

مفتي فلسطين الأكبر . وزعيمها الأوحد . صاحب السماحة الحاج أمين الحسيني . الذي
قاد الثورة الفلسطينية قيادته الحكيمة التي أتت أطيب الثمرات في الماضي . وهو اليوم كما
كان في ماضيه يقف موقف البطولة الفذة بين مختلف التيارات الدولية والمنازعات العربية
ليصدع دائماً بكلمة الحق ليجعل « قضية فلسطين » هي الأولى والعليا وليحقق النصر المؤزر
الذي وعد الله به المؤمنين والمناضلين الصابرين من الذين أخرجوا من ديارهم . وإن ذلك
لمحقق إن شاء بجهود هذه الزعامة العاملة الحققة التي تحنوا على اللاجئين في مخيمهم وتهمي لهم
أمر مستقبلهم والعودة إلى ديارهم سالمين غانمين .
(الرحالة العالمي)

حضرة صاحب المقام الرفيع
مصرطفي النحاس باشا
رئيس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء

على أثر رحيل المغفور له سعد زغلول باشا من دار الفناء إلى دار البقاء
ومصر لم تبلغ كل آمالها، طمع كل كبير في أن يكون خليفة لسعد وحاملاً
للواء النهضة، وعقد الوفديون اجتماعات المشاورة فيمن يجب أن يخلف
سعداً شأنهم في هذا شأن المهاجرين والأنصار على إثر وفاة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حين اختلفوا فيمن يخافه

وأخيراً استقر رأي الأغلبية على مبايعة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر
وخليفة لسعد . وذلك لأنهم رأوه أصدق فيلاً وأحكم قدرة وأصلب عوداً
وأقدر من يضطلع بأعباء ذلك الحمل الثقيل فكان الاختيار في موضعه

و (مصطفى النحاس باشا) لم يسع ليكون زعيماً ولكن كما قال الشاعر :

أنته الزطامة منقادة إليه تجرر أذيالها

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

ولو رامها أحد غيره لزلزلت الأرض زلزالها

وحقاً إن (مصطفى النحاس باشا) كان الرجل الأوحى الذي جمع بين

قوة الإيمان وصلابة المود وشدة الوطنية والصبر على احتمال المكاره ،

وين الوطني الصادق الأمين والعلم الفرد الذي لاتلين قنائه ولا تتكدر صفاته ولا يندع عن حقوق وطنه ولا يني عن خدمته ورفعة شأنه ، ولا تأخذه في وطنيته لومة لائم .

ومصطفى النحاس باشا رجل في أمة ، وأمة في رجل وهو يعد من عظماء الرجال الذين هم قدوة لرجال الغد ، لقد اصطفى للزعامة فكان خليفة بالمعنى التام . إذ ملأ فراغ سعد . وحمل اللواء حمل القائد الواثق من الفوز في كل معركة تنشب .

وجد نفسه أمام حربين : حرب من الداخل ، وحرب من الخارج . ودسائس تحاك في الخفاء لاجباط جميع حركاته فلم يأبه لشيء من ذلك ودأب يكافح في كنف الله غير معتمد على شيء إلا قوة الايمان وإرادة الشعب .

وتبدلت الأحوال وحارب والشعب فصمد صمود الأسود الكواسر وظل يعمل في حدود مبادئ الوفد ، ورغم معاول الهدم ، فانه رد كافة ما وجه اليه من السهام في محور الدين تصدوا لاختفاقه إلى أن كان عام ١٩٣١ حيث تم الائتلاف على يد رسول السلام المرحوم أمين يحيى باشا وتكون وفد مصرى برئاسة رفقة عام ١٩٣٦ وأجريت المفاوضات مع بريطانيا التي انتهت بوضع المعاهدة التي نجم عنها إلغاء الامتيازات الأجنبية والمهاكم المختلطة .

وفي جميع مراحل كفاحه أراد المحتلون أن يغالوا منه أربهم فما استطاعوا مضيا ولا ظفرا ، بل كان هو الظافر القاهر الباهر لهم والمنبه إلى الألاعيب والدسائس .

وكم من مرة أُغير فيها على الدستور في عهد صدقي باشا وغيره من المهود
وهو في مكان الزعامة ومصدر الكرامة يدرأ عن حمى الدستور كل عدوان
ورغم انشقاق البعض عن الوفد فان مصطفى النحاس باشا قد حافظ على كيان
الوفد بحكمته وسداد رأيه وقوة إيمانه ، ورغم ما حاكه الكثيرون من
الشراك لا يستدرأجه إلى حظائر الخطأ لتفكيك الوحدة فان إيمان النحاس
باشا بالله والوطن قضى على ما بث في طريقه من العقبات كافة

ومما يجب أن لا ينساه كل مصري أن خصومه وغيرهم كلما أرادوا به
سوءاً وحاربوه بأسلحة البهت والعدوان حفظه الله سبحانه وتعالى من كيدهم
ولو كان النحاس باشا كأولئك الذين يؤثرون الحياة الدنيا لملك الضياع
والقصور ، ولأصبح من أكبر ذوى اليسار ، ولكنه دخل الوزارة مراراً
وخرج منها مرفوع الرأس موفور الكرامة لا مال ولا ضياع ولا تجارة
ويكفي أن نشير إلى ما كان من ذوى الرأى السديد من كبار رجال مصر
من جمعهم المال الذى اشتروا به داراً لسكنى رفعتهم بينما اقتنى غيره كثيراً
من الاموال وهيمنوا على شتى المرافق وماكوا أراضى واسعة وقصوراً
شائعة وانصرفوا إلى مناوأة الوفد والامة

وكان خاتمة المطاف أن زلزل الله أقدام خصومه وأهوى بهم فألقوا
أسلحتهم وفروا من أمامه ، وأيد رفعتهم بحكمته لأنه أول الموالين للمرش
المفدى بقبوله الاشتراك في وزارة حسين سرى باشا لاجراء الانتخابات
البرلمانية الجديدة التى فاز فيها الوفد فوزاً باهراً منقطع النظير وزاد سرور
الامة وتحققت أحلامها بعودة الوزارة الشعبية التى تحكمها برفق وأناة

سماحة الوفدة العليا

منذ فجر النهضة الوطنية . أخذت الجامعة الوفدية تخرج لنا رجالا
حكماة وطنيين . وكان منشأها وتمعدها بالنمو الثقافي (سعد زغلول باشا)
الذي كان يعد رسول النهضة ، ونبى الوطنية ، لما كان ينشره من دين الحق
والحرية اللذين ألهب بهما النفوس فأضرم نيران حقدها ضد الاستعمار .
وبهذا تسنى له أن يجد طلابا يرتشفون من منهل الجامعة الوفدية ثم قدم
لليوم المعلوم وهو وقت الحصاد .

وتقدم بناء الجامعة الوفدية بثبات الزعيم (الراحل) ولزعيم الحال
ولقنت دروس الوطنية أحسن تلقين فارتشفها قوم آمنوا بمبادئ الوفد
وتعاليمه . وتخرج كثيرون منهم من الجامعة الوفدية وهم على جانب عظيم
من الثروة الوطنية ، وقوة العزيمة ، وشدة البأس ، وصادق الايمان
وانطلق من الحريجين من أحب الظهور ، وكونوا أحزابا أخرى ، بتخلق
أوهى الأسباب ، لغايات شخصية ، وميول فردية ، ومطامع مادية ،
وكل يعلم يقيناً أن تلك الهيئات ليست إلا أعضاء من جسم الوفد الأكبر
أصابها سوس الأناية وآفة الأثرة البغيضة وحب الذات (وانكار الذات
سرنجاح الاوطان) كما يقول ليفانت وشاء الله أن تبت الأجزاء الموبوءة
وأن يظل الجسم سليما معافى . ويلبث الوفد في اعتزازه ومنعته يزداد رسوخا
في قلوب المؤمنين بالوطنية في كنف الله ورعايته

وكان رفعة النحاس باشا خليفة سعد وكانت عصبة الخير من حوله . رجال
آثروا الكفاح من أجل الوطن ورفعته واستقلاله التام . وأحبوا الجهاد
وآثروه على حبهم لأنفسهم : فطوحت بهم أيدي الظلم والاستعباد إلى المنفى
تارة ، وطورا إلى السجن . ومع هذا فقد لبثوا ثابتين على مبادئ سعد
ملتفين حول خليفته تشدون أزره .

وفي كل يوم يتجه شباب الوفد صوب (الجامعة الوفدية الكبرى)
ينهلون من بحرها الزاخر . دروس الحرية والمدل والاخاء والمساواة من
أساتذة الوطنية الذين هم من الأبرار الأكفاء ولهم قدرة على إذكاء
نار الحماسة والغيرة في قلوب الناشئين لأعدادهم لأن يكونوا حماة للوطن
يذبون عنه ويفدون به بأرواحهم وعند اشتداد اللزبات نشاهد منهم كالأسد
الوثابة الغاضبة يزأرون ويتقدمون ولا يخشون إلا الله .

هذه (الجامعة) التي أنشأها سعد ، وخلفها لمصطفى النحاس باشا .
هي الجامعة الوطنية التي خرجت وتخرج رجالا ذوي شموخ حساس
ووطنية صادقة وإيمان قوى ، وشبابا وثابا للمجد . والكل يرنون إلى
مواطن الكمال

والشباب تغافلت الوطنية في أعماق نفوسهم وامتزجت بدمائهم .
وخلصت إلى أرواحهم خلوص الروح في الجسد وهم جميعا من الجامعة
الوفدية وإليها يعودون

وتغرب الشمس عن سماء مصر الغنية بعد الغينة حينما تتدافع سحب
الأحزاب الخارجة على الوفد إلى مناصب الرياسة لتحقيق أهداف مطامعها
في الحياة . وتمسك بتلابيب الشعب يد الجوع والحرمان . وكبت الحرية

ونشر الظلم والظلميان . فتتجه النفوس إلى قبلة الجامعة الوفدية التي هي كعبة
الوطنية . وتصبح الكلمة في كل فم . والتسبيحة لكل وطني

ويعود الوفد ليصلح ما أفسد الخوارج . فينقذ الشعب من أيدي
الرأسماليين الطغاة . ويحطم سلاسل الدكتاتورية العنيفة . ويعود بالشعب
إلى حياة الدعة والطمانينة ويوفر له غذاءه وكساءه ويكفل له حرّيته
ويصون كرامته

وفي جامعة الوفد تدرس فلسفة الحكم ، وفلسفة الديمقراطية الحقّة
وفلسفة حكم الشعب بالشعب . وبذا أصبح الوفد هو (القوة) التي لا تبارى
والصخرة التي لا ينال منها أحد والكل يتحلم عندها لأنه يتمسك بمبادئه
الدستور والرجوع دائماً إلى تحكيم الشعب ، مستنداً إليه . حافظاً عهد
ووده ، إلا إذا استثنينا بعض ذوى الأغراض الذين اندمجوا في الوفد ممن
لا وطنية لهم ولا غيره عندهم واختلفوا عليه وأرادوا به كيداً فكانوا هم
الأخسرين وطهر الله الوفد من خبثهم وتمت كلمة ربك (فأما الزبد فيذهب
جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)

ألا إن جامعة الوفد العليا ستعيش إلى الأبد في عزتها ومنالها لأنها جامعة
الحرية والكرامة والاستقلال وهي أن تبرح كعبة للوافدين يحج إليها ملايين
الطلاب وغيرهم من كل صوب وحذب لعلمهم أنها هي الجامعة التي قدمت
لمصر أنبل الخريجين الذين ساهموا في خدمة البلاد وإعزازها ونيلها أهم ما
كانت تصبو إليه من قديم العهود والآباد وفي مقدمتهم



رسول الوطنية

حضرة صاحب المعالي
محمد فؤاد سراج الدين باشا
سكرتير الوفاة المصري ووزير الداخلية

هذا الوزير الذي ضحى لأمته
هذا أخو المجد هذا عدة الزمن
هذا فؤاد سراج الدين، فالتمسوا
في وجهه النصر والاسعاد للوطن

الرحالة العالمي
محمود بشير المدني

حضرة صاحب المعالي
محرم فؤاد كبري الدين باشا
سكرتير الوفد المصري ووزير الداخلية

وفؤاد سراج الدين باشا مصري صميم ، وشاب من خيرة شباب
مصر المثقف ، تلقن دروس الوطنية من الجامعة الوفدية . وتزل ميدان
الكفاح وهو رابط الجأش فاكثب محبة الجميع وهو شخصية موموقة
تولي منصب وزارة الزراعة . وهو أصغر الوزراء يومئذ سناً وقال في
حديث له : (إن الشباب يجتاز في شخصيتي امتحاناً دقيقاً) وأدخل
تحسينات على الزراعة وفي وزارة الشؤون الاجتماعية كان قبلة أنظار البؤساء
والمحتاجين وهاجم أوكار الفقر ، وفي وزارة الداخلية قضى على الاجرام
ووطد الأمن وأزال كل المخاوف

وأخلص معاليه للبلاد وللزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا فشرفه
بعضوية الوفد المصري . وقد انتخب بأغلبية ساحقة عضواً لمجلس الشيوخ
إذ نال اثنين وعشرين ألف صوت في أشد المهود ظلماً واستبداداً وعتوا ،
وهو إذ ذاك فتى لم يبلغ الثلاثين سنة ميلادية من عمره ، وآية ذلك أن
خصومه اتخذوا من ذلك دعامة وحجة يترضون على ترشيحه ويقفون
في سبيل اختياره ونجاحه في مجلس الشيوخ ، ويشاء الله تعالى أن يوافق
الثلاثين بالحساب الهجري ، وبذلك تم النصر ورد الله خصومه بغيظهم لم
ينالوا خيراً وكفى الله فؤاداً شر القتال .

ثم اختير سكرتيراً عاماً للوفد المصري فابتهجت النفوس وشهلت
الوجوه وتوقعوا خيراً على أيديه . وفي الحق أن معالي فؤاد سراج
الدين باشا بعد الحركة النشيطة في الدوائر الوفدية وأنه بمثابة البدر
المشرق في الليالي الداجية ، ضحى بماله ووقته في سبيل الوفد ومبادئه
الوفد وفي خدمة الشعب والولاء للعرش .

وشاء الله أن تتكون وزارة قومية لتجرى الانتخابات ، وكان من
فضله أن أسندت وزارة المواصلات إلى معالي سراج باشا فكان هذا دليلاً
على أنه الرجل الذي يشار إليه بالبنان والموثوق به من الجميع .

وبتقلد معاليه وزارتي الداخلية والمالية برهن عن كياسة وحسن
سياسة شمل الأمة بحدبه ورعايته ، ورد إليها أمنها وأزال عنها كابوس
العرب والظلم والاستبداد .

وسراج الدين باشا يعد مفخرة شباب الشرق لا مصر وحدها لدمائة
أخلاقه ورقة شمائله وعذوبة ألفاظه وكبير حلمه وجم أدبه وواسع خبرته

ياسراج الدين والدنيا معا أنت شمس الوفد بل أنت القمر

قد وفيت الدهر للوفد وما من وفي للعهد يحكي من غدر

قد وردت البحر منكم ظامثا فأروني رى من عنكم صدر

طفئت ذى الدنيا جميعا حائرا ولديك اليوم كان المستقر

جئتك اليوم (بشيرا) بالاعلا وبشير القوم يحظى بالبدر

الرحالة العالمى

محمود بشير

حضرة صاحب المقام الرفيع عبد ماهر باشا

يحتل حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا مكان الصدارة بين زعماء مصر السياسيين ، فتاريخ جهاده الطويل حافل بأروع صفحات المجد الخالد الذي كان له أكبر الأثر في تاريخ مصر الحديث .

ولو اردت ان اكتب عن على ماهر ، لعجزت الموسوعات المطولة عن استيعاب سطور النور التي تكتب قصة جهاده ، إلا أنني اكتفى بذكر بعض الأعمال الخالدة في حياته ، أقدمها الى شباب الجيل ليستشرفون منها نور الوطنية الصادقة والنظافة السياسية وشرف الجهاد .

قضى مقامه الرفيع فترة طويلة رئيسا لديوان حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول فحاز عطف مليكه السامي وحبه ، وسمى بالعرش عن الميول الحزبية ، وجعل منه نبعا يفيض بالخير للشعب جميعا .

حتى اذا نعى إلى البلاد فجميعتها الكبرى في وفاة مليكه العظيم الملك فؤاد سارع « على ماهر » استاذ السياسة الأكبر فزف إلى البلاد بشري تولى ولي عهدا المحبوب الأمير فاروق عرش آبائه وأجداده ، وقال قولته المأثورة « مات الملك عاش الملك » وبذلك أنسى الشعب مرارة الحزن على وفاة مليكه الراحل ببشائر الفرح بتولى مليكه الشاب العظيم . وبذلك حفظ لمصر عرشها المفدى من غدر السياسة والسياسيين .

ولأول مرة في تاريخ السياسة المصرية ، يقف « على ماهر » - السياسي الشجاع -

موقف الخصومة من الانجليز وطغيانهم العسكري فيجاءهم بحقه الكامل
كرئيس مجلس الوزراء في تجنب بلاده ويلات الحرب ، فلا يسارع الى تلبية
طلب الانجليز الانضمام اليهم وإعلان الحرب على دول المحور ، وبذلك استن
سنة حميدة سار عليها رؤساء الوزارات من بعده ، وبذلك تجنب مصر اخطار
الحرب وويلاتها فلم تشترك في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل .

وتمسك المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بتلابيب الساسة
والزعماء الحاكين ، فذا بهم حيارى يتخبطون ، واذا « بعلى ماهر » السياسى
المحنك يطالع الشعب بأرائه وتوجيهاته فى جرأة المحق طالما شهدت الأيام على
صدق رأيه وعلى عبقرية الفذة كسياسى أريب .

وبعد: فعلى ماهر سياسى كبير حقا ، يعمل مستقلا دون أن يستند إلى حزب
من الأحزاب ، يستهدف الاستقلال الكامل والخير المطلق لشعب مصر العزيز

وان على الفضل ذخرا لامة

فضائله معروفة والمآثر

يرد لها الحق الذي قد اضاءه

سواء فنه الدهر للحق ناصر

تواضع لا يبغي سوى الحق وحده

فلا هو مناف ولا هو فاخر





رسول الرحمة

مفكرة صائب المعالي الدكتور

عبد الجواد حسين باشا

وزير الصحة

في بلدة البهنسا من مركز بني مزار بنيت لبنات أسرة دربالة على دوحـة مخضرة الربوات ينساب مجدها عذبا رقراقا في جداول من كرم المحتد وفي أنهار من شرف الحسب وأقامت هذه الأسرة أركان بلدة صغيرة الجوانب واسعة الرحبات على ذلك الجزء الطاهر من أرض الشهداء الصالحين غرب بني مزار وفي أركان هذه القرية بدأت عائلة درباله حياتها في بناء مجد خالد بما

نشروه من مكارم الاخلام وحسن المعاشرة وإقامة أركان حياة اجتماعية تقوم على المثل العليا في التعاون على البر والتقوى ومحاربة الآثم والعدوان . وتناولت شجرة دربالة المخضرة السامقة الى جوانب السماء تتيه على مصر بما أنجبت من خير أبنائها وأعظمهم هممة وأرفعهم ثقافة وعلميا وأعزهم انتاجا مما تعجز موسوعة ضخمة عن حصر مجهود هذا الرجل العظيم .

أتم دراسته الابتدائية والثانوية ثم ألحق بمدرسة الطب الخديوية فتخرج منها عام ١٩١٣ وعين طبيبا بقسم الاوبئة ثم طبيبا لصحة التصير على البحر الاحمر . وبدأ الطبيب الناشئ حياته في جوالجد والمثابرة والبحث والدراسة والاستقصاء وتزويد الفن المهني بأحدث ما تخرجه عقول كبار الاطباء في الاكاديميات الطبية العالمية . وتدرج في مناصب مصلحة الصحة المختلفة وبرز في مقدمة أطبائها الناشئين حتى إذا ظهرت آثار نبوغه وتفوقه المتصل الوقوف على أحدث المكتشفات الطبية أوفدته الوزارة في بعثة الى إنجلترا - لدراسة علم الصحة العامة فأتى دراسته هناك بتفوق منقطع النظير ولما عاد الى مصر عين في منصب رئيس بوزارة الصحة ثم ظل يعد المشروعات الصحية لوقاية البلاد من الامراض المعدية مما

جعل لأبحاثه واقتراحاته أثرها البالغ في مقاومة آفات الامراض والقضاء عليها وكانت مكافأته على ذلك تقدير الوزارة الوندية له عام ١٩٤٢ بتعيينه مفتشا لصحة مدينة القاهرة ثم مديرا عاما للصحة الوقائية ثم وكيلًا مساعدًا لوزارة الصحة — وكان الانتفاع بمجهوداته ضروريا في القيام برعاية صحة التلاميذ وهم عدة الجليل وسلاحه فأختير مديرا عاما للصحة المدرسية في عام ١٩٤٦ فأشرف على القيام برعاية صحة الطلاب في مختلف أدوار التعليم ثم عين وكيلًا لوزارة المعارف للصحة المدرسية فقام بتوسيع أقسام هذه الادارة وأنشأ الكثير من عيادات علاج التلاميذ من مختلف الامراض وأنشأ لأول مرة في مصر مصنعا للظارات الطبية ومعهد للظارات كما أنشأ مستشفين كبيرين للطلبة أحدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية عدا الاقسام الصحية الاجتماعية ومدارس الزائرات والمشرفات الصحيات الاجتماعيات وكثير مما يعجز الذاكرة تعدادها — وفي عام ١٩٤٨ أجمع الاطباء أمرهم وانتخبوه نقيبا لهم ورئيسا لاتحاد المهن الطبية وكذلك أعادوا انتخابه نقيبا لهم في عام ١٩٤٩ — أما عن أعمال معاليه في نقابة الاطباء فانها غير خافية ويعلمها الكفاة ..

وكان لهذه المجهودات الخالصة للوطن أن رشحه حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لتولى منصب وزير الصحة العمومية وصدرت الأرادة الملكية السامية بالموافقة على ذلك في التعديل الوزاري الذي أجرى في شهر نوفمبر سنة ١٩٥٠ والذي أتى بوزارة الشعب الى كراسى الحكم بعد أن نالت ثقة الشعب المطلقة في الانتخابات الاخيرة

هنا تظهر عبقرية الرجل المصلح حقا فقد نهض معاليه الى التوسع في تنفيذ المشروعات الصحية المختلفة في وزارة الصحة للنهوض الجدى بمستوى الشعب ورعاية صحته حتى إذا دبّت في أجسام ابنائه آيات الصحة استطاع أن يزيد في إنتاجه لخدمة مصر العزيزة — هذه الخدمات الانسانية المتصلة الحلقات نالت إعجاب الجميع وتقدير الوطن وهذا أقصى ما يطمع فيه رجل وهب ذاته وتفسيه لخدمة ملكه وبلاده

رأسل السياسة

صاحب السعادة حسين محمود رضى بك

القائم بأعمال المفوضية المصرية بالبرنات

والوزير المفوض في استكهولم

ووكيل وزارة الخارجية الآن



هذه هي أثينا الخالدة. منها بعثت حضارات
قديمة وفيها نبتت أفكار الفلاسفة العظماء تتجاوب
أنوارها أركان العالم كله. وفيها عاش الاغريق
القدماء يسطرون في صفحات التاريخ اروع
آيات العلم والشجاعة والخلود. لم يمض على
في أثينا وقت طويل إذ وصلت اليها في يوم

الجمعة المبارك ١٧ من جماد الاول سنة ١٣٥٤ الموافق ١٦ من اغسطس سنة ١٩٣٥
واذا بحنين مفاجيء يملأ على قلبي وحواسي جميعا إلى السفارة المصرية ورجالها الافذاذ
ان أشد ما يشوق الرحالة في غربته أن يرى أبناء بلده. وأن يتحدث اليهم. وأن يسمع منهم.
وليت وجهي شطر دار السفارة المصرية فوصلت اليها في الساعة الواحدة بعد
الظهر. واستقبلني سعادة حسين محمود راضى بك القائم بالاعمال في ذلك الوقت
استقبالا شديدا يطمئنه المسافر الغريب. وألقى الرجل عن كواهلي هم تدبير نفسي
من كل ناحية. ودبر لي كل شيء. وكنت في الحقيقة خالي الوفاض الا من عدد
قليل من الدرهما اليونانية. وكأنه كان يحس ما يعتمل في نفسي من الحاجة. فزودني
بفيض منها ملأت حياتي بالدفاء والنشوة والامل واتصل سعادته بوزير خارجية
اليونان وأوصاه في خيرا لييسر لي مهمتي في البحث والتقصي والتدوين.
شخصية فذة رائعة. ورجولة كاملة ظاهرة ونور يتلأل بكل معنى جميل.
وأخلاق رفيعة تسمو بصاحبها إلى ذروة الفضل وقمة الخير. وعطف يعيش في رحابه
صدر. فيتردد صدهاء في الحنو على كل من يلتناه. ذلك هو حسين محمود راضى بك الذي
يتبوأ مركزا ممتازا في الحياة السياسية والاجتماعية المصرية.

أما تاريخ حياته. فأرجو أن أسطره لشباب مصر ليستشرفوا منه طريق المجد
والطموح والخلود.

الرجالة العالمى
محمود بشير المدني

حضرة النائب المحترم
أحمد محمد سيد الوكيل بك
نائب دمنهور البحيرة

نشأت القومية المصرية وترعرعت الوطنية المتأججه بين أحضان نفر قليل من زعماء مصر وقادتها الذين كان من أبررهم في ميدان السياسة والجهاد القومي المغفور له حضرة صاحب السعادة محمد سليمان الوكيل باشا عضو الوفد المصري ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة . . وتاريخ هذا الرجل وجهاده وكفاحه وتضحياته في سبيل مصر عامة وفي سبيل ذوده عن حياض حزب الوفد ضد حكومات الانقلاب في مصر يحتاج الى موسوعة ضخمة نضم الى مراجع التمهيدية النبيلة والجهاد الشريف . . هذا الرجل هو رأس أسرة الوكيل المشرفة بتاريخها المجيد في مديرية البحيرة . . وأستطيع القول في جرأة وصراحة أن هذه الأسرة العريقة تأخذ مكان الزعامة من حيث الحسب والنسب وشرف القومية الوطنية المصرية . . وأحمد بك الوكيل هو واحد الفروع السامقة الى السماء من تلك الدوحة الظليلة المباركة فهو نجل المغفور له سعادة محمد سليمان الوكيل باشا وهو اليوم واسطة عقد مفاخر ذلك النسب الكريم ووريث مجد والده العظيم . ولد سعادته بمدينة دمنهور في أحضان هذه الأسرة المشرفة الجنيات . الخالدة الأثر على الزمن . وترعرعت فيه حضال آبائه وأجداده حتى اذا شب ونما عوده تقفته الحياة خصلال في ميادينها السياسية والاجتماعية ليسطر آيات من صفحات المجد والخلود . وأسرة الوكيل يرتبط تاريخها بتاريخ حزب الوفد المصري الكبير وماثم من أياته . وهم أعمدة قوية يرتكز عليها الحزب في مديرية البحيرة فلا غرو أن يتسلم سعادة أحمد محمد الوكيل بك رئاسة لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة . ثم يجمع أهل دمنهور على انتخابه مثلاً لهم في مجلس النواب . وهو رئيس جمعية البر بالفقراء وجمعية تعمير المساجد بدمنهور وله في هذين الجمعيتين نشاط تبدو آثاره واضحة في كل بيت فقير محروم . ولعل من أياديه البيضاء التي سوف تخلد على الزمن أنه أول من فكر في التبصر بإنشاء كلية طب دمنهور وكذلك إنشاء معهد ديني وبذلك تنضم دمنهور بين أرجائها أعظم الكليات والمعاهد مما يكون له من عظيم الأثر في رفع المستوى الثقافي الديني والنهوض بالصحة العامة . الرحالة العالمي

حضرة صاحب السعادة المرحوم
محمود محمد الوكيل باشا
عضو مجلس الشيوخ وعضو اللجنة الوطنية

ذهب الذي يولى الجليل	ومضى وليس له مثيل
فأذنت لعينك أن تتوح	وقل لدمعك أن يسيل
مات الذي أحيا المكا	رم في حمي المجد الأثيل
مات النبيل ابن النبيل	ابن النبيل أخو النبيل
مات ابن بيت أهله	تمتاز بالشرف الأصيل
« محمود » تبكيك الشيو	خ وكيف لا يبكي الزميل
قد كان رأبك بينهم	يشقى من القوم الغليل
فضل تبارك ربه	وحصافة تهدي السبيل
نم في ضريحك آمنا	والنعم أيا نعم النزيل
حسب المكارم فوزها	بضيافة المولى الجليل
دغنى أردد منشدا	في الخلد محمود الوكيل

الرحالة العالمى : محمود بشير المدينى

نور قوي طالما تلالاً في سماء مصر . خبا قبل الأوان . وصوت مدوى طالما
رجع أناشيد الحرية والاستقلال . ورجل كامل ممتاز حمل لواء النهضة وبرز في صفوف
القادة والزعماء هو المرحوم حضرة صاحب السعادة محمود محمد الوكيل باشا . نعااه
الوفد المصرى إلى الأمة المصرية . ونعااه المصريون إلى بعضهم البعض ونعتة مديرية
البحيرة . وهي مشفقة على نفسها من الحزن واليتم حينما وارتته التراب كريماً شهياً فبيللا
وابن الأكرمين . كنت أتهياً للكتابة عنه في موسوعتى حينما نعااه الناعى فحزنت
لفقدته . وشعرت بفداحة المصايب . وشعرت مصر بأكلها بخطر فقدته وهي التي تقدر

تابع محمود باشا الوكيل

لبنيتها جهادهم المتواصل لتتال الحرية والاستقلال ، وكان هو في الرعيل الأول في حزب الوفد مناضلا مكافحا جريئاً مؤمناً بوطنيته وبمصره الحبيبة مضحياً في سبيل بلاده بماله وجهده ووقته . لا يدخر وسعاً في البذل ، ولا ينكص عن جهاد وكان له في البرلمان وتحت قبة مجلس الشيوخ صولات وجولات كان فيها مبرزاً وباحثاً مدققاً وخطيباً ألعيا يدلى بدلوه في المناقشات البرلمانية الخطيرة التي تمس السياسة القومية العليا ، ويساهم بنصيب وافر في تقديم المشروعات النافعة . وفي البحيرة مسقط رأسه ومهد ميلاده ناضل وجاهد بعد وفاة والده العظيم المغفور له محمد باشا الوكيل حميد أسرة الوكيل الكبيرة . رافعاً يمينه لواء أسرة الوكيل الخفاق حاملاً ذلك العبء الخطير الذي تقوم به هذه الأسرة الضخمة في سبيل حزب الوفد وفي سبيل مصر الخالدة وفي ميادين البر والخير تبرز أعماله الجليلة في صور وأشكال يعجز القلم عن حصرها . لقد كان دائم السعي إلى النهوض بمستوى الحياة المعيشية والثقافية والصحية في مديرية البحيرة بماله من كريم المسمى لدى الجهات الوزارية وبما يقدم من ماله الخاص ، وبما يدفع إليه كبار الملاك والأغنياء في المديرية فطفرت حياتها وتناثرت في أرجائها المدارس والمستشفيات ونعمت بنور العلم والصحة . وعرف أهل البحيرة له هذه الأيادي البيضاء ، فتسابقوا إلى دعوته ، وتسابقوا في البر والخير والمعروف وإذا بمديرية البحيرة تشهد حركة اصلاحية لم يسبق لها مثيل تقدمت بها الأيام عشرات السنين . وكان رحمه الله عالماً مشرعاً في السياسة القومية الكبرى فساهم في الجهاد ، وكم كنت أتمنى على الله أن يطول به العمر فيرى ويسمع ويشهد إلغاء معاهدة ٣٦ ويساهم بنصيبه الكريم مع صحبة من رجال الوفد الأكرمين وتحت لواء الزعيم الوفدي رفعة النحاس باشا في تحرير الوادي من قراصنة الانجليز لصوص الحرية ، وعشاق الاستعباد . فسلام عليه في مثواه الطيب الكريم ، وسلام على روحه الطليقة المحررة التي ترفرف علينا ناعمة راضية بجهادنا في سبيل تحرير وادينا الكريم .

الرحالة العالمي : محمود بشير المدني



حفل رائع ويوم مشهود في تاريخ مديرية البحيرة ، هو يوم تكريم حضرة صاحب المعالي محمد محمد الوكيل بك وزير المواصلات ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة . وقد اجتمع في هذا الحفل الرائع عظماء وكبراء أهالي مديرية البحيرة ممثلين لمختلف طبقات الأمة ، وكانوا جميعاً قلباً واحداً ينبض بحبهم للوفد المجاهد ولزعيم الأمة المفدى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ويرى في الصورة معالي المحتفى به حضرة صاحب المعالي محمد محمد الوكيل بك وزير المواصلات إلى أقصى اليسار وقد جلس إلى جواره حضرة صاحب المعالي الأستاذ إبراهيم فرج وزير الخارجية بالنيابة والبلديات والشئون القروية ثم حضرة النائب المحترم عبد الله محمد الوكيل بك نائب دمنهور ، ثم الدكتور عبد الفتاح كمال بك طبيب الاسنان بدمنهور ، وعضو مجلس بلدية دمنهور وقد ظهر في الصف الثاني سعادة عبد المجيد الرمالي بك نائب السيدة زيقب ورئيس الغرفة التجارية بمصر وسعادة إسماعيل قاسم بك وغيرهم من عظماء مديرية البحيرة وأعيانها وأهل الرأي وكبار رجال الأعمال والتجار .

مضرة صاحب المعالي الأستاذ محمد محمد الوكيل بك

وزير المواصلات

حياة مملوءة بجلال الاعمال ، وعزائم مشحنة لم يعرها وهن أو يفلها كلال ،
وجهود جبارة في خدمة الوطن العزيز ، وجهاد وكفاح في سبيل الخير والحق ،
وحسب ونسب خللت روائع آياته تحكي تاريخ أسرة المجد والعفة والشرف ، وتضع
موضع القلادة من العقد الفريد معالي محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطني
ترجم أهل مديرية البحيرة حبهم وتقديرهم لمعالي محمد محمد الوكيل بك في حفل
رائع عز على الزمن شهوده ، اجتمعت ليومه آيات بينات من البهجة والفرحة
والعسادة ، حينما اجتمع البحيريون لتكريم واحد منهم في حفل جل عن الوصف
والبيان ، وتجلت حفاوة الأهل بالابن البار ، وتجلت سعادة الابن البار بالأهل
والاصدقاء ، وكان تكريم رائع تبلورت فيه العقيدة الوفدية الراسخة البنيان في
شخص محمد محمد الوكيل بك فكانت رمزا رائعا للثقل العليا في الاقدام والشجاعة
والتضحية والجهاد .

أهل مديرية البحيرة جميعا ينظمهم عقد واحد ، يلتف حول معالي الوزير
الجليل وهو وسطهم جوهرة غالية نادرة المثال ، وتحدث الخطباء وتناجي الوطنيون
وتناثر الادب الرفيع في ملاحم خالدة من الشعر والنثر ، وتباري المتكلمون بمجدون
الوزير الجليل ويمجدون رجالات الوفد الاكرمين ، ويمجدون الزعيم المفدى حضرة
صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ذلك أن يوم البحيرة يوم خالد ، تفجرت
حماسة الأهل والاصدقاء بل تفجرت حماسة شعب وادي النيل كله في شخص مديرية
البحيرة أم المديريات ذات التاريخ الخالد الحافل بعظماء الرجال ، الزاخر بصفوة
المجاهدين ، المليء بأسمى آيات الجود والكرم المتفجر بروائع البطولة والشهامة والتضحية
والكفاح ، ذلك أن رجال البحيرة في تاريخ حياتهم الطويل إنما يتمثلهم الكاتب

كالنجوم اللوامع في سماء مصر الصافية ، يفيضون على الوادى من نور أعمالهم ما يفيض على الشباب حماسة وإقداما .

ومديرية البحيرة معقل من معاقل الوفد الراسخة البقيان وعائلة الوكيل تتقلد علم الجهاد الوفدى تتقدم الصفوف وتتزعم الجهاد الطويل المرير ، ذلك كله مسطور فى صفحات الوفد ، بل مسطور فى قلوب شباب وادى النيل عدة الوفد فى كفاحه وجهاده .

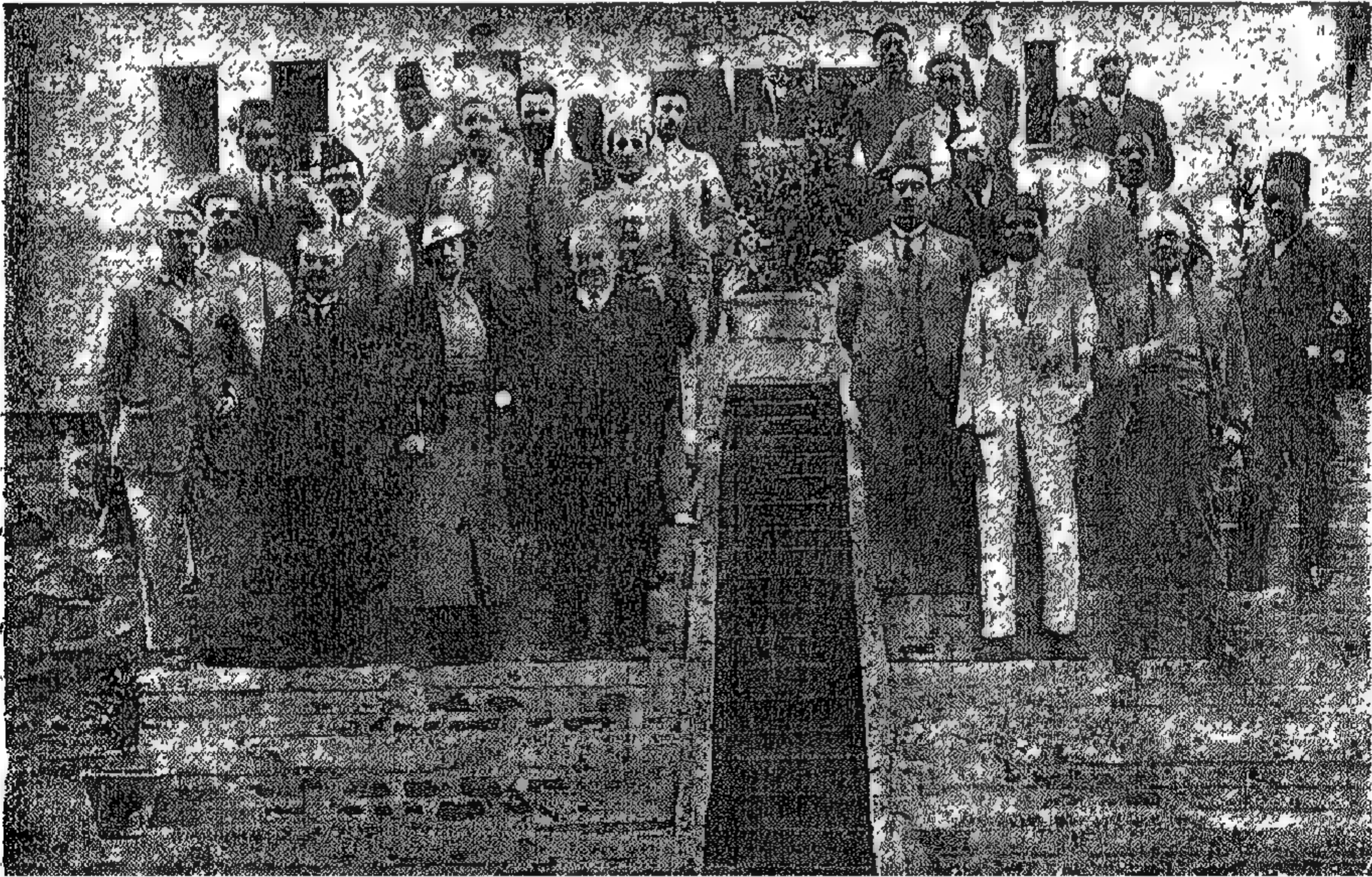
إن أهالى مديرية البحيرة ، وعلى رأسهم رجالات دمنهور عاصمة الاقليم بجميع طبقاتهم : العلماء والأعيان والتجار ورجال الأعمال وأصحاب الفصحى والقلم والصحفيين والموظفين والشباب الذين اجتمعوا فى ذلك اليوم المشهود لتكريم معالى محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطنى ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة إنما يكرمون رجلا من رجال الجهاد والتضحية خلف آباءه وأجداده رجال أسرة الوكيل الخالدة ، الذين قضوا حياتهم كنارات تشع النور وتبسط يدها للكرم العربى المأثور ، فهم يكرمون عقيدتهم الوفدية الراسخة وحجهم لزعيم النيل المفسدى وأحد رجاله المخلصين .

إن أهل دمنهور استحقوا جميعا تاج ثغار يلبسونه فوق رؤوسهم ، ذلك أنه لا يعرف المجد من الناس إلا من تذوقوه ، فهم جميعا ذوو كفاح وجهاد ، وهم جميعا رجال عهد ووفاء ، فاستحقوا منا جميعا التكريم ، وعلينا لهم دين فى عنقنا سنوفيه قريبا ، حينما نكتب فى سفرنا هذا ترجمة لحياة الأسر العظيمة فى مديرية البحيرة وتاريخ جهادها فى سبيل الله والوطن العزيز .

وإن مصر لفخورة بأعمال الأستاذ الوكيل لأنه أحد أبنائها النجباء وركن من أركان نهضتها الحديثه ، ولا سيما هذه المشروعات التى يخرجها الى الوجود — كأنشاء ٢٠٠٠ خط تليفون ومد ١٠٠٠ كيلو متر من الطرق وإنشاء خطى حديد بين القاهرة والاسكندرية وبينها وبين أسوان

مرشحو الوفد المعسرى لبلدية دمنهور

قررت لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة ترشيح حضرات الآتية أسماؤهم بعد لعضوية مجلس بلدى دمنهور : دكتور عبد الفتاح كمال عضو المجلس — الأستاذ محمود على الوكيل عضو المجلس (إيسافسية) فى القانون — الأستاذ محمد أحمد الوكيل عضو المجلس (بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية) — الحاج محمد محمد ملوخية عضو المجلس والغرفة التجارية — الحاج محمد أحمد عبد الكريم عضو المجلس والغرفة التجارية — الأستاذ حامد محمود شمه عضو المجلس — الأستاذ عبد المعطى المسيرى عضو المجلس — الحاج عبد المحسن إدريس عضو المجلس — الأستاذ إبراهيم يومى الوكيل عضو الغرفة التجارية (بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية) — الأستاذ حسن عمر المحامى — الأستاذ سعيد حسين الحبشى التاجر — الشيخ محمد محمد جوهر المقاول — الحاج مصطفى محمد برغش التاجر — الحاج عبد الرحمن القراقصى المقاول .



(الرحالة) مع المحتفلين بذكرى الفردوسى بمدينة كرمات شاه بإيران ١٩٣٤

قصيدة اشاعر القنزال

ألقاها في حفلة استقبال وزيرى الصحة والخارجيه بالنيابه وللشئون البلدية والقروية التى أقيمت في فندق الكازينو بالاس بيور سعيد يوم ١١ مايو سنة ١٩٥٠

أطلق عنانك حرا أيها القلم	غاب الرقيب ونام الظلم والنقم
وبح بما شئت لا قيد ولا رسن	ولا خطام ولا غل ولا لجم
وابعث قصيدك أنعاماً محببة	تشدو بألحانها الأطيوار والنسم
هذا بحالك فاركض في جواربه	فالشمل مجتمع والعقد منتظم
والقلب مشتغل والشوق مشتعل	والحب مضطرم والروح منسجم
في مهرجان بدا بالبشر طالعه	في أفقه لاحت الآلاء والنعم
تآلفت فيه أجناس متنوعة	يقودها الود والأخلاق والذمم
تقاسموا حب وادى النيل في دعة	يظلمهم عرشه والجيش والعلم
وفوقهم ملك جلت مآثره	عن أن يحيط بها لوح ولا قلم
إن كان قد فرق الأجناس بارثما	فبينهم وأبيهم آدم وحم
والدين لله والأخلاق محمده	بين الأنام تساوى عندها الأمم
ومصر لا عدمت مصر خلائقها	فيها الوفاء وفيها الرفق والمكرم

يا زائري الشجر هل زرتهم معاهده	وجستم في خلال الحى يومكم
في كل شبر حشود لا عداد لها	تزجي التحية لإجلالا وتبسم
وتعلن الحب والاكبار في جذل	والصدق في الحب أمر ليس يكتنم
لا تعجبوا أن تروا شعبا يحف بكم	فالورد العذب بالورد مزدهم
فأنتم وزراء الشعب تربطه	بكم وشائج لا تبلو وتنقسم
يرون فيكم أطباء عباقرة	يأسون جرح زمان ليس يلتئم
ماذا لديكم من الأنباء عن بلد	إلى عدالتكم يسمي ويحتكم
مرت عليه الليالى وهو في حلم	فهل يحقق في أيامنا الحلم

يلقى الرجاء عليكم وهو مفتقر إلى بناء إذا ما أبرموا حزموا
إليكم المشتكى مما ألم به إن الأساة إذا ما صور حوارحوا
تشكوا مرافقه ضعفا تنوء به كأنها الجسم قد أودى به السقم
ثغر جديد هلى التاريخ مولده ما باله دب فى أرجائه الهرم
إن كان فى عهد إسماعيل مبعثه فعهد فاروق بالتجميل ملتزم
تجتازه السفن من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال وفيه تلتقى أمم
العرب والشرق والدنيا الجديدة والسيابان والهند والأتراك والعجم
مرآة مصر إذا حل الغريب بها تخالها قرية أودى بها القدم
يبيت ينقل عنا ما يسىء إلى مصر ومصر على الأقوال تنهم
والله سخركم للصالحات فما أظنه يفقد الانصاف عندكم
فداركوه بلطف من عنايتكم إن الاغاثة روح فيكم ودم
مدوا إليه يد مشكورة وهبوا له الحياة وأجر الله فاغتنموا
نريد جنته تبدو محاسنها كلوحة فى عميق الفكر ترتسم
يامنقذى الشعب من ضيم أحاط به دهر أقبيلوه من ظلم فديتكمو
إني لأعلم أن الذنب ليس لكم لكننا تورث العلات والألم
حملتمو من بقايا العهد ما ثقلت به الرقاب وما نامت به القدم
فما جزعتم لهل الخطب بل نهضت بالعزم أخلاقكم والعزم والهمم
رصدتم المال للأعمال نافعة للناس فيها من الآفات معتصم
ما قيمة المال ملقى فى خزائنه إن الذى يحبس الأموال مختصم
أفدى الوزير الذى فى الخير جمعكم كل له قدر فى الحكم مقتسم
أهدافه نعمة للشعب سائغة فى ظلها تنتنى الشكوى وتنحسم
يقوى بها ظهره حتى إذا عرضت له خطوب تحداها فتنهزم
لا تحسبوني أوفيت الشاء لكم فليس تقوى على إحصائه الكلم
تأياكم حسنات والسجل لها نفس ذكور وقلب شاكر وفم
على محمد الألفى



(الرحالة) ببلدة فيلنو والبوندي بالزى العربى بجواره إمام مسجد المدينة وبعض حكامها

وبمناسبة الضمام الأستاذ الشاعر والأستاذ عبد الوهاب ندا الى الهيئة الوفدية
ارتجل الأستاذ الشاعر هذه الايات بحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى
النحاس باشا بعد حلف اليمين :

فديتك ما شئ أعز على الفتى	من العهد مسئولاً وإن كان صادقا
وذلك، أن العهد أكرم غاية	وأعظم إيماناً ، وأعظم موثقا
ولانى وإخوانى نشأنا على الوفا	قدما ، ولم نسلك سواء طرائقا
فللوطن الغالى وهبنا نفوسنا	فلم يلف منا فى الكريمة آبقا
فإن كان هذا العهد أكد ما مضى	فذلك ثوب كان بالحر لائقا
كسيناه ثوباً رائع الوشى سابغاً	فجاء على قدر الوفاء مطابقا
فبورك ميثاقاً عقدت يمينه	وكنتم عليه قائماً ومصدقاً
على الحق أعطيناه والله شاهد	وحسبك بالله الكريم موقفاً



حضرة النائب المحترم
السيد نabil الدين
صاحب لواء وصوت الأمة

سراج الدين ياسين	له في الحق قانون
فلا يخرج عن حق	ونهج الحق مسنون
له حلم إذا طاشت	حلوم القوم موزون
إذا أجرى له قلبا	فنبيل القصد مضمون
كان شبابه حزت	رقاب القوم سكين
سياسته لها هدف	بحسن الرأي مقرون
يقيم برأيه ألفا	إذا ما اعوجت النون
له كف يفيض ندى	ومال القوم مخزون
وليس لفيضها حين	وفيض السحب مرهون
موخير الشعر يوحيه	سراج الدين ياسين



حفل رائع ويوم مشهود في تاريخ مديرية البحيرة ، هو يوم تسكريم حضرة صاحب المعالي محمد محمد الوكيل بك وزير المواصلات ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة . وقد اجتمع في هذا الحفل الرائع عظماء وكبراء أهالي مديرية البحيرة يمثلين لمختلف طبقات الامة ، وكانوا جميعاً قلباً واحداً ينبض بحبهم للوفد المجاهد ولزعيم الامة المفدى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ويرى في الصورة معالي المحتفى به حضرة صاحب المعالي محمد محمد الوكيل بك وزير المواصلات إلى أقصى اليسار وقد جلس إلى جواره حضرة صاحب المعالي الأستاذ إبراهيم فرج وزير الخارجية بالنيابة والبلديات والشئون القروية ثم حضرة النائب المحترم عبد الله محمد الوكيل بك نائب دمنهور ، ثم الدكتور عبد الفتاح كمال بك طبيب الاسنان بدمنهور ، وعضو مجلس بلدية دمنهور وقد ظهر في الصف الثاني سعادة عبد المجيد الرمالي بك نائب السيدة زينب ورئيس الغرفة التجارية بمصر وسعادة إسماعيل قاسم بك وغيرهم من عظماء مديرية البحيرة وأعيانها وأهل الرأي وكبار رجال الاعمال والتجار .

مضرة صاحب المعالي الأستاذ محمد محمد الوكيل بك

وزير المواصلات

حياة مملوءة بجلال الاعمال ، وعزائم مشحونة لم يعرفها وهن أو يفلمها كلال ، وجهود جبارة في خدمة الوطن العزيز ، وجهاد وكفاح في سبيل الخير والحق ، وحسب ونسب خللت روائع آياته تحكي تاريخ أسرة المجد والعفة والشرف ، وتضع موضع القلادة من العقد الفريد معالي محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطني ترجم أهل مديرية البحيرة حبهم وتقديرهم لمعالي محمد محمد الوكيل بك في حفل رائع عز على الزمن شهرده ، اجتمعت ليومه آيات بينات من البهجة والفرحة والسعادة ، حينما اجتمع البحيريون لتكريم واحد منهم في حفل جل عن الوصف والبيان ، وتجلت حفاوة الأهل بالابن البار ، وتجلت سعادة الابن البار بالأهل والاصدقاء ، وكان تكريم رائع تبلورت فيه العقيدة الوفدية الراسخة البنيان في شخص محمد محمد الوكيل بك فكانت رمزاً رائعا للمثل العليا في الاقدام والشجاعة والتضحية والجهاد .

أهل مديرية البحيرة جميعا ينظمهم عقد واحد ، يلتف حول معالي الوزير الجليل وهو وسطهم جوهرة غالية نادرة المثال ، وتحدث الخطباء وتناجى الوطنيون وتناثر الادب الرفيع في ملاحم خالدة من الشعر والنثر ، وتبارى المتكلمون بمجدون الوزير الجليل ويمجدون رجالات الوفد الاكرمين ، ويمجدون الزعيم المفدى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ذلك أن يوم البحيرة يوم خالد ، تفجرت حماسة الامل والاصدقاء بل تفجرت حماسة شعب وادي النيل كله في شخص مديرية البحيرة أم المديريات ذات التاريخ العجيد الحافل بعظماء الرجال ، الزاخر بصفوة المجاهدين ، المليء بأسمى آيات الجود والكرم المتفجر بروائع البطولة والشهامة والتضحية والكفاح ، ذلك أن رجال البحيرة في تاريخ حياتهم الطويل لما يتمثلهم الكاتب

كالنجوم اللوامع في سماء مصر الصافية ، يفيضون على الوادى من نور أعمالهم ما يفيض على الشباب حماسة وإقداما .

ومديرية البحيرة معقل من معاقل الوفد الراسخة البنيان وعائلة الوكيل تتقلد علم الجهاد الوفدى تتقدم الصفوف وتتزعم الجهاد الطويل المير ، ذلك كله مسطور فى صفحات الوفد ، بل مسطور فى قلوب شباب وادى النيل عدة الوفد فى كفاحه وجهاده .

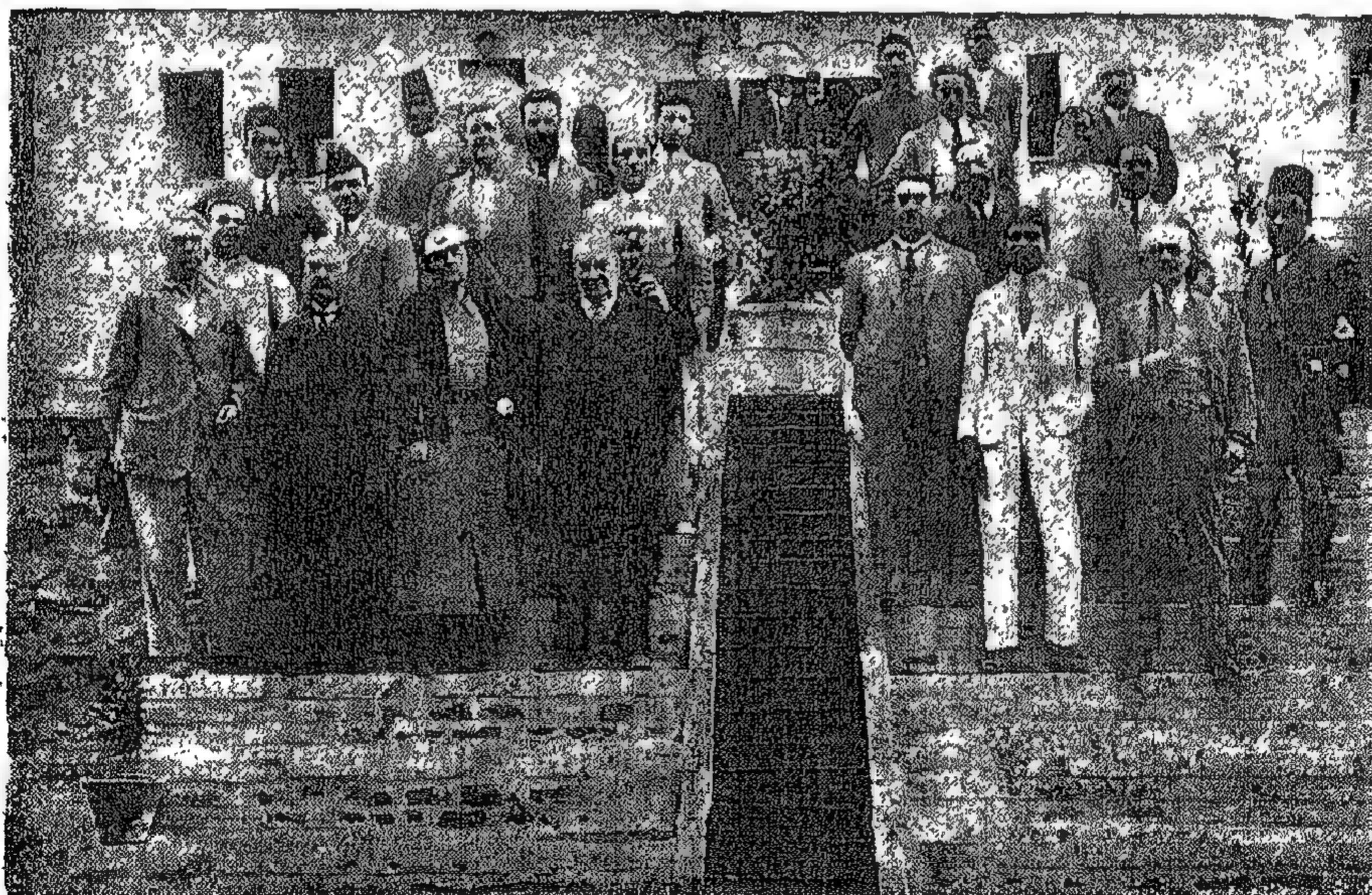
إن أهالى مديرية البحيرة ، وعلى رأسهم رجالات دمنهور عاصمة الاقليم بجميع طبقاتهم : العلماء والأعيان والتجار ورجال الأعمال وأصحاب الفكر والقلم والصحفيين والموظفين والشباب الذين اجتمعوا فى ذلك اليوم المشهود لتكريم معالى محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطنى ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة إنما يكرمون رجلا من رجال الجهاد والتضحية خلف آباءه وأجداده رجال أسرة الوكيل الخالدة ، الذين قضوا حياتهم كمنارات تشع النور وتبسط يدها للكرم العربى المأثور ، فهم يكرمون عقيدتهم الوفدية الراسخة وحبهم لزعيم النيل المفسدى وأحد رجاله المخلصين .

إن أهل دمنهور استحقوا جميعا تاج نثار يلبسونه فوق رؤوسهم ، ذلك أنه لا يعرف المجد من الناس إلا من تذوقوه ، فهم جميعا ذوو كفاح وجهاد ، وهم جميعا رجال عهد ووفاء ، فاستحقوا منا جميعا التكريم ، وعلينا لهم دين فى عنقنا سنوفيه قريبا ، حينما نكتب فى سفرنا هذا ترجمة لحياة الأسر العظيمة فى مديرية البحيرة وتاريخ جهادها فى سبيل الله والوطن العزيز .

وإن مصر لفخورة بأعمال الأستاذ الوكيل لأنه أحد أبنائها النجباء وركن من أركان نهضتها الحديثه ، ولا سيما هذه المشروعات التى يخرجها الى الوجود — كالنشاء ٢٠٠٠ ر. خط تليفون ومد ١٠٠٠ ر. كيلو متر من الطرق وإنشاء خطى حديد بين القاهرة والاسكندرية وبينها وبين أسوان

مرشحو الوفد المصري لبلدية دمنهور

قررت لجنة الوفد العامة بمديرية البحيرة ترشيح حضرات الآتية أسماؤهم بعد لعضوية مجلس بلدى دمنهور : دكتور عبد الفتاح كمال عضو المجلس — الأستاذ محمود على الوكيل عضو المجلس (إيسانسية) فى القانون — الأستاذ محمد أحمد الوكيل عضو المجلس (بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية) — الحاج محمد محمد ملوخية عضو المجلس والغرفة التجارية — الحاج محمد أحمد عبد الكريم عضو المجلس والغرفة التجارية — الأستاذ حامد محمود شمه عضو المجلس — الأستاذ عبد المعطى المسيرى عضو المجلس — الحاج عبد المحسن إدريس عضو المجلس — الأستاذ إبراهيم بيومى الوكيل عضو الغرفة التجارية (بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية) — الأستاذ حسن عمر المحامى — الأستاذ سعيد حسين الحبشى التاجر — الشيخ محمد محمد جوهر المقاول — الحاج مصطفى محمد برغش التاجر — الحاج عبد الرحمن القراقصى المقاول .



(الرحالة) مع المحتفلين بذكرى الفردوسى بمدينة كرمان شاه بايران ١٩٣٤

قصيدة لشاعر القنال

ألقاها في حفلة استقبال وزيرى الصحة والخارجيه بالنيابه وللشئون البلدية والقروية التى أقيمت في فندق الكازينو بالاس بيورسعيد يوم ١١ مايو سنة ١٩٥٠

أطلق عنانك حرا أيها القلم	غاب الرقيب ونام الظلم والفشم
وبح بما شئت لا قيد ولا رسن	ولا خطام ولا غل ولا لجم
وابعث قصيدك أنغاماً محببة	تشدو بألحانها الأطييار والنسم
هذا مجالك فاركض في جوانبه	فالشمل مجتمع والعقد منتظم
والقلب مشتغل والشوق مشتعل	والحب مضطرم والروح منسجم
في مهرجان بدا بالبشر طالع	في أفقه لاحت الآلاء والنعم
تآلفت فيه أجناس متنوعة	يقودها الود والأخلاق والدم
تقاسموا حب وادى النيل في دعة	يظلمهم عرشه والجيش والعلم
وفوقهم ملك جعلت مآثره	عن أن يحيط بها لوح ولا قلم
إن كان قد فرق الأجناس بارثها	فبينهم وأبيهم آدم رحم
والدين لله والأخلاق محمده	بين الأنام تساوى عندها الأمم
ومصر لا عدمت مصر خلائقها	فيها الوفاء وفيها الرفق والمكرم

يا زائري الثغر هل زرتهم معاهده	وجستم في خلال الحى يومكم
في كل شبر حشود لا عداد لها	تزجي التحية إجلالا وتبسم
وتعلن الحب والا كبار في جذل	والصدق في الحب أمر ليس يكتسم
لا تعجبوا أن تروا شعبا يحف بكم	فالمرور العذب بالوراد مزدحم
فأنتم وزراء الشعب تربطه	بكم وشائج لا تبلو وتنقسم
يرون فيكم أطباء عباقرة	يأسون جرح زمان ليس يلتئم
ماذا لديكم من الأنباء عن بلد	إلى عدالتكم يسمى ويحتكم
مرت عليه الليالى وهو في حلم	فهل يحقق في أيامنا الحلم

يلقى الرجاء عليكم وهو مفتقر إلى بناء إذا ما أبرموا حزموا
إليك المشتكى عما ألم به إن الأساة إذا ما صور حوارحوا
تشكروا مرافقه ضعفا تنوء به كأنها الجسم قد أودى به السقم
ثغر جديد هل التاريخ مولده ما باله دب في أرجائه الهرم
إن كان في عهد إسماعيل مبعثه فمهد فاروق بالتجميل ملتزم
تجتازه السفن من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال وفيه تلتقى أمم
العرب والشرق والدينا الجديدة واليابان والهند والاتراك والعجم
مرآة مصر إذا حل الغريب بها تخالها قرية أودى بها القدم
يبيت ينقل عنا ما يسمى إلى مصر ومصر على الأقوال تهم
والله سخركم للصالحات فما أظنه يفقد الانصاف عندكم
فداركوه بلطف من عنايتكم إن الاغاثة روح فيكم ودم
مدوا إليه يد أمشكورة وهبوا له الحياة وأجر الله فاغتموا
نريد جنته تبدو محاسنها كلوحة في عميق الفكر ترتسم
يا منقذى الشعب من ضيم أحاط به دهر أقيلوه من ظلم فديتكم
إني لأعلم أن الذنب ليس لكم لكننا تورث العلل والألم
حملتمو من بقايا العهد ما ثقلت به الرقاب وما نامت به القدم
فما جزعتم لهول الخطب بل نهضت بالعزم أخلاقكم والعزم والهمم
رصدتم المال للأعمال نافعة للناس فيها من الآفات معتصم
ما قيمة المال ملقى في خزائنه إن الذى يحبس الأموال مختصم
أفدى الوزير الذى فى الخير جمعكم كل له قدر فى الحكم مقتسم
أهداه نعمة للشعب سائغة فى ظلمها تلتقى الشكوى وتنحسم
يقوى بها ظهره حتى إذا عرضت له خطوب تحداها فتهزم
لا تحسبوني أوفيت الشاء لكم فليس تقوى على إحصائه الكلم
نأيا مكم حسنات والسجل لها نفس ذكور وقلب شاكر وفم
على محمد الالفى



(الرحالة) ببلدة فيلنو والبولنديه بالزى العربى بجواره إمام مسجد المدينة وبعض حكامها

وبمناسبة الضيافه الاستاذ الشاعر والاستاذ عبد الوهاب ندا الى الهيئة الوفديه.
ارتجل الاستاذ الشاعر هذه الابيات بحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى
النحاس باشا بعد حلف اليمين :

فديتك ما شئ أعز هلى الفتى	من العهد مشولا وإن كان صادقا
وذلك، أن العهد أكرم غاية	وأعق إيمانا ، وأعظم موثقا
ولنى وإخوانى نشأنا على الوفا	قدما ، ولم نسلك سواء طرائقا
فللوطن الغالى وهبنا نفوسنا	فلم يلف منا فى الكريهة آبقا
فإن كان هذا العهد أكد ما مضى	فذلك ثوب كان بالحر لائقا
كسيناه ثوباً رائع الوشى سابغاً	فجاء على قدر الوفاء مطابقا
فبورك ميثاقاً عقدت يمينه	وكنى عليه قائماً ومصدقاً
على الحق أعطيناه والله شاهد	وحسبك بالله الكريم موفقاً



حضرة النائب المحترم
سراج الدين
صاحب السيادة وصورت الأمة

سراج الدين ياسين	له في الحق قانون
فلا يخرج عن حق	ونهج الحق مسنون
له حلم إذا طاشت	حلوم القوم موزون
إذا أجرى له قلبا	فنبيل القصد مضمون
كأن شبابه حزت	رقاب القوم سكين
سياسته لها هدف	بحسن الرأي مقرون
يقيم برأيه ألفا	إذا ما اعوجت النون
الله كف يفيض ندى	ومال القوم مخزون
وليس لفيضها حين	وفيض السحب مرهون
وخير الشعر يوحيه	سراج الدين ياسين

حضرة النائب المحترم
يسر
صاحب السراة وصوت الأمة

تسطع النجوم الزواهر فى سماء الليل فيحيل الظلام إلى نور ، وتفيض على الدنيا بهجة الحياة ، ووسط هذه النجوم الزواهر يسطع البدر لينظمها جميعا فى عقد فريد من النور يسكب أشعته النورانية على جبين الدنيا ضياء وأملا .
أما البدر فهو حضرة صاحب المعالى فؤاد سراج الدين باشا بدون منازع ، وأما النجوم الزواهر فهم شباب عائلة سراج الدين ، يتقدم صفوفهم نحر شباب مصر الأستاذ الكبير يس سراج الدين بك .

نشأته

نشأ فى بيت عماده الرفعة ، وأركانها المجد والسؤدد . وفى جنة هذا البيت المزهرة تفتحت براعمه الناعمة على طبيعة سمحة عالية خضراء ، من أكرم أم وأشرف أب ، ثم درج الفتى إلى أعلى الربى لينظر إلى الافق البعيد المتراعى تحت أقداره ليعيش فى أحلام المجد والخلود .

دراسته

وفى التعليم الابتدائى والثانوى ، تفجرت ينابيع الذكاء والنبوغ على الفتى الصغير فبذ التلاميذ ، حتى إذا ولج أبواب كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول وجد الفرصة الذهبية للبحث والدراسة والتحليل للشكالات الوطنية الكبرى إلى جوار دروسه فى القانون .

يزغ نجم الفتى اللامع وتلايلات عبقريته ، وهو يحمل بين جنبيه قلبا فتيا شجاعا فتقدم صفوف زملائه الطلاب فى جامعة فؤاد الأول حينما رأوا فيه زعيما مخلصا لهم

متفهما لمشاعرهم وأحاسيسهم الملتية بحب وطنهم العزيز .
وإذا بالشباب زعماء لهم ، وإذا بهم يحملونه فوق أكتافهم ليولونه رئاسة اللجنة
التنفيذية العليا للطلبة ، فقام الشباب في هذه الفترة الخطيرة من حمى الوطنية الملتية
والاندفاع الجرىء ، قاد حركة الشباب بعقل وروية واتزان وجرأة وحماسة
منقطعة النظير .

يس المحامى

أتم الهقى دراسته ونال ليسانس الحقوق بدرجة امتياز ، وإذا به يستقبل الحياة
العامة مملوءا بفيض من الإيمان والآمال والآلام والاحلام ، آلام شعب بئس
معذب فى الأرض ، وأحلام شباب مجد طموح إلى الحرية ، حرية بلاده العزيزة
الغالية ، وناء كاهله بهذا الحمل الثقيل ، حمل الكفاح المرير الطويل ، من أجل
الوطن وحده .

يلرس المحاماة ، إذ المحاماة مدرسة عالية يتمرن فيها على دراسة الموضوعات
والقضايا وإعداد المذكرات المستندة إلى الأدلة والبراهين والحجج السليمة ، نعم
هناك قضية كبرى هى قضية وطنه المحتل بجنود المستعمرين ، إذن ، فلتكن فترة تمرين
يخرج منها جميعا بما يكفل له إعداد قضيته الكبرى . فنجح فى المحاماة وكان سباقا إلى
كسب قضاياها بنسبة بذت كبار المشتغلين بالمحاماة حتى إذا فرغ من مرحلة التمرين
والاعداد وجه نفسه شطر طريق آخر .

يس الصحفى الكاتب

اهتز القلم فى يد الشاب ليعالج مشاكل بلاده وقضايا مصر الكبرى ، وفى الصحافة
مجال متسع لترديد الأفكار والآراء ، وفى الصحافة يستطيع أن يوصل صوته إلى
ملايين من أفراد الشعب المصرى .

ولج باب الصحافة المصرية بقلب ملؤه الاطمئنان والامل ، وكانت أغلبها فى يد
غير المصريين من شوام وغيرهم ، فأصدر عددا من المجلات الأسبوعية والجرائد

السيارة ، استقرت أخيراً في جريدتي النداء وصوت الأمة ، فهو صاحبهما والموجه لسياستهما ، وقلبه الكبير يسطر روائع الاقتراحات والحلول لأمرأئنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وانتشرت صحفه وتخطفها الناس من كل جانب ليطلعوا على كل طريق من الأخبار وليقرأوا روائع المقالات .

يس السياسى

بزغ نجم « يس سراج الدين » فى الميدان السياسى وتزعم رجال الصف الثانى فى حزب الوفد الكبير ، ووثق به زعيم الأمة العظيم رفعة النحاس باشا وقربه إليه وتوثقت عرى المعرفة والتعاون بينه وبين رجالات الوفد الكبار وأشرف الشباب على تحرير الجرائد الوفدية وتوجيه سياستها العليا بما يتفق وسياسة حزبه الكبير . وتزعم شباب الوفد وقاد حركتهم الاصلاحية نحو التنظيم والعمل والانتاج .

يس النائب

كانت الانتخابات الاخيرة التى قضت على عهد الانقلاب المرير ، وفاز فيها حزب الوفد بأغلبية برلمانية كادت تصل إلى درجة الاجماع ، ورشح يس سراج الدين نفسه عن دائرة الزمالة بمدينة القاهرة فاكتمل خصومه ونال آلاف الاصوات ولم ينل خصومه غير أربعة أصوات فقط ، وإذا بالشباب عضواً بمجلس النواب تحت قبة البرلمان ليدافع عن حقوق شعب مصر العزيز .

لن تقف سفينة الطموح بالشباب عند شاطئ ما ، فالمدى واسع والمستقبل يهد له الطريق ليرتفع به إلى أعلى ما يصبو إليه مجاهد كريم .

مضرة صاحب السامى المفتى الجزائرى باشا وزىرا لأوقاف المسموية

مثل راقع من أمثلة المجد
الخالدة وصفحة مشرقة السطور
رقية المعانى ، رفيعه الأسلوب
دونت بماء الذهب لتكون فى
كتاب الخالدين .

هو صاحب السعادة محمد
المفتى الجزائرى باشا ، أحد
وزراء مصر وفقهائها البارزين
وصل إلى أرقى مناصب القضاء
الوطنى ، فتولى رئاسة محكمة
النقض ، وكان كبير قضاة مصر
فسعت إليه الوزارة سعيا ،
واشترك فى وزارة رفعة حسين
سرى باشا فساهم بنصيب وافر
فى مجلس الفقهاء وكان لأبحاثه
القانونية أثرها الخطير فى
مشروعات القوانين الكبرى



اللى تمت فى عهد وزارة سرى باشا .

وكان طابع الين حليفه ، فى فترة توليه رئاسة محكمة النقض ، تم إلغاء القضاء
المختلط ، وانتقلت الولاية القضائية فى مصر بالنسبة للبصريين والأجانب إلى القضاء
الوطنى ، فأكرم عليه ملك مصر العظيم برتبة الباشوية .

وقد بدأ حياته العملية حينما حصل على الليسانس فى الحقوق فعين وكيلا للنائب
العام ، ثم قاضيا ، ولما برز اسمه ونبه صيته اختاره المغفور له جلالة الملك فؤاد فى
معيته الخاصة عام ١٩٢٣ بسراى عابدين العاهره .

وفى عام ١٩٢٥ عين قنصلا لمصر فى اسطنبول وأخذ يتدرج فى مدارج الرقى فى

السلك السياسى حتى ارتقى إلى منصب وزير مفوض لمصر فى طهران عام ١٩٣٢ ثم وزيرا مفوضا فى تركيا عام ١٩٣٥ وبقى يمثل مصر بها حتى قبل نشوب الحرب العالمية الثانية فعاد إلى بلاده وعين مستشاراً بمحكمة النقض ثم وكيلاً لمحكمة النقض وفى عام ١٩٤٩ رقى رئيساً لمحكمة النقض ، واحتل أرفع مكانة للقضاء فى المملكة المصرية ، وأصبح كبير قضاة مصر .

ولن أستطيع أن أعدد مفاخر القضاء الوطنى بآثار معالى محمد المفتى الجزائرى باشا فى الفقه القانونى والتشريع المصرى ، ذلك أن ملفات القضايا الكبرى تضم بين جوانبها أحكام وحيثيات وبحوث قانونية ترقى إلى درجة الخلود . وفى ٣ نوفمبر سنة ١٤٤٩ اختير ليكون وزيرا للأوقاف فى وزارة رفعة حسين سرى باشا فعرف بين زملائه بدماثة الاخلاق وسعة الفكر وحبه للخير والاصلاح حتى أن عهده بوزارة الأوقاف اتسم بالخير الكبير .

ولا يفوتنا أن نلمع إلى أنه من أسرة عريقة امتازت بالعلم والفضل وحافظت على تقاليدها العلمية حوالى قرون مضت فكان جده الشيخ محمد المفتى الجزائرى مفتيا للجزائر من قبل الدولة العثمانية ، وقد هاجر إلى الاسكندرية حينما احتلت فرنسا بلاد الجزائر غدرا وعدوانا فأكرم محمد على باشا والى مصر العظيم وفادته ، لما كان له من المكانة العلمية فى عالم الفقه الاسلامى فعينه فى سنة ١٨٣٠ مفتيا للاسكندرية وهو الذى أفتاه بحل الأوقاف الأهلية والفتوى محفوظة فى سجلات محكمة رشيد . وقد رزق الشيخ الكبير ابنا نشأ نشأة علمية شرعية هو الشيخ محمود الجزائرى .

ثم هاهو نبجله معالى محمد المفتى الجزائرى باشا يتولى أكبر منصب قضائى فى مصر وبكامل فروع هذه الشجرة العظيمة

وبعد فلعلى وفقت بعض التوفيق فى الالماع ببعض ما لهذه الأسرة من مزايا وعراقة مجد وانتاج علمى .

ولست أود حين أقدم هذه العجالة إلا أن أضرب مثالا عاليا يحتذىه الشباب ويجد فى دراسته أملا يدفعه إلى المجد والطموح .

المغفور له الأمير خالد آل هاشم
الجزائري ، نجل المجاهد الكبير
الأمير عبد القادر زعيم الجزائر
الكبر وقائد نهضتها نحو التحرير
من مخالب الاستعمار الفرنسي



بيروت ١٢ ربيع الأول ١٣٥٢ هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
سلام الله ورحمته وبركاته على كل من تبع على كتابي هذا من
أخواننا التونسيين والجزائريين والمراكشيين وبعد المأمول
منهم أن يستوصوا خيراً بجملة البعثة المدقق والمؤرخ الشهير
والوطني الفيوز السيد محمود بن السيد بشير الزرهوني المغربي
التجول في أنحاء العالم للتخفيف والتدقيق مما يتعلق بتاريخ الأمم
وعالم رجالها والسلام

الخير لزيد الغني
خالد بن هاشم بن الأمير
عبد القادر العسفي



توقيع الأمير خالد في كتاب
رحلتي الذي يضم آلاف من
توقيعات ملوك وسلاطين
وأمرأه ووزراء وأدباء
وشعراء وعلماء وتجار
وأكابر وأعيان الممالك
الإسلامية وغيرها من بلاد
أوروبا وآسيا وأفريقيا أثناء
رحلتي العالمية .

(الرحالة العالمي)



المرحوم الأمير عبد القادر آل هاشم الجزائري

زعيم الجزائر الأكبر ومجاهدا الشهيد الخالد الذكر . وقف أمام الاستعمار الفرنسي زهاء أربعين سنة كبده فيها خسائر فادحة في الجنود والعتاد وأثبت خلالها أن الاسلام لا يزال غنياً بالرجال والأبطال . ولكن يعوزه السلاح واتحاد الكلمة .

فعلى زعماء العرب اليوم أن يترسموا هذه الخطى ويتركوا خطتهم الحاضرة في طلب النصر من بعض دول الاستعمار الأخرى فالاستعمار ملة واحدة ؟



صورة بطل المغرب الأمير الجليل محمد عبد الكريم الخطابي واقفاً إلى جانب والده . وقد أخذت هذه الصورة أثناء جولة لي في منطقة الأيمان بما ليلا بعد مغادرتي ميناء وهران بالجزائر في ٧ ابريل عام ١٩٣٦ . وتتمثل في هذه الصورة أكرم وقفة لأكرم زعيم عربي وقف في وجه الاستعمار الأوربي فحارب دولتين كبيرتين في آن واحد . وإن موقفه الباسل هو القدوة التي نرجو أن يقتدى بها زعماء العرب وكفى ثروة وشقشقة لسان .

الرحالة العالمي

دوحة المجد في بلقاس

"أسرة أبو الفتوح"

في ذلك التيه الأخضر من شمال الدلتا ، وفي جبين مديرية الغربية تقع مدينة (بلقاس) ذات المجد القديم والجمال الخالد : عروس الغربية دون منازع .

وفي قصور العز الشواخ من بلقاس — منذ وجودها الأول — ترعرعت شجرة (أبو الفتوح) النضرة ، أقدم العائلات مجداً في مديرية الغربية ، وأرفعها حسباً ونسباً ، اتصل تاريخها المجيد وتاريخ رجالها الأفاضل بتاريخ مصر بأسرها في فضائلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، في شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، ذات مجد ورفعة وذات عز وأنفة ، موردها عذب ومنهلها كريم .

لا يستطيع القلم حقاً أن يفي هذه العائلة الكريمة حقها من التمجيد الذي تستحقه فقد ذاع صيتها ودانت لرجالها أسباب المجد والخلود .

ها هو ذا المغفور له « أحمد باشا أبو الفتوح » جد العائلة ، وعميد مديرية الغربية ، والذي ورث أبناءه وأحفاده تقى وعليا وكرما أصبحت جميعاً وقفاً على هذه الأسرة الكريمة وصفة دائمة من صفاتها .

وها هو ذا المغفور له « علي باشا أبو الفتوح » وقد أصبح اسمه الكريم قسماً بين أهل الصعيد كرمز كريم للمثل العليا والفضيلة تتمثل في رجل فريد في قومه بتدبر وجوده ، فقد كان رحمه الله وكيلاً لوزارة المعارف أيام (دنلوب) الانجليزى المستعمر ، ومع ذلك فقد سعى إلى نشر التعليم بشتى الوسائل ، وأضفى على العلم قوميته ومصريته التي يعتز بها .

وها هو ذا المغفور له « محمد باشا أبو الفتوح » الذي كان وكيلاً لوزارة الزراعة وسكرتيراً عاما للمفاوضات المصرية في عهد المغفور له هدى يكن باشا ، فكان

من رجال المفاوضات البارزين وكان محامى مصر الأول ضد ظلم المستعمرين ،
أعلى كلمة مصر ورفع رايته وآمن ببلاده على أشد ما يكون إيمان المؤمنين . وقد
كان زميلا للمغفور له سعد زغلول باشا أيام دراسته بجامعة فرنسا ، فكان خير
عون لزعيم البلاد الراحل فى تعلم اللغة الفرنسية وفهم آدابها .

ثم ها هو ذا اسماعيل بك أبو الفتوح يخلف والده العظيم على باشا أبو الفتوح
فى حبه للعدل ويخلقه بكريم الأخلاق والصفات وكرم النفس وطهارتها وهو الآن
مستشار فى محكمة المنصورة .

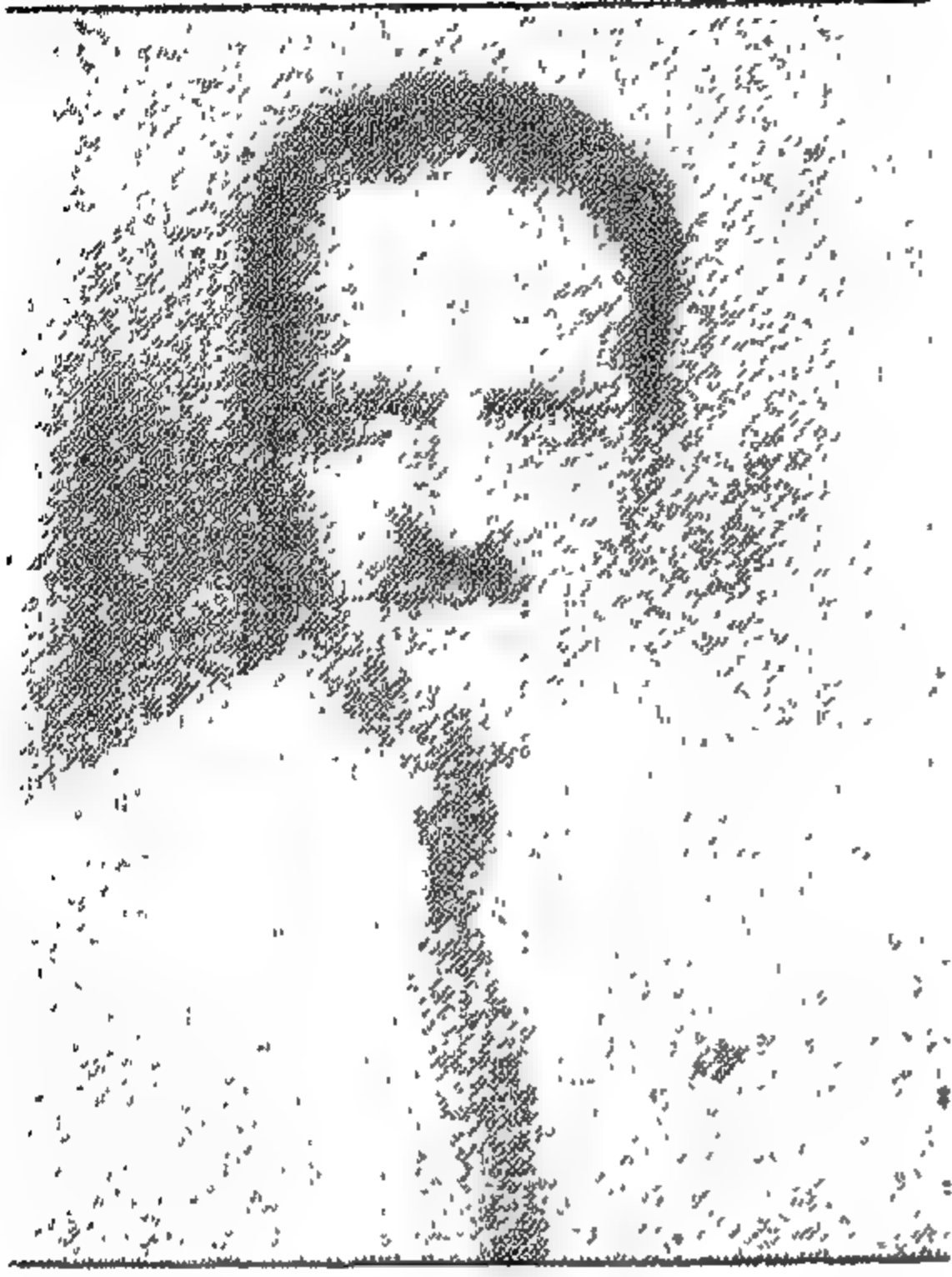
ولعل من أشهر ما اتصفت به العائلة نزعتها الخيرة فى ميادين البر والخير
 والمعروف ، فقد سعوا إلى الإحسان يمسحون به مسغبة المحرومين والمحتاجين
 حتى ملكوا أعنة القلوب واستحوذوا على زمام الأقدرة ولهجت الألسنة بشكرهم
 وخفقت القلوب بحبهم ، وسبحت الأرواح بحمدهم .

أليسوا حماة العربى البلقاسى الذى يتعلق بحبهم ويحفظ لهم جميل مآثرهم وطيب
 عملهم !! إنهم سادوا وفازوا فى جميع الانتخابات منذ نشأة الحياة البرلمانية فى
 مصر حتى الآن مع اختلاف العهود وتكون الأحزاب التى تلى الحكم ، لا يقوى
 على منافستهم منافس ولا يقدر عليهم منازل حتى دانت لهم القوة الأدبية وصاروا
 موضع احترام جميع الأحزاب السياسية مع وفديتهم الصادقة التى لا تتزعزع والتى
 تقاوم عهود الانقلاب ، فلا تأبه بوعده أو طغيان .

وإذا نزلت بحصنهم بلقاس ، عرفت ما هو الحب الخالص والوفاء النادر
 والإخلاص المكين نحو هذه الأسرة المجيدة ، فالجميع يهتفون باسم « أبو الفتوح »
 والتهنئات المدوية لا تعرف نغماً جميلاً ولا موسيقى أحلى من ترديد هذا الاسم .

لقد نهضت هذه العائلة المجيدة بواجبها نحو تقدم هذه المدينة العظيمة بلقاس ،
 فهى التى غرست أول شجرة للعلم بشمال الدلتا فافتتحت أول مدرسة فى عام ١٩١٠ ،
 وهى التى تقوم ببناء المساجد العامرة ، وهى التى تسعى إلى أعمال البر والخير مما
 يعجز القلم عن تسطير رائع آياته .

أسرة سطر المجد صفحات خلودها ، اسمها باق على الزمن ، وزمنها موصول
 إلى الأبد ، وأيدها رمز من العز والعظمة والخلود .



أحمد الشيوخ ونجيم البرلمان المصري
حضره صاحب الغزة أحمد بك أبو الفتوح
عضو الشيوخ عنه دائرة بلقاس

في ربيع ١٩٠٢ بشر البشير
بمولد (أحمد) غصناً رطيباً وزهرة
يائعة في دوحة (آل أبو الفتوح)
الغناء ، واستقبل محمد باشا مولد ابنه (أحمد)
في يوم سعيد ببسمات البشر وقبلات
الأماني الحلوة ، واستنشق الطفل عير
الحياة مختلطاً ببسمات الأمل وهو
يدير في مدارج الصبا والشباب ،
ينهل من ينابيع العلم سلسبيلاً رائقاً ،
ويرتوي من موارد المعرفة نيراً عذباً
حلوا المذاق ، وهو في كل سنى دراسته
متمفوق دائماً أبداً ، سباق إلى الأولوية
تلميزه بالجد والمثابرة والعبقرية والنبوغ

وفي عام ١٩٢٤ تخرج في كلية الزراعة ، واشتغل في مزارعه الواسعة مطبقاً
أحدث النظريات العلمية حتى نهض بمزارعه نهضة مباركة تقوم على العلم من ناحية
وعلى حسن معاملة الفلاحين والحدب عليهم والنهوض بهم اجتماعياً وصحياً .
وشارك بعلمه الواسع في النشاط الإقتصادي العام ، فقام بعدة زيارات إلى
البلاد الصناعية في أوروبا وخصوصاً ألمانيا يدرس فن الهندسة الزراعية ، ووضع
خبرته في خدمة شركة السكر مستشاراً لها حتى عام ١٩٤٨ ، ثم يساهم بنصيب وفير
في تدعيم شركة البلاستيك الأهلية مديراً لإدارتها ، يسعى للنهوض بها سعياً حثيثاً
حتى يكتب لها أعظم تقدم في مضمار الصناعة الوطنية ، وهو الآن يشرف على أعماله
الزراعية والتجارية الواسعة في مكتبه بعارة الخديوي بشارع عماد الدين بالقاهرة ،
حيث يقوم بمشروعات زراعية وتجارية على نطاق واسع مما يدعم الاقتصاد الوطني
وحياته السياسية سفر خالد ، فهو واحد من رجالات مصر المجاهدين وهو
حصن منيع من حصون حزب الوفد المصري في مديرية الغربية ، والعقيدة الوفدية
ميراث مقدس يتوارثه الأبناء عن الآباء ، شعارهم دائماً حب بلادهم . وقد
انتخب سعادته طول فترة الحياة البرلمانية عضواً بالبرلمان وهو الآن عضو بالشيوخ

في دوحه العز من آل أبو الفتوح ، وفي
أكرم روضة من رياض بلقاس ، ومن أعظم
وأجل أبوين ، ولد لمحمد باشا أبو الفتوح (زكي)
في ٢٥ من فبراير سنة ١٩٠٦ ، وكان مولده
صدى تتردد في القلوب أثره ، فرحة وأمل .
ومن ذلك المنهل العذب ارتوى زكي ،
فشرب الفضيلة واستمرأها ، وغب المشل
العليا واستحلى مذاقها ، وكان له في أبويه
اساتذة كبار لقنوه في صباه معنى العزة
والكرامة والشرف .



مفخرة الأستاذ الكبير والنائب المحترم
زكي بك أبو الفتوح
عضو مجلس النواب عن دائرة بلقاس

وفي مدرسة بلقاس الابتدائية ، ثم في
المدرسة الخديوية والسعيدية الثانوية تلقى
تعليمه الأول ، ثم دلف إلى كلية الحقوق
الملكية قبله انظار الشباب الطموح في ذلك الحين .

وفي كلية الحقوق تبلورت آماله مع أمانيه ، وتطلع إلى الأفق البعيد ينشد
مستقبلا زاهرا ، فأكب على دراسته بشغف ورغبة وتقدم إلى الصفوف الأولى
بتفوق ونجاح .

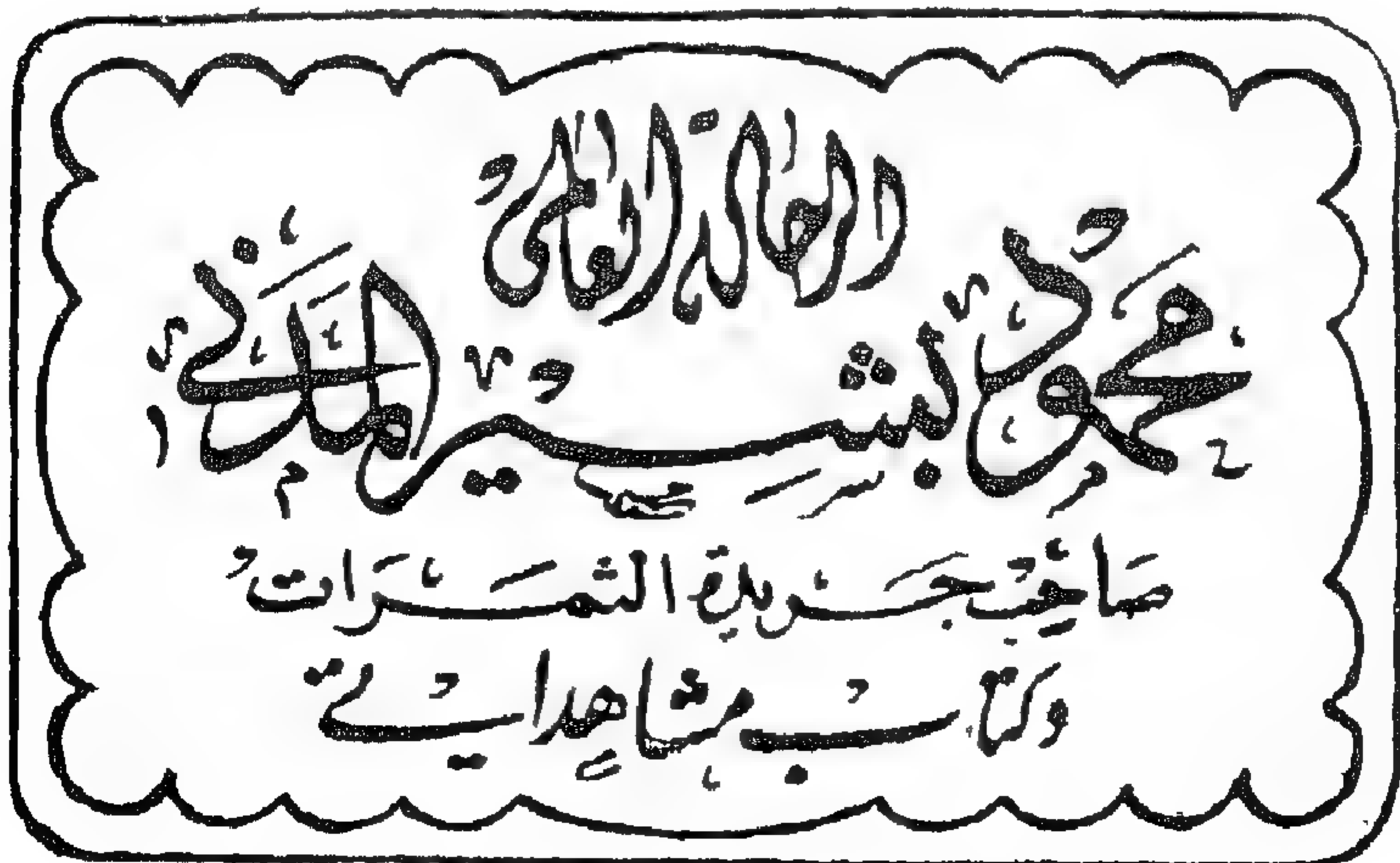
تخرج في الرعيل الأول ، والتحق بخدمة الحكومة المصرية في يناير سنة
١٩٣١ عضوا بالنيابة الأهلية ، وأخذ يترقى في السلك القضائي حتى وصل سريعا
إلى قاض من الدرجة الأولى فمفتشا بإدارة التفتيش العام بوزارة الداخلية .

ثم أثر أن يستقيل من وظيفته الحكومية في سنة ١٩٤٩ وتطلع إلى خدمة بلاده
في ميدان النشاط السياسي ليكمل رسالة آبائه وأجداده ، فرشح نفسه لعضوية مجلس
النواب في الانتخابات عن دائرة بلقاس على مبادئ الوفد المصري ونجح بما يشبه

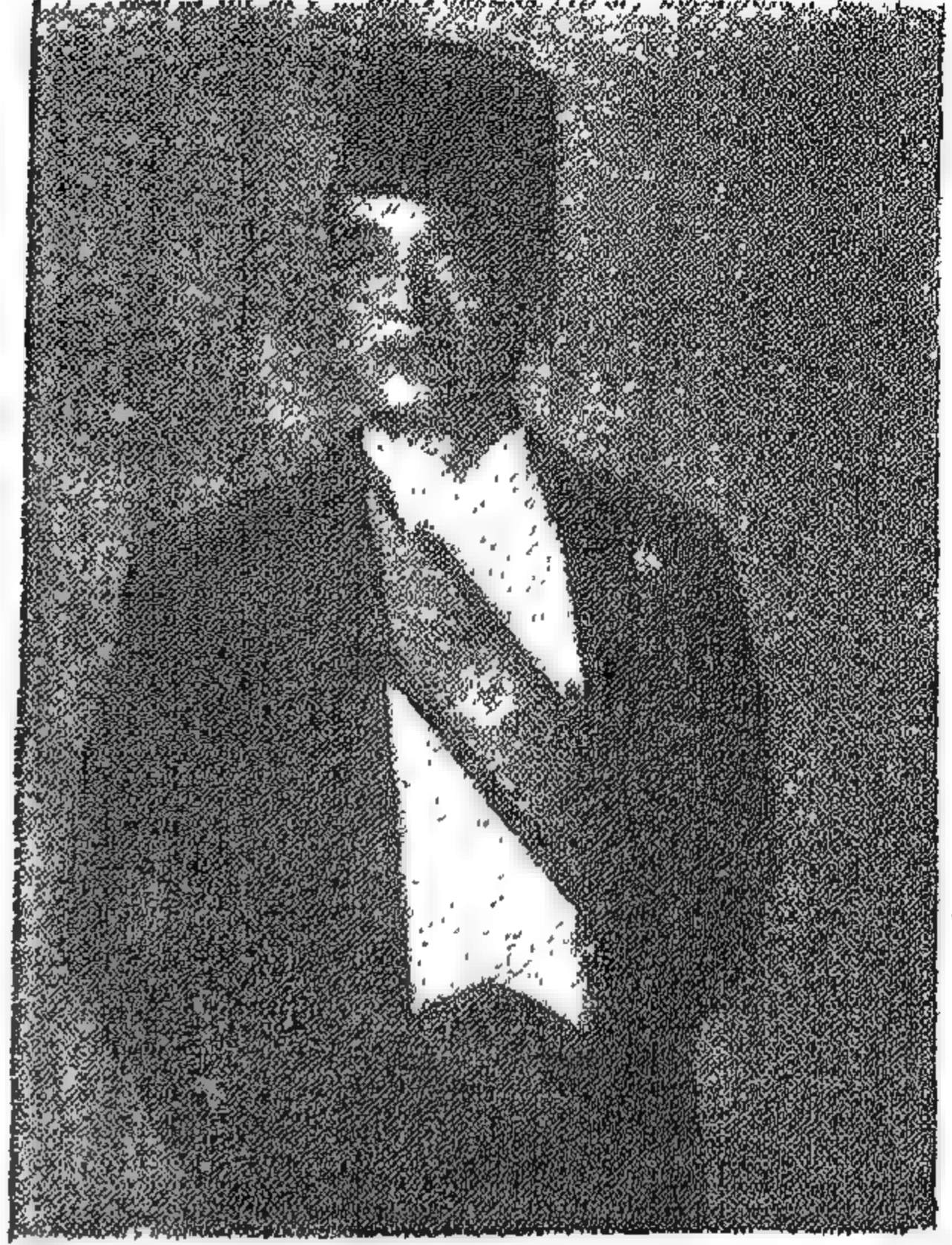
الاجماع . وهو نجم لامع في الحياة واللجان البرلمانية مما يبشر بالخير العظيم ، وهو دائم الاتصال بأهالي دائرته في كل المناسبات ، مهتم بشئونهم يسعى إلى إسعادهم ، وما إنشاء المدرسة الثانوية ومدرسة بلقاس الابتدائية ببلقاس في هذا العام لإامن غرس يديه ومن جهوده مع شقيقه الشيخ المحترم أحمد بك أبو الفتوح .

وهو واسع النشاط في ميادين الحياة الاجتماعية ، فهو يدير مزارعه الواسعة بنجاح ، وقد أدخل عليها الكثير من أوجه الإصلاح كغرس الحدائق وتربية الدواجن ، كما أنه افتتح مكتبا للحمامة بعارة الخديوى ن ١٤ بشارع عماد الدين وتقرر قبوله محاميا لدى محكمة النقض والابرار ، وقد كرس الكثير من وقته وجهده لخدمة العدالة فيما يعهد اليه من كبرى القضايا الخطيرة الهامة .

أما أخلاقه الطيبة ، وورعه وتقاه ودمائة اخلاقه ، وحلو حديثه ، وكرم نفسه ولقائه وحببه للخير فيطول الحديث عنها دون أن تفيا حقا ، ولاعجب في ذلك فهي صفات يتوارثها آل أبو الفتوح ، نعمت بهم ونعموا بها . فن مثلهم له هذا المجد عن أب وعن جد .



مضرة النائب المحترم
محمد احمد البديوي
نائب عمدة دائرة السويس وصاحب شركة الاستيراد



في عام ١٨٩٨ ، وفي مدينة السويس
وعلى شاطئ البحر الأحمر ، لمع في سماء الآمال
نجم جديد ، استقبلته عائلة البديوي الكبيرة
بمزيج من البشر والفرح ، واكتحلت عيننا

الطفل الصغيرة محمد احمد البديوي بنور الحياة ونشأ في أحضان العز ، وفي بحبوحة
الكرم والرعاية الصالحة .

وما كاد الصغير يشب عن الطوق ، حتى صار شابا يافعا تصيح فيه الفتوة
والشباب ، فأقبل على التجارة الحرة بشغف زائد ، حيث مجال الفكر الحر ، وحيث
مجال العبقرية والنبوغ ، وصعد في حبل الأمل ، فكان في الرعيل الأول من
الصاعدين ، وأمرعت اليه أسباب النجاح في إثر بعضها ، حتى غدا تاجرا كبيرا
يشار فيه بالبنان .

وكان لمكانته العزيزة المشربة بروح الحب والتقدير ، ما جعل أهل السويس
يفتخبونه رئيساً للغرفة التجارية المصرية ، ورئيساً للجمعية التعاونية المنزلية
فأداهما بما عرف عنه من همة ونشاط ، وما اشتهر به من كياسة وأدب رفيع ،
فنالت الغرفة التجارية والجمعية التعاونية في زمانه شرفا ونجاحا منقطعي النظير .
وأقبلت الانتخابات لمجلس النواب ، فذهب اليه أهل السويس أفواجا ،
يطالبون منه أن يرشح نفسه عنهم ، فكان عند حسن ظنهم به ، ونجح في دائرته
بتفوق عجيب وله في مجلس النواب مواقف لخدمة أهل دائرته ، وسوف تظل
آيات مشرقات تعترف له بحسن صنيعه مما لا تنساه صفحات المروءة والوطنية الحقة



حضرة الاستاذ الكبير عبد المنعم المنعم
عضو مجلس النواب عنه دائرة أبو حمص بحيرة

فرع مبارك من شجرة
مباركة ، نبتت في عزبة مخيون
وامتدت أصولها وفروعها إلى
حيث شاء الله من الخير ، فعائلة
مخيون نسمة من نسمات الحياة
المباركة ، ضوى أريجها في
مديرية البحيرة ، فكانت من
خير عائلة أخرجت للناس .

ولد الأستاذ عبد الله
مخيون في عزبته بمركز
أبو حمص ، حتى إذا ما كبر ،
تعلم بالمدارس المصرية ثم سافر
إلى إنجلترا وحاز شهادته
العالية ، وعاد إلى مصر ظافراً
بما اكتسب من ثقافة الغرب .

واشتغل بالمحاماة ، وبرز فيها بروزاً موقفاً ، وصادفه النجاح ، في إثر النجاح ،
حتى غدا في فترة قصيرة من أكبر المحامين ، واندمج في سلك الجهاد الوطني
مع المجاهدين ، ولاحظ حزب الوفد المصري تفوقه ونبوغه ، فانتخب عضواً
للهيئة الوفدية بمركز أبو حمص .

ولنشاطه السياسي أثر ملحوظ في الأوساط السياسية ، فهو نائب سابق
وله مواقف مشرفة في الجهاد والإيمان بالحرية والكرامة والوطنية .

وهو من خير الرجال الذين صادقتهم في رحلاتهم بمديرية البحيرة فهو مزيج
مصنفي من جميل الخلق ، والثقافة الواسعة ، والدوق المترف الممتاز ، والكرم
الذي يجل القلم عن وصفه ، فان في حسن ضيافته وجميل استقباله ما يذكر المرء
بإلى العرب الكرام .

إدارة مجلس بلدى الاسماعيليه

تلعب المجالس البلدية دوراً خطيراً فى مضمار التقدم العمرانى وازدهار المدينة والحضارة لما لها من نصيب خطير فى إنشاء المرافق العامة والعناية براحة الأهلين وصحتهم .

ومدينة الاسماعيليه الكبيره ، غرة فى جبين قنال السويس ذات الشأن الخطير فى الملاحة الدولية ، فلا غرو أن يسعى مجلس بلدى الاسماعيليه - وهو مازال فى دور طفولته - إلى تحقيق أسى الغايات من إنشائه ووجوده .

أنشئ المجلس عام ١٩٤٩ على أثر توقيع الاتفاقية بين الحكومة المصرية وشركة قنال السويس التى نص على إنشاء هذا المجلس ، ودعى الناس إلى انتخاب عشرة أعضاء لهذا المجلس عام ١٩٥٠ ، ففاز بالعضوية العشرة الكرام ، هم الصفوة المختارة المنتقاة وهم حضرات الأساتذة :-

محمود حسين غويبة بك (الذى اختير وكيلًا للمجلس) ، ومحمود حسين المحامى ، ومحمد أبو العلا المحامى ، وإبراهيم أيوب (رئيس لجنة الوفد بالاسماعيليه) ، ومحمد أبوجبل ، ومحمد محمد سليمان (المقاول) ، وعثمان احمد عثمان ، وعلى اسماعيل ، ومحمد على احمد والسيد المتياوى .

ويضم المجلس بين أعضائه عضوين معينين من قبل شركة القنال هما حضرتا الأستاذين مصطفى وهبه ، ومحمود الهجين كما يضم أيضاً أربعة أعضاء معينين بحكم وظائفهم هم حضرات : مفتش صحة القنال ، ومدير أعمال المباني ، ومقاول المالية ، ورئيس مكتب العمل .

ويقوم الأستاذ أنطون العبيدى سكرتير المجلس ، بمجهزات شاقة فى تنظيم أعمال المجلس والسهر على تنسيق أعماله بما يبشر بالخير الكبير .

وقد قررت ميزانية المجلس فى السنة الأولى بمبلغ ٧٢ ألف جنيه يضم إليها

إعانة الحكومة وقدرها ٥٠ ألف جنيه عدا الرسوم البلدية على المبانى والأعمال التجارية والصناعية .

ويبذل المجلس جهداً جباراً فى سبيل تجميل مدينة الاسماعيلية وتحسين مرافقها العامة وإنشاء الميادين الكبيرة الفخمة وتجميل الشوارع . وإنشاء الحدائق الفخمة والمتنزهات البديعة .

والمجلس معنى أشد العناية بإنشاء المجارى العمومية على أحدث الوسائل العلمية . مما يتيح لمدينة الاسماعيلية ، فرصة السبق على جميع بلاد القطر المصرى فى هذه الناحية الصحية الخطيرة .

ان مجلس بلدى الاسماعيلية ، ما يزال يحبو فى سنيه الاولى من عمره ، ومع ذلك ، فلاعضائه من خطر المركز والدأب على النهوض بهذه المدينة الكبيرة ما يبشر بخير النتائج ان شاء الله .



حفلة تكريم فى بلدة طوزلا (ولفظة طوزلا ملاحاة بالتركية) وترى فيها الرحالة واضع هذا الكتاب والمفتى إبراهيم حقى ، ورئيس البلدية الحاج حسان باشيخ ، وعبد الرحمن عادل ، وبعض القضاة وغيرهم . بيوغسلافيا .



مفكرة الباشمهندس بلدية الاسماعيلية
محمد عليوه عمارة

في ٢٠ نوفمبر من عام ١٩٠٣ ،
وفي أحضان الحنان والحب الأبوي ،
ولد (محمد) طفلاً يفيض بالحياة
ويبتسم للوجود . تلقفه الأيدي المهذبة
وتثقفه بالعلم والنور والعرفان ،
وإذا بالطفل (محمد) وقد عقد العزم
على أن يغترف من بحور العلم والنور
والعرفان كؤوساً قديمة يشبع بها
ويروى عقله المتعطش إلى المعرفة .

وتخرج محمد شاباً يافعاً ممتلئاً
بالأمل الوائب فكان أن عين مهندساً
بلدية الاسكندرية ، وكان على الشاب
أن يظهر من ألوان الكفاية والجد

والمثابرة ما سطر له في حياته الأولى صفحات خالدة .

ودار مع الزمن ، ولف مع الأيام يقضى حقبة من الزمن في دمنهور ثم طنطا
وهو في أثناء ذلك يظهر من ألوان النشاط والجد والكفاية والمثابرة ما كان
خليقاً بترقيته ، فرقي باشمهندساً لبلدية دمياط ثم بنها ثم استقر به المطاف بالاسماعيلية

وإذا كانت بلدية الاسماعيلية تفخر بما قامت به من جليل الأعمال في مختلف
نواحي الإصلاح لهذه المدينة الكبيرة ، فإنما يرجع أكبر الفضل فيه إلى الأستاذ
الكبير محمد عليوه عمارة بك ، مما سوف يربط بين تاريخ هذا البلد الكبير .
ومجهودات هذا المصلح الكبير .

أما رفيع الصفات في خلقه ، فهي مثل عليا كشكاة النور . تضيء ولا تنطفئ ،
تبعث النور والمجد والخلود .

فى عام ١٩٠٤ وبمنشأة إصبرى (مركز
قويسنا) ولد الدكتور ابراهيم أمين فى عائلة
عريقة المجد ، طويلة الحسب ، فوالده الدكتور
أمين شكرى وجده برسوم المجر ذو الشهرة
الواسعة والفن العجيب .



أتم (ابراهيم) دراسته الابتدائية
والثانوية على أنبغ ما يكون الطالب المجد ، فى
الصف الأول دائماً من الكلية الممتازين ،
ثم التحق بكلية الطب بالجامعة المصرية وتخرج
فها عام ١٩٢٩ .

عين طبيب امتياز ونائب جراحة بالقصر
العينى ، ثم طبيباً بمستشفى بنى سويف ، ثم
نقل إلى شربين حيث مكث بها ما يقرب من
عشر سنوات نال فيها من السمعة الطبية

مضرة النطاسى الكبير
الدكتور ابراهيم أمين
مكينا شى المستشفى الاسيرى بالاسماعيلية

والشهرة الواسعة وثقة الأهالى الغالية ما جعله قبلة الأنظار فى فنه وعلمه .
ولما قامت الحرب العالمية الثانية ، عمل بمستشفى الهلال الأحمر بمدينة
الاسكندرية ، حيث كانت الحاجة ماسة إلى الصفوة الممتازة من الأطباء ليساعدوا
فى تخفيف الآلام التى حاقت بالأهالى إثر غارات الطائرات الإيطالية الغادرة .

ثم نقل إلى مستشفى قلوب حيث مكث بها فترة من الزمن . إلى أن جاء
يناير سنة ١٩٤٧ فنقل إلى مستشفى الاسماعيلية كبيراً لأطبائها وجراحها وما زال
بها حتى اليوم .

تلك نبذة أسوقها عن حياة حافلة بأروع ما يتصف به الطبيب المخلص لمهنته ،
الدائب على القراءة والاطلاع ، الباذل من ذات نفسه كل غال فى سبيل
واجبه المfidى .

هذا كله راجع إلى طيب عنصره وكرم نفسه ، ودمائه وأخلاقه ، وحلو حديثه
جمع فأوعى فكان مثلاً أعلى . . .
الرحالة العالمى

أسرة (حاكم) احدى الأسر العريقة في
المجد احترفت التجارة منذ أقدم العصور فقد
كانت التجارة حرفة الإشراف والعطاء .
اشتغلت بتجارة الحبوب والسجاد وتبادلت
التجارة في مصر والأراضي الحجازية عن
طريق قنا ويصدرون إلى الحجاز مختلف أنواع
الحبوب ، ويستوردون في مقابلها السجاد .
ولهذه العائلة المجيدة تاريخ حافل كريم ،
فلا غرو أن ينهج الحاج عبد السلام سليمان
القناوى ، نهج آبائه واجداده ، فيحتل هو
الآخر مكانة سامية بين كبار رجال التجارة
في مصر .



الحاج عبد السلام القناوى

عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية المصرية بالقاهرة
رئيس اتحاد أصحاب المطابع ومصانع تشغيل الورق
تاجر مصاب مصانع ومطابع القناوى

ولعل من أبرز صفات الحاج عبد السلام،
الايان بالله سبحانه وتعالى والورع والتقوى

وتركز نشاطه فيما يخص بازدهار تجارته بما يعود على الاقتصاد الوطنى العام بخير
النتائج ، وقد أبتعد عن ميدان السياسة التى تركها لمن تخصصوا فيها ، ولكنه
كمواطن يشارك برأيه فيعرف المحسن إحسانه ، ويلوم المسىء على إساءته
ولقد بلغ من دماثة الخلق ، وحسن العشرة ، وما اتصف به من صفات حميدة
وخلال كريمة ، أن أحبه التجار وعرفوا له فضله فاختروه عضواً فى مجلس إدارة
الغرفة التجارية بالقاهرة ثم رئيساً لاتحاد أصحاب المطابع ومصانع تشغيل الورق ،
ثم عضواً لاتحاد الصناعات .

كل هذا لم يقعه عن المساهمة فى النشاط الاجتماعى خصوصاً لأبناء مدينة قنا ،
فهو عضو جماعة أبناء قنا ، يبذل الكثير فى سبيل إسعادهم والأخذ بيدهم وله فى
ذلك ما أثر جمة لا يستطيع القلم أن يحصرها أو يعددها ، جزاءها عند الله موفور الجميل
أما كرم نفسه ، وما اجتمع لديه من الثقافة الواسعة فى الشؤون التجارية ، فقد
جعلت منه تاجراً ناجحاً موفوراً الحب والتقدير .

عبد الحميد



كان ذلك في ٦ أغسطس من عام ١٩٢٤
وبمدينة قويسنا الكبيرة بمديرية المنوفية ؛
حينما استقبلت الحياة مع موكب النور مولوداً
صغيراً هو عبد الحميد ، استشرف نسمات
الحياة الأولى في أكرم أبوين وأجد عائلة ،
لها ماضيها وتاريخها الخافل بالأعمال التجارية
أتم دراسته وتخرج في مدارس التجارة ،
وبدأ أعماله التجارية عام ١٩٢٨ ، فأنشأ
مؤسسة واسعة متخصصة في تجارة الأدوات
المنزلية ، وحالفه الحظ وصادقه النجاح ،

عبد الحميد محمد قنديل

تاجر أدوات منزلية

وليس هذا عليه بكثير وهو ما يزال في ربيع
حياته شاباً يافعاً ممتلئاً آملاً ومحضناً بالعلم

والثقافة ، كل ذلك في إطار جميل من الفضيلة الرائعة ، في أبهى صور الخلق الكريم
وعرف الأستاذ عبد الحميد قنديل فائدة الترحال إلى أوروبا ، لدعم
تجارته بأحدث ما تنتجه مصانع أوروبا ، فشد رحال السفر إلى أوروبا وتنقل بين
دولها وقضى فترة طويلة يدرس فيها ويزور المصانع الكبرى ، حتى تجمعت لديه
ثقافة وخبرة هي خير زاد للتاجر الذي يهدف إلى ذروة النجاح والكمال .

ثم يأتي دوره الخطير في الحركة السياسية ، فاذا بنا نراه نجماً لامعاً في شباب الوفد
وإذا بنا نراه شعلة متقدة بالحماة للدعوة الوفدية ، وإذا شباب الموسيقى يلتف من
حواله في لجنة الوفد الكبرى بالموسكى الذى انتخب وكيلاً لها . ولست أبالغ إذا
قلت إن المستقبل في انتظاره ، وإنه جدير أن يتبوأ مكانة ممتازة في الصفوف
الأولى من رجال الوفد المجاهدين .

هذه لمحة سريعة عن شاب سعى وكلل الله مسعاه بالنجاح ، وارتقى درجات
الجهاد صعداً في طريق الحياة الوعر الذى لا يلين إلا لعظام الرجال .



صورة الرجل الذي وطأت قدماه معظم العالم فانتقل من مصر إلى الشام ولبنان
والعراق وإيران وتركيا وقبرص واليونان ويوغسلافيا وألبانيا وإيطاليا وفرنسا
وتونس والجزائر ومراكش وأسبانيا العربية وطنجه وجبل طارق والاندلس
ومجريط وسويسرة والنمسا وهنغاريا وتشكوسلوفاكيا والمانيا وبولندا والسويد
والنرويج وهولندا وبلجيكا من الممالك الأوروبية، والسودان والحبشة واليمن وعدن
والهند وبرما والملايو وجاوة وسومطرة والصين واليابان. وقد شاهد في تجواله من
العجائب والغرائب ما لا يتصوره جنان ولا تتحمله طاقة إنسان، وقد بدأ رحلته
منذ ١٩١٤ وهو الآن يعد العدة لرحلة أخرى حول العالم الرحالة العالمي

ابتهاج شعب البحيرة بعيد الميلاد الملكي السعيد



أعياد الملك الصالح فرحة الشعب ونعيمه ، يهطل فيها اليمن والخير والبركات على أفراد الرعية المؤمنين بحب مليكهم ، فيتوجهون بقلوبهم — إلى الله عز وجل أن يحفظ ذاته الغالية وهاهو حضرة صاحب السعادة محمد خيرى عثمان بك مدير البحيرة يحتفل بعيد ميلاد الفاروق فيوزع الكساوى والأقمشة على الفقراء من أهل مدينة دمنهور فى حفل شعبى رائع يضم الصفوة المختارة من رجال الير والخير . وقد أحاط بسعادة المدير حضرات أصحاب العزة : أمين بك المسيك وكيل المديرية والأمير ألاى محمد الحفناوى بك حاكم البحيرة والبكباشى محمد بك متولى مأمور بندر دمنهور والأستاذ عبد المنعم ندا سكرتير المدير والحاج محمد عبد الكريم عضو المجلس البلدى والغرفة التجارية وجمعية البر بالفقراء والحاج على عاصى التاجر المشهور وعضو جمعية البر بالفقراء ووكيل جمعية المحافظة على القرآن الكريم .

الرحالة العالمى محمود بشير المدنى



رسول الانسانية همزة صاحب السعادة محمد فؤاد عثمان بك مدير مديرية الدقهلية

كل من يعرف مديرية الدقهلية . ذلك الاقليم الشاسع المساحة المتدفق بالخيرات يدرك مدى عظمتها ويدرك مال هذه المديرية من أهمية خاصة تتجلى في عاصمتها « المنورة » تلك العروس الفاتنة التي تتجدد زينتها ولا تنقضى جديتها ومحاسنها وما هي في الحقيقة عروس الدقهلية وحدها ولكنها عروس الوجه البحرى كله . وبقدر مال هذه المديرية وعاصمتها من عظمة وجلال وجمال يتسع حولها مجال الحقول . فحدث كذلك ولا حرج عن عظمة مديرها الهام حضرة الادارى الحازم صاحب السعادة (محمد فؤاد عثمان بك) التي ازدانت بادارته المديرية وأصبح في صدر محاسنها ومقدمة مفاخرها . حيث أشاع فيها النظام فاستتب الأمن في ربوعها بفضل نشاطه الجهم وسهره على مصالح العامة وتوجيهاته الحكيمه لرؤوسه وإشرافه على أعمالهم إشرافا مباشرا لا يدع مجالا لشكوى دون تحقيق يحقق العدالة التامة ولقد برز في الفترة الاخيرة عملان جليلان من أعمال سعادته الباهرة . هما : إقامة الحفلات الرائعة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم . ثم بمناسبة الخطبة الملكية السعيدة التي أذيع الاحتفال بها بالراديو . فكان هذا أول حفل أذيع من الاقالم من محطة الاذاعة المصرية . والعمل الآخر الجليل هي تلك الجهود الجبارة التي بذلتها سعادته في حركة جمع التبرعات لانشاء جامعة المنصورة حتى تكملت الحركة بفضل جهوده الموافقة بالنجاح الباهر ؟

الرحالة العالمى



في ثوب المهابة والعلم ،
وفي سن الحكمة والفضل ،
يستقبلك بوجهه صبور ندى
السمات ، ويحدثك بصوت
هادئ النبرات ، معلم الجليل
وأستاذ الشريعة والفقه
الاسلامي الأكبر بها ، هو
حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ
الأكبر الامام محمد البشير
الابراهيمى شيخ الاسلام بالقطر

الاسلامى الشقيق وهو
الجزائر .

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ
الشيخ محمد البشير الابراهيمى

رئيس جمعية العلماء بالجزائر
وإذا حاولت أن أسطر

هنا نبذة عن الدور الخطير الذى قام ويقوم به فضيلة الامام محمد البشير الابراهيمى
فى سبيل نهضة الجزائر نهضة علمية ثقافية تجمع بين علوم الاسلام الحنيف
وأحكام الفقه والشريعة الاسلامى كما تجمع علوم الغرب الحديثة ، هذا الدور
الخطير لاشك سيؤتى أكله قريباً إن شاء الله وهو غرس يانع الثمرات ، سوف
توارثه الاجيال المقبلة .

وقد كان لقائى الأول بفضيلته يوم وصلت مدينة (تلمسان) الجزائرية
فى ٨ من ذى الحجة عام ١٣٥٤ هجرية ، سنة ١٩٣٥ ميلادية فألقيته يلقى
بعض دروسه على طلابه ، فاستأذنت فى الدخول إلى قاعة المحاضرة وجلست
إلى جوار الطلاب ، وأرهفت سمعى وحسى إلى حديث الامام الفاضل ،
فنسيت تعبى وإجهادى من السفر وألقيت نفسى أسبح فى بحر خضم من العلم
والثقافة والنور ، حتى إذا انتهى الدرس ، قدمت نفسى إليه ، فلقينى كأحسن

ما يكون لقاء الأخ المسلم لأخيه ، وتذاكرنا في موضوعات شتى وإذا به يلم
إماماً عظيماً بتاريخ العرب والإسلام ، وإذا به يشرح لي آراءه وأفكاره في
السبل والوسائل التي تؤدي إلى رفاهية المسلمين ونصرتهم . وعرف فضيلته
غربي وتربى في سبيل الدعوة للبلاد العربية الإسلامية فدعاني إلى أن أنزل
بمنزله العاصم بمدينة تلمسان فترات به ضيفاً مكرماً ، ولا أستطيع أن أعبر عما لقيته
منه من ألوان الكرم العربي الأصيل ، حتى كانت أيام العيد المبارك ، فنحضر
الذبايح ووزعها على الفقراء والمحتاجين لينعموا بالعيد كغيرهم ، ومسح بيده
الاحسان على وجوه كثيرين ممن يستأهلون المساعدة . ووقفت بنفسى على مدى
ما يلقاه فضيلته من تقدير وإعجاب وحب من أهله وعشيرته .

ثم انتقل فضيلته إلى مدينة الجزائر عاصمة الفطر الجزائرى حيث رأس
جمعية العلماء بها ، وأخذ مكانه في الصدارة ، فكافح وناضل في سبيل نشر العلم
والثقافات الإسلامية المختلفة . وقد لقيت في منزله نجله محمد وكان صبياً في
العاشرة من عمره . فتحدثت إليه ووجدته نعم الابن المبارك ، وهو يدرس
الآن دراسته العالية . وقد كتب لي بخطه ما يأتي : —

محمد بشير الأبراهيمي
نجل فضيلة الشيخ بشير الأبراهيمي

الحمد لله وهو حسبي

تحيتي وإعجابي وسلامى على صغر سننى للأستاذ
الرحالة محمود بشير المغربى وتحيتي وسلامى
للسانسة الإسلامية العربية حيثما كانت والسلام
محمد الأبراهيمي .



هذا الامام العادل ، هو مصدر النور والخير والبركة في الجزائر وهو النبع
الصافى الطاهر الكريم الذى يلمس الجزائريون البركة والتمسك على يديه ،
أطال الله حياته . وأمد في عمره ، وأبقاه للجزائر ذخراً ومورداً لمن يريدونه .



مفتي الاستاذ الكبير
الحاج عبد المجيد احمد سوكه مكى

رئيس جمعية البراءة ورئيس مجلس إدارة
جمعية المؤساسة الخيرية الإسلامية

حتى الجمر ك وطى صميم يقطنه
عنصر مصرى وقل أن تجد فيه أجنبياً ،
وهو الحى الذى ظهرت منه نوابغ الرجال
فى الاسكندرية من سياسيين وإداريين
وعلماء ومدرسين وأرباب أعمال وكان ذلك
الحى (حصن الوطنية) ولا يزال وأهله
يكونون على العلوم كل على قدر ميسوره .

فى ذلك الحى يوجد فقراء لاحيلة لهم فى الرزق . معدمون . كما يوجد أيتام
وأرامل وأحداث بكثرة . وظل الحى محروما من نعمة الرحمة . ومن عطف
الرحماء . أمداً وظن الكل أنه يسير من سيء إلى أسوأ وأن مصير أهله إلى الدمار
لا سيما الفقراء (المرضى) لأن سوء التغذية مما يفسد صحة المرء . والعقل السليم
فى الجسم السليم ، وقيل صحة الأبدان مقدمة على صحة الأديان

وقد ظن الكثيرون لا سيما الذين ينظرون إلى الأمور نظرة سطحية أن
الحى أرقى الأحياء وأوفرها ثروة وأنه لا توجد به الأسر والأفراد الفقيرة .
بينما واقع الأمر خلاف ما يظنون . وحقيقة الحال بعكس ما يقولون وما
يتخيلون . ولو أخذ بنظرية هؤلاء ولم يكن هناك ذو الرحمة والشفقة والخبرة
والمعرفة . لظل الفقري أكل فى طريقه كل من يصادفه . والفقرة عادة يؤدى إلى ركوب الأخطار
التي منها فساد الأخلاق وارتكاب الجرائم ، وما أحسن ما نذكره عن القائل :
إذا لم يكن إلا الأسنة مركبا فلا رأى لمضطر إلا ركوبها
صحيح أن الفقر يدعو إلى فساد الأخلاق بين الجنسين . ويؤدى إلى اعتقال

الصحة . وضعف الذل . وكثرة الجرائم . والغنى — وليس الثراء الواقف — يدفع كل هذا ويرده وجرت سنة الله أن يبعث في كل قوم من يأخذ بأيديهم إلى مبادئ الإصلاح والتهديب بشتى الوسائل الممكنة . وأحياناً يعتمد الاصلاحيون على الحكومات . وأحياناً على همة الشعب والأغنياء . وفي كل بلاد العالم ترى أكثر المؤسسات والادارات تابعة لهيئات أو أفراد . والأغنياء يساهمون فيها عن طيبة خاطر . بخلاف ما هو حاصل في بلادنا من الاهانة والرجاء والالاحاح وهم لا يتحركون ، ورغم كل هذا فالمصلحون يتقدمون ببراجمهم التي يروجون لها وينفخون في بوقها . ويتحملون الأخطار والصعوبات بعزم وحزم ولا تلبس قناتهم لعلهم (إن من يقبض على ناصية السيف يجب أن يعرف كيف يحكمه في رقاب الأعدى !)

جمعية المبرات الخيرية بالجبرك

بمدينة الإسكندرية

ولقد كان من فيض الله أن قيض لحي الجبرك علماً من أعلام الرحمة وملاكاً من أسمى البشر بما أتاه الله من التقوى والإيمان وحب الخير والرحمة . ذلكم هو حضرة الوجيه والتاجر المحترم الحاج عبد المجيد أحمد سوكة بك هذا الرجل الصادق الإيمان والغيور على الدين . أسس هيئة باسم (جمعية المبرات الخيرية بالجبرك) . أنت بثمار طيبة إذ أنشأت مدارساً للتعليم وتحفيظ القرآن الكريم . فوق مواساتها أسراً وأفراداً في المناسبات . فأعشت الناس وفتحت دوراً للتعليم في وجوه الكشيرين . ومن ثم أنشأت ملجأ صناعياً بحى الجبرك — بجهة الأنفوشي — تحملت في بنائه ما تحمّلته ، وكان قوام الحركة حضرة الحاج عبد المجيد بك الذي كان البعض يترقب إخفاقه في مشروعه . ويبت أمامه العقبات . حتى بكل ويميل ويقف دون اتمام البناء . ولكن الرجل صمد صمود الليوث وشق طريقه بعزمه ومنفى في السبيل بفكره . لا يلاوى على شيء .

ولقد كان من الأغنياء — حين توجيه الدعوة إليهم المساهمة — من
الخزيات ما يؤلم . وهم الذين ينفقون في الملاحى والملاذات عشرات الآلاف من
الجنهيات . فى مصر وأوربا . وقيمون الولائم لبعضهم بعضاً دون أن يشعروا
بحاجة البلاد إلى بعض جودهم الذى يقضى على التشرد والتعطل والفقر
والجهل والمرض . لم يكن جود الأغنياء موهناً عزم الحاج عبد المجيد بك . وإنما
كان محفزاً له على التدبير والتفكير لانجاز ما شرع فيه حتى تم البناء العظيم
الذى ينطق عن المجهود الجبار الذى تسنى له إيجاده .

وعبد المجيد بك تاجر كبير . ومن الملاك . وهو نائب رئيس جمعية المبرات
ووكيل مجلس إدارة جمعية المواساة الخيرية الإسلامية . كما ينتمى إلى عدة هيئات
ومؤسسات . وكلها تشهد له بعلو كعبه وسمو خلقه وتعام تقواه وفرط تواضعه
وحسن تدبيره واتزان تفكيره وصبره على المكاره وحبه للخير ومعاونته
للضعفاء وغيرته على الدين واجلاله لرجالہ . وحنوه على رجال التعليم والأدب .
وانقاذه للبؤساء والفقراء ولقد ضرب الحاج عبد المجيد بك أكبر رقم قياسي
فى (النجاح) بما وضعه فى سبيل الخير . وفاز على الذين كانوا ينظرون إليه
من خلف ستار يسخرون ويستهزئون . فباءوا خاسئين وعادوا مدحورين
وقالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين .

أما هو فقد كتب الله التوفيق له فى جميع مراحلہ وأيده بنصره . وإن
كان لتاريخ الإسكندرية من يسطره فى عهد النهضة درساً للأجيال القادمة فلا
أحسبه يخلو من (درة) الرجال الذى صرع الدهر وهزمه . وسخر من كل مناوئيه
ومضى معتمداً على ربه . حتى أبلغه ما أرادہ لبني البشر فى حى يوجد فيه
أغنياء أشبه بالموتى قلوبهم قدت من صخر (وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبداً . وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً)

الرحالة العالمى

أحد أعلام الطب في مدينة المنصورة
الكبيرة ، ومن أخير رجالها الأبرار ،
والطب حكمة والحكمة فلسفة ، فلا غرو
إن تحدثت هنا عن طبيب وعالم
وفيلسوف ، أفق واسع التفكير في
استيعاب أحدث نظريات الطب في
الأكاديميات الصحية العالمية ،
وفيلسوف تنبعت من قلبه الرحيم اكمل
آيات الحب والشفقة والخير والحنان .



حضرة صاحب العزة

الدكتور على عثمان بك

عضو مجلس بلدى المنصورة

المنصورة في ١٧ من مارس سنة ١٩٠٢
وأتم تعليمه في مصر ، ثم سافر إلى
ألمانيا فالتقى علوم الطب في أكبر

جامعاتها ، وزار أعظم جامعات أوروبا للدراسة المقارنة وكان ذلك من عام ١٩٢١
إلى عام ١٩٢٨ ، وعاد إلى وطنه الذى يفخر به طبيباً ممتازاً وعالماً مدققاً .

وتلقته وزارة المعارف طبيباً بها ، وظل يتدرج في مناصب الطب حتى أصبح
كبير أطباء وزارة المعارف ، وقد حازت من علمه وفضله حيث أثر فتح عيادة
خاصة بمدينة المنصورة هي الآن قبلة الحجاج إلى كعبة الطب من جميع الأقاليم .

وهو يساهم مساهمة فعالة في جميع نواحي النشاط الاجتماعى والصحى والسياسى
في هذه المدينة العتيقة ، وقد أجمع أهل المنصورة على انتخابه عضواً بالمجلس
البلدى ، فكافح من أجل مدينته العزيزة حتى غدت المنصورة عروساً جميلاً على
شاطئ النيل الخالد .

وقد أنعم عليه برتبة البكوية في عام ١٩٥١ تقديراً لخدماته الجليلة لبلاده ،
فكان أهلاً لهذا الإنعام وكان أهلاً أن ينال أعظم مكانة يصل إليها
الرجال العاملون .



حضرة الدكتور عبد الفتاح كمال

طبيب الأسنان وعضو المجلس البلدي بمنزهر

في شهر ما يو من عام ١٩٣٧ تخرج الشاب كمال في كلية طب الأسنان بالقصر العيني بجامعة فؤاد الأول واستقبل الحياة بدوافع الأمل والمجد والطموح في سبيل خدمة بلاده عن طريق علمه وفنه ، علم الطب والصحة العالية .

التحق طبيبياً بمستشفى طب الأسنان بالقصر العيني ، فتلقى فترة هامة من المرات العملية ، وقام بعمله على

خير ما تكون أمانة الطبيب ونبل مقصده . ثم نقل طبيبياً بالمستشفى الأميري بدمهور وطبيباً بالوحدة العلاجية بوزارة المعارف ، وهو في كل هذا ، طبيب ممتاز كفء ، نجح في عمله وذاع صيته ، حتى أصبح يدين له الكثيرون ممن أشرف على علاجهم ، وهم جميعاً شهود حق وصادق على مدى ما كان يبذله لهم من نفسه ووقته ، مما يحفظ لهذه المهنة السامية نبل مقصدها .

وفي نهاية عام ١٩٤٦ رشح نفسه عضواً لمجلس بلدي دمنهور فنجح بتفوق ، وعكف على خدمة شئون أهل دمنهور من زاوية الصحة العامة وهي أخطر ما تعلق به الهيئات الرسمية. خصوصاً في قطر متأخر صحياً كقصر ، وفي عام ١٩٥٠ رشح نفسه أيضاً عضواً للبلدية فحاز أكبر مجموع من الأصوات ، وهو اليوم عضواً بارزاً في البلدية ، يكافح كفاحاً مريراً في سبيل تنفيذ مشروعات الإصلاح الصحي لأهل المدينة ، مما يلبس أثره واضحا لمن يجوب المدينة وطرقاتها ومؤسساتها الصحية الحكومية .

وهو فوق ذلك رئيس وعضو بمجلس إدارة نادي فاروق الرياضي وعضو جمعية الإسعاف وعضو مختلف الجمعيات التي تسعى إلى البر والخير والـ ٧١



صورة طريفة أخذت في مدخل
نادى الضباط ببيروت في الحفلة التي
أقامها معالي وزير الاقتصاد الوطني بלבنيان
لأعضاء مؤتمر الغرف التجارية العربية،
الحاج محمد أحمد عبد الكريم
مستتر عام الغرفة التجارية بدمنهور

ويرى في الأوساط الحاج محمد عبد الكريم سكرتير غرفة البحيرة ومندوبها في
المؤتمر كما يرى على اليمين سعادة مدير مكتب وزير الاقتصاد الوطني ببيروت .
علم من أعلام (دمنهور) ورجل من أبرز رجالها، تحيط مكانته المرموقة بالاحترام
والاحترام في الأوساط التجارية والسياسية، ويقف في طليعة رجال الأعمال، ذلك
أن أعماله التجارية الواسعة في صناعة الموبيليات والمفروشات والتنجيد لتدل على
مدى التقدم ورفيع الذوق مما يلبسه كل من زار معرضه الكبير بشارع الأمير فاروق.
وقد عرف أهل دمنهور جميعاً به فضله ومكانته فانتخب سكرتيراً لغرفة دمنهور
التجارية منذ نشأتها في سنة ١٩٤١ ، وله في خدمة الغرفة التجارية مجال واسع
النشاط ، فهو يضع نصب عينيه مصالح التجار جميعاً ، ويعمل جاهداً في سبيل
خدمة مصالحهم والذود عن حياضهم .

وهو رجل خير وإحسان ، يسعى إلى الخير ما وسعه إمكانه ، حتى نال مكانة
محمودة في هذا الميدان ، وهو يبذل من وقته ونفسه وماله كل ما يستطيع لتوفير
أكبر قسط في السعادة والرفاهية . للطبقات الفقيرة والمحرومة في مدينة دمنهور
فهو عضو من جمعيات البر بالفقراء والمواساة وتعمير المساجد وغيرها من الجمعيات
التي تهدف إلى تحقيق هذه المثل الإسلامية الرفيعة في التعاون على البر والتقوى .



عميد الأدب

القصص وعضو

مجمع فؤاد الأول

لغة العربية

حضرة صاحب الفرة

محمد بن عبد الحميد

أمير القصص العربية

إهداء
إلى حضرة صاحب العزة
محمود يسرى محمود

إلى أمير القصة العربية وراعى الفن والأدب والمسرح حضرة صاحب العزة
الأستاذ الكبير محمود يسرى محمود بك

أرفع إلى رحابكم العظيم هذه المجموعة المتواضعة راجياً أن تجد فى هذا
الرحاب الخافى بالمجد والفضل متسعاً وحسن قبول .

ولقد وقفت متردداً قبل أفكر فى إخراج هذه الموسوعة ؛ لا أدري
أية طريق أسلك ، وإذا بالعناية الربانية قد فتحت باصرتى على هذا المجد العظيم
الذى ملأ الآفاق تألق أنواره ، وتلك الدنيا الخافلة بالأدب والفن ، التى خلقها
قلمكم الساحر الموهوب فكانت فتحةً جديداً وأثراً خالداً فى سجل القصة المصرية
والأدب الحديث وهو زخر يفخر به الجيل الحاضر ، وتلهج به قلوب العالمين ،
وهو مع ذلك تاريخ صادق للمشاعر الانسانية وأحاسيسها النبيلة وميراث
للأجيال القادمة . وهأنذا ياسيدى قد تلمست طريق اليكم مهتدياً بسراج هذا
المجد الساطع لعلكم تفسحون لمجموعتى هذه طريقاً إلى قلبكم الكبير ، وأنا واثق
ياسيدى أن ستجد مجموعتى من هذا القلب النبيل المتسع الآفاق عناية وقبولا
فاذا كنت للفن شجرة وارفة الظلال ، يستظل بظلها أولئك الذين
أنهكهم السير فى مجاهل الحياة ، وقست عليهم ظروف الدهر ، فسوف يظل
تراثك الخالد لمصر رمزاً حياً لمعانى الخير والجمال ، الرحالة العالمى

محمود يسرى محمود

حضرة صاحب الفقة
محمود تيمور
أمير القصة العربية

نشأ محمود تيمور في بيت عرف بالذوق الأدبي الرفيع في أبرز ألوانه ،
وألمع صورة ، فوالده أحمد تيمور باشا المؤرخ واللغوي الكبير ، وعمته
عائشة التيمورية التي رفعت لواء الشعر في القرن الماضي بين أدبيات
الشرق العربي بأسره ، وشقيقه المرحوم محمد تيمور بك الذي يعتبر في طبيعة
الرواد الذين شقوا للمسرح العربي الناشئ حقلاً جديداً ، تبلورت فيه
عناصر المسرحية الكاملة .

ومن هذا المعين الطيب شرب محمود تيمور ، وعلى شطآن هذه الجداول
نبتت زهرة يانعة ، يستشرف كل معنى جميل ، فكان ملتقى لختلف هذه
المشاعر والأحاسيس المزهقة لأفراد العائلة التيمورية وقد تبلورت في نفسه
آمال كبار ، ورغبات ملحة لدراسة الأدب ، فارتفع إلى قمة سامقة في عالم
الأدب العربي الذي يحاول أن يتجدد وأن تكون له آفاق جديدة في التعبير
ومراحل محمود تيمور في اشتغاله بالأدب ، واضحة المعالم والحدود ،
بدأت بكتابة المقالة ، وانتهت بتأليف المسرحية ، بعد أن تصدر إمارة
القصة المصرية لا ينازعه فيها منازع ، ولا يحاول أن يتناول إليها غيره ،

وهو في مراحل أدبه هذا لا يعمل بوحى غيره من القدامى ولا يتأثر بمدرسة خاصة، وإنما يحاول دائماً أن يكون ابن نفسه، حتى أنشأ مدرسة في القصة المصرية تنسم بمميزات خاصته، من حيث الأسلوب البياني، ومن حيث القيم الفنية . ولم يكن أمراً مستغرباً ، أن يتهافت المستشرقون على ترجمة الكثير من قصصه ، فكان أن دارت على البيان الفرنسى والانجليزى والايطالى والروسى والألمانى ، وكلها تقيم الحجة على أن الأدب العربى يسلك سبلا عدة إلى آفاق جديدة ، وأنه يماشى روح العصر دائماً في تطوره .

وأهم مميزات قصص تيمور إحياء الصيغة المحلية المصرية ، بألوان تنفّس عن البيئة المصرية الخالصة ، فى أبسط منازلها وفى أعلى مراتبها . وقد تعجب كيف تأتى كل هذا لتيمور، وهو الذى يعيش فى برج عاجى يحكم بيئته الأرستقراطية ، ومركزه المادى ؟ ولكن هو طبع الفنان الذى ينفذ إلى كل ناحية ، وشأنه فى هذا شأن الشمس التى تدخل كوة الكوخ الحقيقى ، وتتهادى إلى شرفة القصر المنيف .

وهناك شىء آخر يميز أدب تيمور ، وهو قدرته على تقديم أشخاص قصصه تقديماً إنسانياً صادقاً ، فتحس - وأنت تطالعهم - أنك أمام نماذج بشرية ممن تعرف .

وقد اتجه تيمور أخيراً إلى المسرحية ، فأتى فيها بفن جديد ، ولا سيما فى المسرحية التاريخية ، وفى مقدمتها مسرحية « حواء الخالدة » التى تعالج نفسية عنتر وعبله ، فقد عالج من زاوية هذا الموضوع نظرية جديدة ، فلم يقدم « عنتر » الفارس الشجاع الذى يقتل عشرة بضربة سيف ، وإنما قدم عنتر الانسان ، الكائن البشرى ، الذى يهيم بحب عبله حباً ينزل منها منزلة البعير الذى يقاد من أنفه .

وهو حين يضع القصة أو الرواية يتوخى إفادة المجتمع كما هو شأن عباقرة

العالم الغربي في أوروبا بل يزيد عليهم تأثيراً في الوصف وتثنيةً في الوضع وإجادة في التعبير حتى ليحس القارئ لها أو المشاهد تمثيلها أنه في نفس عصر وقوع حوادثها ، ولقد أجمع نقاد زماننا على أن محمود تيمور بك جاوز السهاكين في (قصصه) التي وضعها وزاد في الفن على (مكسيم جوركي) (وتشيكوف) الروسيين و (موباسان) الفرنسي وغيرهم مما جعل له مكانة سامية ومقاماً عالياً بين الأدباء ، لأنه في شروعه لوضع قصصه يتوخى رسم الأشخاص في براعة ، ويتحدث برفق وهوادة وسلاسة .

وفي الحقيقة أن محمود بك يعد إماماً للمجتمع الأدبي العربي في هذا الجيل المتعطش إلى ارتشاف شيء من ذلك البحر الطامى المنهر بعروضه وأوزانه وقوافيه ، وهكذا ضرب ولا يزال يضرب بسهمه في حلبة الأدب متوقفاً إلى أرقى مدارج الرقي عن جدارة وكفاية وأهلية ، يشهد له كل مشتغل بالأدب العربي في أنحاء المعمورة .

وقد قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية تنويع جميع الانتاج القصصى باللغة القصصية لمحمود تيمور بك ومنحه جائزة القصة لسنة ١٩٤٧ م .

وقد أعلن المجمع قراره هذا في حفل أقامه يوم ٥ إبريل سنة ١٩٤٧ بدار الجمعية الجغرافية . وكان المقرز هو حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد فريد بك أبو جديد عضو المجمع فألقى بحثاً جاء فيه ما يأتي :

« اختار المجمع اللغوى في هذا العام من بين المبرزين في القصة الأستاذ الكبير محمود بك تيمور ، فأهداه جائزة القصة إشارة منه إلى هذا المعنى ، ثم اعترافاً بما للأستاذ الكبير من أثر محمود في القصة في أدبنا الحديث »
وقد ألفت الأستاذ محمود تيمور بك نحو خمسة وعشرين كتاباً ، بعضها مجموعات من قصص قصيرة ، وبعضها قصص تمثيلية ، والبعض روايات قصصية

مطولة ، ومنها كتاب في الرحلات على نحو مستحدث في الأدب العربي ،
ومنها كذلك كتاب مقالات ساحرة في نقد المجتمع ، وآخر في أصول فن
القصص ودقائقه ، وألف كذلك قصصاً (سينمائية) مثلت منها على اللوحة
الفضية روايته (رابحة) فكانت مسرحية موفقة في عالم الخيالة .

فأكثر جهود الأستاذ تيمور بك متجه كما يظهر إلى نوعين من القصة :
التمثيلية ، والقصة القصيرة . وقد كانت القصة التمثيلية عنده أسلوباً في
الكتابة لا يقصد بها الاتجاه إلى التمثيل على المسارح ، فتمثيلات (تيمور)
أقرب إلى أن تكون نوعاً آخر من القصة القصيرة .

والفرق بين النوعين أن التمثيلية تعتمد في تصوير الأشخاص على
محاورات أحاديثهم وحركاتهم ، على حين أن القصة تعتمد على الأكثر
في تصوير الأشخاص على وصف هيئاتهم ووصف مواقفهم وما يبدو من أعمالهم
ولم يخرج من تمثيلات (تيمور) على المسرح إلا عدد محدود ، وكان
آخرها تمثيلية (حواء الخالدة) التي كان لها أكبر حظ من التوفيق .

ولسنا هنا في سبيل التعرض لطريقة (تيمور بك) في فنه ، ولا التحدث
تفصيلاً عن مذهبه في القصة ، وحسبنا أن نشير إلى أنه في كل آثاره يتجه
نحو إبراز الفكرة الواحدة يعرضها في إطار محدود . ومن ثم يمكن أن نقول
إن فن القصة القصيرة هو الجانب الذي خص به فنه إلى الآن . فهو في
أدبنا الحديث يشبه « تشيكوف » و « مكسيم جوركي » في الأدب الروسي ،
و « موباسان » في الأدب الفرنسي . ولا يملك المتتبع لآثار « تيمور »
إلا أن يرى الفرق واضحاً بين آثاره الأولى وآثاره الأخيرة .

ولعل مجموعة قصصه (فرعون الصغير) هي التي تمثل لنا روح فنه في
المصر الأول ، وهو يسير فيها على عادته - يرسم الأشخاص في براعة

حتى يكاد القارىء يلمح فيهم بعض من عرف من جيرانه ، ولكن حساسة الشباب تبدو واضحة في أسلوبه : ففيه يعلو صوته ، وتشتد حركته حتى لقد تبلغ ما يشبه العنف ، ثم هو يعمد أحياناً إلى شيء من المفاجأة ، وقد يظهر ما ينم عن الحق أو الأحكام الخلقية . ولكن آثاره الأخيرة تنم عن تغير محسوس في أسلوب التعبير ، فهو يرسم الأشخاص كما اعتاد أن يرسمهم في براعة ، ولكنه يتحدث هادئاً مترقياً منخفض الصوت رقيق الحركة ، تحس في كل عباراته أن قلبه مملوء عطفاً على كل إنسان .

وأنا أستطيع أن أقول في ثقة : إنه قد بلغ في بعض قصصه الأخيرة مرتبة عالية حق لنا أن نفاخر بها ، فهو في قصته « ولى الله » من مجموعة (شفاء غايضة) يصور أسمى جانب من القلب الانساني عند ما يصور لنا أن هناك ما هو أعلى من عدالة القوانين . وفي قصة (كلب أسعد بك) : يرسم لنا في وداعة صورة اجتماع السمو والاسفاف في الحطام البشرى . وفي قصة « البديل » يصور لنا كيف تنطوى أسمى العواطف في قلب الانسان وإن كان في عرف المجتمع الجامد ، موضعاً للزراية . ففي مثل هذه القصص يظهر فن « تيمور » رائعاً إذا قيس بأعلى آثار القصص في الأدب العالمى .

وإذا كان الأستاذ « تيمور بك » قد اتجه في بعض قصصه نحو مجاراته الكتابة الدارجة ، فالظاهر أنه قد وجد اللغة العربية الصحيحة أولى بفنه فنحنا أخيراً في أسلوبه منحى يجمع بين الصحة والسلامة والسهولة . ولعل هذا اعترافاً منه بما تنتظر اللغة العربية من فنه .

فاذ أردنا أن نجمل ما يمتاز به طريقة الأستاذ (تيمور بك) في قصصه ، كان لنا أن نقول على طريقة القدماء في وصف الأدباء :

أنه يمتاز بثلاث : إنه يرسم الأشخاص حتى إنك لتحس أنفاسهم وتلمح الحياة في سهولة حركاتهم .

وأنه ليكتب في لغة سلسلة لا تحجب شيئاً من معانيه .
وإن فنه ليشيع فيه روح وديع من الانسانية لا تحس معه حرارة في
وصف ، حتى ليكاد يحجب إليك الضعف الانساني .
إن (تيمور) إذ يتحدث عن الناس في ضعفهم يتحدث عاطفاً كأنما هو
يحبه لما فيهم من العيوب ؛ ويصور سموهم معجبا بغير أن يجعل الإعجاب
يخدعه عن الحب .
ولهذا نعتقد أنه أبرع ما يكون وأحلى ، إذا صور الناس كما يراهم في لحات
قصيرة كأنه عابر طريق . وهو في ذلك يخدم الأدب من ناحيتين :
الأولى : أنه يشير إلى مثله الأعلى الانساني ، ويصوره لنا في صورة البارة
والثانية : أنه يعرفنا بالجانب الذي يعرفه من مجتمعنا المصري ، فهو
معلم من معلمى هذا الجيل ، وهو عامل من العوامل القوية على تعريفنا بأنفسنا .
وإذا كان للقصص الرمزي والأسطوري فنه وفناؤه ، وإذا كان للقصص
الطويل فنه وفناؤه ، وإذا كان للنقد الثائر فنه وفناؤه فان فن (تيمور) هو
القصص القصير الواقعي الانساني المملوء محبة للانسان . ولا يزال الأستاذ
تيمور بك يتحف الأدب بروائع قصصه وتمثيلياته المسرحية والسينمائية .
وله في ميدان الصحافة مجهود مشكور ، فما من مجلة أو صحيفة أسبوعية
أو يومية إلا وتلمح فيها آثاره القصصية ومقالاته الاجتماعية على نحو مبتكر
يفيض إصلاحاً ، ويخالط الجد فيه روح ساخر من المداعبة والنقد الأضيل
في ثوب يشيع الفن في جنباته ونواحيه .
وإنه ليشرفني أن أنوب عن المجمع اللغوي في توجيه الثناء إليه راجعاً إليه
اطراد التوفيق والسمو ، سائلاً الله أن يمدد بروح من عنده حتى تتكون
للعربية الشريفة ثروة من ثمار إنتاجه وإنتاج أنداده من المبرزين في فن القصة
الذين تعز بهم العروبة ما

مقدمة

دائرة معارف الفنانين المصورة

لقد لازم الفن الانسان منذ وجوده على ظهر البسيطة ، لأنه لغة العاطفة في انفعالاتها المختلفة المتقاربة والمتناقضة، والمصور بالتعبير لما يترأى في خيال محترفيه بتدرج وتطور المعرفة والفكر البشرى الذى ينتزع من الحياة كل جديد لعرضه على أنظار الجماهير فى روايات تمثيلية وأفلام سينمائية لأغراض شتى فى هذا العصر ، وهى نقل الثقافة ، وعرض حالات الشعوب والقواد والعظماء والعادات والردع والزجر ، واستنهاض العزائم للجهاد فى سبيل الحرية والاستقلال ، والجد فى سبيل المجد والحصول على الرزق ، وهى أشبه شىء بالدروس التى تغذى النفوس لاقتباس الصالح ونبد الطالح وتهيئة القوم للنهوض الاجتماعى ، عن طريق البصر والمشاهدة المحسوسة والحياة تقليد . والفن بوجه عام يهذب النفوس ويصقلها بما يعرضه من صور الكمال فى الخيال ، ومواكب الحقيقة ، والخير والجمال المليئة بالحركات ، والتمثيل والموسيقى والنغم ، والظلال والألوان .

وكان الفن فى بداءته مقصوراً على الجماعات فى القلوات فى اجتماعاتهم وشعرهم عن طريق الطبول والدفوف والمزامير إلى جانب الأصوات . وظل أمداً على هذا الحال ، لأن الأولين لم يخطر ببالهم إنشاء الأندية والصالات والمسارح ، وكان الملوك والعظماء يحتفظون لأنفسهم بأناس يجيدون الغناء ،

سواء من الشبان أو الرجال أو النساء ، وكان للدول التي توالى بعد دولة الخلافة الإسلامية بعض إخصائيين من غير العرب .

فلما انتشر الفن على هذا النحو اخترع أبو النصر محمد بن طرخان الفارابي الأصل بالشام الآلة الموسيقية المعروفة بالقانون ، وكان أبو النصر أعلم أهل زمانه وأوفرهم تضلعا في العلوم حتى عد فيلسوف العرب في هذا الفن « وقد توفي عام ٣٢٩ هـ » .

وكان للفن خطورته من المرحلة الأولى ، وفي حالته البدائية إلى أن وجد العقل المنسق وانتقل عن طريق العرب - بواسطة المستشرقين - إلى أوروبا فأخذ الذين أكبوا على دراسته وبحثه يواصلون العمل بفضل استحداث الآلات والمضيئات وخواص الضوء والكيميائيات والتصوير والاخراج ، ووجد أربابه إقبالا .

وتقدم المؤلفون لوضع روايات كانوا يمثلونها في الميادين والمعاهد ، ثم أنشأوا « الصالات والمسارح » ودربوا بها من توسموا فيه حذقها من الشبان والرجال والأوانس والسيدات ، حتى برعوا في الغناء والموسيقى والتمثيل ، وقد سبقت إيطاليا وفرنسا وغيرها من الدول الأخرى في هذا المضمار .

ولما كان عهد المعفور له الخديو اسماعيل ، أنشأ دار الأوبرا واستقدم فرقاً ، ومن هنا أخذ الفن بضروبه ينتشر بين الناس فتعشقه الكثيرون ، وتغلغل في سائر البلاد العربية ، ونبغ فنيون أيما نبوغ وذاع صيتهم .

بيد أنه مع الأسف رغم ماله ولبيئته من خطورة وأثر بالغ في تهذيب المجتمع وتسلية لم يجد من العناية والاهتمام والتسجيل ما يخلد آثاره لأبطاله الذين جاهدوا ونشطوا واستحدثوا وجددوا وأحسنوا بصبر وثبات حتى أرسوا دعائمهم على قواعد راسخة من الفهم الصحيح ، والدراسة العميقة ، والجهد الجبار .

ولما كنا من الذين شهدوا بلاداً كثيرة وخبرنا الحالات ، وعرفنا بالمقارنات الفروقات لاحظنا وجود فراغ كبير في حقل الفن «بمصر» ولأسيما في المكتبة العربية ، فعزمنا معتمدين على الله أن نقوم بوضع مؤلفنا هذا لنشرح به الأمر الواقع وما به من خلط وشوب ونقص ، ولندل على العلاج الطيب المثمر ، إرضاء لضميرنا الذي يقنع بعظمة الفن في أوربا والشرق ، وأثره العظيم في نهضة الشعوب ، وإنصافاً للجنود المجهولين في أوساط الفن والفنانين ، وتقديراً للعطاء البارزين منهم ، ولأسيما الذين حالفهم الحظ بذيوخ الصيت والشهرة .

ونرى في هذه المقدمة أن نتوجه بكلمة إلى معالي وزير المعارف ليجعل المعهد العالى الفنى للتمثيل العربى مستكملاً لخريجه كافة وسائل العمل والراحة والاعتبار ، لأن المعهد رغم وجوده ورغم تخريجه الشباب والأوانس والسيدات لم يمنع - ولو بتشريع - تسال حشرات تؤذى الفن وأهله وتضايقهم أن تسمح للجبهة - وبعض الوضعاء أن ينتسبوا إليه ويندسوا عنوة بين طلابه .

وهناك مسألة هامة وهى مسألة المؤلفين ، فان العباقرة منهم يضعون الروايات المنسقة الشيقة ، ثم يتلقفها مع الأسف قوم من الجبهة لا يدركون كنهها ، وقد يبدلون ويغيرون ، أو يسرقون الفكرة ويردون المؤلفات لأربابها ، كما حدث مراراً للبعض ممن تقدم لدور العبادة طلباً للإنصاف . وإلى جانب هذا فان أية آفة أو سيدة تظهر على أى مسرح ولو مرة في « العمر » فانها تنطلق كالريح إلى وزارة الشؤون لتسجل اسمها بأنها «نجمة جديدة» ويتم لها أربابها ، ولهذا نرى جو الفن عندنا ملئاً «بالحشرات»

والجهلة « الذين يعملون - بأجور بشيطة - حباً في الشهرة وطمعاً في الظهور على المراسح .

وهذه حالة أشبه شيء بالطاعون في الجسم السليم ، ومركز مضر الذي استكمل كل نقص من أكثر النواحي لأكثر الطوائف يتطلب من وزارتي المعارف والشئون أن تعمل بتساند لحماية خريجي المعهد العالي الفني للتمثيل العربى والمؤلفين ، وعدم قبول تسجيل نجم أو نجمة إلا إذا كانا من خريجي معهد التمثيل ، وبهذا يتدرج الفن في كنف تلك الحماية في طريق « الكمال » وتحقيق الغاية النبيلة منه .

وفى اعتقادنا أن سبب تأخر الفن بوجه عام فى بلادنا يرجع إلى وجود قوم يعملون للفن باسم الفن الشعبى والبلدى ويبلغون مكانة عالية ، ويجمعون ثروات طائلة ويحظون بشهرة يتردد صداها فى مختلف البلاد .

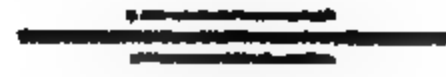
بينما المتعلمون والإنجليزيون بأساليب الفن ينزرون أمام هؤلاء ، وبينما تسطع الأنوار الكاذبة على هذه الطبقات الجاهلة التى تخلق « كالشياطين » وتبتز الأموال بالأقوال البلدية حتى ولو كانت نابية ...

ومثل هذا العمل يجعل حركة التأليف التمثيلية تقف عند حد قد يسدل ستاراً على الثقافة التمثيلية ، ويجعل روح التمثيل مترددة بين اليأس والرجاء ، وهذا مما يدعو إلى فقدان الغاية التى تنشدها البلاد ووزارتها المعارف والشئون ، وإلا فهل يرضيها أن يثري الجاهل وأن يشتهر ، وأن يتأخر المتعلم ويأفل نجمه ، وأن يكف المؤلفون المسرحيون عن إخراج مبتكراتهم . أكبر الاعتقاد أن هذا ليس مرضياً لنوى الحس والضمير فان ترك الذين ضحوا بأوقاتهم وأموالهم وأفكارهم فى سبيل تنمية الفن ظلم كبير ، ولهذا فاننا نهيب

بأولي الأمر أن يأخذوا بيد المثقفين القدامى والخرابيين من المعهد ليأخذ المسرح المصرى مكانته السامية التى نرجوها له .

وإننا لنعلم أن من الفنانين والفنانات البارعين من يتمتعون من الحالة الراهنة ، ويألمون من اندساس غير الأكفاء فى صفوفهم ، وسبق لبعضهم أن رفع عقيرته بالشكوى من مرض الدخلاء والدماء، ومحبي ومحبات الظهور ولهذا فأننا وضعنا سفرننا أملا فى أن تتحقق كرامة أسرة الفنانين ، وتحاط بالعناية من جانب الحكومة ، كما أحيط أسرة الصحافة بإيجاد نقابتها التى لها شروط حميدة ، بينما فن التمثيل والموسيقى والغناء والرقص والسينما ، يتطلب أن يكون كل القائمين به من ذوى العقل السليم والفهم القويم والعلم الكبير والأدب الغزير والأخلاق الفاضلة ، لأنه يعرض « نتائج أعماله » على أنظار الجماهير من شيوخ وشباب وسيدات وأوانس وأطفال ، فان كان الذين يعرضون مبتكراتهم من هؤلاء الذين نطلبهم عن طريق نقابة ، فان الفن يصل إلى أرقى درجات المجد وتهذب أخلاق الأمة « والفن مدرسة ، والفنانون هم المدرسون » .

فاحسنوا اختيار المدرسين لنعد جيلا قويم الأخلاق ، وكفى ماضى من استهتار وهزؤ وسخرية ، فنحن فى عصر الانتقال والعالم من حولنا يتطلع إلى ثقافتنا .



ولأختتم كلمتي هذه بكلمة صادقة ساحرة لأمير الشعراء أحمد شوقي بك
عن «الجمال» قال رحمه الله .



جمعت الطبيعة عبقريتها فكانت الجمال ، وكان أحسنه وأشرقه ما حل
في الهيكل الآدمي ، وجاور العقل الشريف والنفس اللطيفة والحياة الشاعرة .
فالجمال البشري سيد الجمال كله . . . لا المثال البارع استطاع أن يخلعه على
الدمى الحسان ، ولا للنيرات الزهر في ليالي الصحراء ماله من لمحة وبهاء ، ولا
لبديع الزهر وغريبه في شباب الربيع ماله من بشاشة وطيب . وليس
الجمال بلمحة العيون ، ولا بهريق الثغور ، ولا هيف القدود ، ولا أسالة الحدود
ولا لؤلؤ الثنايا وراء عقيق الشفاه ، ولكن شعاع علوى يبسطه الجليل البديع
على بعض الهياكل البشرية ، يكسوها روعة ويجعلها سحراً وفتنة للناس .

شوقي



وليس هناك أدنى شك في أن الفن مظهر قوى من مظاهر الحضارة ، وهو
« الترمومتر » الذى يقاس به ازدهارها وورقيها . فكما ارتقت أمة من
الأمم ارتقى معها مزاجها الفنى . وكما ارتقى مزاجها الفنى بعدت عن الماديات
إلى المعنويات وكانت أكثر تلبية لنداء العواطف والهيام بالفنون الجميلة
في صورها المختلفة .

وتطور الفنون الجميل من الماضى إلى الحاضر جدير بالرعاية والاهتمام ،
فالتاريخ وحده يستطيع أن يخبرنا عن مدى ما تعاقب على الفن من أدوار

أنحط فيها تارة ثم ازدهر تارة أخرى وهكذا دواليك ، إلا أن نظرة إلى التاريخ تذبئنا بما عليه الفن من جمود اليوم في أغلب أنحاء العالم . وأن اندفاع أهل الأرض وراء المادة الآن قد يكون فآلا سيئاً ينذر بأفول نجم الفن في أغلب صورته ، وعلى العكس من ذلك فقد ازدهر الفن وأينع في العصور الماضية ، فظهر من عطاء الشعراء والأدباء والموسميين والرسامين ما يفهم عصرنا الحاضر بأخطاط مزاجه الفني ، ذلك أن الفن حركة عامة من حركات الروح تتمثل فيه كل المشاعر الانسانية التي تفيض بالحس لاسية المرفهة للحب والخير والجمال .

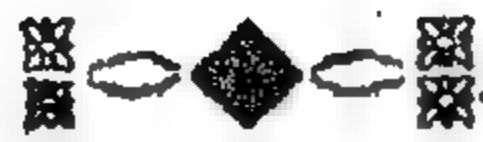
وقد شهدت مصر في عصورها المختلفة نهضات فنية مباركة لعلها متصلة الحلقات بما كان للفن أيام الفراعنة من مجد خالد على الزمن ، فأثار الفراعنة دليل باق على الزمان بما كان عليه فن الفراعنة من عظمة حقيقة ، سواء فن النحت والزخرفة والبناء أو فن الرقص والغناء ، فان العالم أجمع ليركع أمام عظمة الفراعنة ومجدهم الفني الذي بهر أنظار العلماء والمفكرين في عصرنا الحاضر . حتى إذا جاء بمصر المغفور له محمد علي باشا الكبير وتولى عرش مصر ، لم تصرفه جهوده العظيمة نحو جلائل الأعمال عن الاهتمام بالفنون الجميلة ، فقد أنشأ فرقاً موسيقية بالخانكة عام ١٨٢٧ كما أنشأ فرقة ألاتية عام ١٨٣٤ ، وأرسل البعث إلى أوربا لتلقى مختلف الفنون .

وسار الخديو اسماعيل على نهج جده العظيم ، فأخذ بيد الفنون الجميلة وبذل الكثير في سبيل تشجيعها ، وقد كان لفنى التمثيل والموسيقى مكانة ملحوظة أيام حكمه العظيم ، فأنشأ مسرح الكوميدي بالأزبكية عام ١٨٦٧ واحتفل بافتتاحه رسمياً عام ١٧٦٨ ، ثم أنشأ دار الأوبرا عام ١٨٦٩ ومثلت فيها لأول مرة أوبرا « ريجوليتو » في ٢٩ نوفمبر من هذا العام ، ثم مثلت

ففيها رواية « طائفة » التي قام بوضعها « فردي » والتي تعتبر بحق من أعظم الروايات في الفن المسرحي العالمي . وظهر من نوابغ المغنين عبده الحامولي ، كما ظفرت السيدة المانس بمكانة ممتازة كمطربة ساحرة تشدو فتطرب الملايين .

ثم أخذت النهضة الفنية تتدرج في مدارج التقدم والازدهار حتى وصلت إلى عصر الملك المعظم جلالة الفاروق ، ولا أجد ما أصور به مدى رعاية الفاروق للفن وأهله ومدى تقدمه ورقيه بفضل تشجيع المليك إلا أن أقول : لقد أصبحت دوحة الفنون جنة مزهرة يانعة ، والمليك العظيم هو راعيها وحاميها .

وفي الصفحات القادمة نلتقي مع الفن الجميل وأهله حيث نستشرف نسبات الجمال وأريجه فنخلد مع الخالدين .





ولد الأستاذ في ٥ أغسطس سنة ١٩١٥ في بلباس . وهو يمت إلى أسرة اشتهرت هناك بالجود والكرم وإجارة المبيض . وتعلم ابتدائياً في بلباس وكان نجاحه في الشهادة الابتدائية يتفوق إذ كان ترتيبه الخامس في مجموعة ناجحي المملكة . والتحق بمدرسة طنطا الثانوية ونال شهادة البكالوريا - أدبي - بتفوق إذ كان ترتيبه الناجحى الـ ١٢ بالنسبة لمجموع الناجحين .

ثم اندمج في كلية الحقوق ونال شهادة الليسانس وأبى الالتحاق بالنيابة رغم تفوقه والإلحاح عليه لأنه اتجه إلى العمل حراً واشتغل محام أمام محكمة المنصورة فاشتهر بالنزاهة

حضرة النائب المحترم
الأستاذ سليمان عبد الفتاح
عضو مجلس النواب بالمنصورة

ونبل الأخلاق والاستقامة وخدمة الفقراء فأحببه الناس من أعماق قلوبهم . ولقبه القضاة بالمحامى المستعد دائماً ، وتقدم لترشيح نفسه عضواً لمجلس بلدى المنصورة فنال أصواتاً لم يملكها أحد من قبل هناك وذلك عام ١٩٤٦ في عهد وزارة المرحوم النقراتشى باشا وطعن البعض من منافسيه في الانتخابات التي أعيدت عام ١٩٤٧ فكان فوزه مضاعفاً وإنتاحه بالمجلس البلدى بارزاً فقد أوصل النور والمياه والمجارى إلى الأحياء الشعبية الفقيرة ورصف شوارعها وأوجد الحمامات والمراحيض والمغاسل ورقم المنازل ونادى بعمل كورنيش على البحر الكبير وأعطى المساجد عناية تامة من نور ومياه وتجميل وأمدّها بأموال من جيبه الخاص . وقد انضم إلى الهيئة الوفدية ودخل الانتخابات لمجلس النواب عام ١٩٥٠ نائباً عن المنصورة ففاز على منافسيه فوزاً مبيناً . ولقد كان فوزه عن دائرة مركز المنصورة ربحاً لأهل المنصورة فقد حقق الكثير من آمالهم ، وهو أول من نادى بضرورة إنشاء جامعة علمية بالمنصورة وطلب تسميتها باسم (جامعة صلاح الدين) وقد وافق معالى وزير المعارف على إنشائها ، وأهم ما يمتاز به هذا النائب اهتمامه بالعمل حتى أصبح يشار إليه بالبنان . فنتمنى أن نرى حضرة الأستاذ فى الدرجة التى هو خير أهل لها والتوفيق الدائم فى جميع أدوار حياته .

حضرة الاستاذ الكبير ادوارد ميخائيل

الحامى لرى المحاكم العليا ونصو المجلس الملى بلىقاس

داورد لاسمك رنة مالات قلوب السامعينا
لك فى دفاعك قدرة فاقت جميع المدرهينا

مدينة بلىقاس هى إحدى أعمال مديرية الغربية ولأهلها باع طويل فى الجد
والنشاط والهمة والاقدام

وكل من فيها يعمل من ناحيته ، ولذلك فتجانس الأعمال فيها أوجدها فى
مركز ممتاز بالنسبة لسائر مدن المملكة المصرية

قالى جانب الزراعة والتجارة والتعليم ترى (المحاماة) لها علمها الخفياق
والنشاط الدائب

ورمز المحاماة وفخرها فى بلىقاس هو حضرة الاستاذ ادوارد ميخائيل الذى
ولد عام ١٩١٦ وانخرط فى سلك الاولى والابتدائية والثانوية حتى كلية الحقوق
فكان الاستاذ فى جميع أدوار الدراسة زهرة يانعة ووردة باسقة يلمع جبينه
بالذكاء والفطنة فأنس فيه مدرسه (الظفر) والمستقبل الطيب وقد كان إذ
تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٤٠ م

ولقد لفظ المناصب الاميرية وبهجتها وزينتها وبرتوكولاتها وآثر العمل
(كحام حر نزيه) لانه خلق حراً ويحب الحرية . وظل يضطلع بأعباء المتقاضين
من الكبار إلى الصغار فى شتى أقسام المحاكم بطلاقة لسان وجودة تعبير وأتم
تصوير فكان للعدل مناراً وللحق نبراساً وقد سما نجمه وتألق فى السماكين وبلغ
درجة محامى أمام الاستئناف العالى . وأهل بلىقاس يحدون فيه خير النصير والمجير
للمظلومين وهو الى جانب هذا وطنى متزن على كبير علم وغزير حلم وجم أدب هذا
فضلا عن أنه كريم المحدث (يغيث الملهوف وينصف المظلوم ويحق الحق ويقاوم الباطل)

حضرة الاستاذ الكبير يونان سيداروس

المهندس والخبير الزراعى ببلقاس

مدينة بلقاس من أعمال مديرية الغربية بالوجه البحرى مدينة أهلها على كرم
الشم وكلمهم اوثاب للنهوض تواق للجد ، ومنها نبغ الكثيرون ممن أدوا إلى
مصر خدمات جلى .

وقد اتصف أهلها بلبين الطباع والانصراف إلى الأعمال . وفيها أعلام من
الأذكياء . يبرزهم حضرة الأستاذ الضليع والمهندس الزراعى الخبير يونان سيداروس
ولد الأستاذ بهذه المدينة عام ١٩١٦ ودرس فيها ثم تقلب فى عدة مدارس
حتى التحق بكلية الزراعة بالجيزة سنة ١٩٤٠ م . فكان الطالب الذى يسبق
إخوانه بمراحل فى كافة الامتحانات . وكان ميله منذ صغره أن يشق طريق
الأعمال الحرة ويؤثرها على غيرها شأن أهل بلقاس الوثابين للجد والذين يكونون
مكانهم بسواعدهم وجدهم دون الاعتماد على الغير . حتى بلغ الغاية التى نشدها
وبعد إتمام الدراسة فى كلية الزراعة أخذ يهيئ لنفسه مكانا عاليا بهمته ونشاطه وجدده
فعمل مهندسا زراعيا ووكيلا لشركة ثابت اخوان الاسمدة الكيماوية ووكيلا
لشركة أسوستاندر للبترول فى نفس بلقاس .

وقد أخذ يوطد علاقاته بالجمهور إلى أن بسط نفوذه بحكمته وحسن تصرفه
على كثير من المزارعين والتجار وأرباب الأعمال . خصوصا وأن نفسه لم تجنح
إلى طمع ولا جشع كما يفعل الغير ممن يتولون إدارات شركات وهو إلى جانب
هذا سمح الوجه طيب الخلق عريق الحسب كريم النسب هادى الطبع يميل
للخير ويحب مساعدة الفقراء ويحنو على المزارعين ويسهل لهم مهام أعمالهم قدر
استطاعته . فهو رسول إنسانية قولا وعملا . فجزاه الله خيرا .

منارة العلوم في بلقاس

من رجال العلم الأفاضل البارزين في
بلقاس حضرة الأستاذ القدير عبدالغفار
المغازي أحمد الذي ولد عام ١٩١١ وتعلم
في مدرستها الابتدائية ثم إلى الدراسة
الثانوية فالعالية حتى نال أرفع الدرجات
بما أتاه الله من الفهم والادراك والوعي
السليم .



وحضرته نجل الشيخ المحترم
مغازي أحمد عبد الحافظ من ذوى الأملاك
عصر والفيوم وبلقاس

حضرة الأستاذ الكبير

عبد الغفار المغازي أحمد

مأظرة أولاد الأشراف بلقاس

وقد نشأ والده على الأعمال الخيرية
الانسانية وهذبه وأولاه عنايته ورعايته
حتى بلغ ذروة المجد .

ولما بلغ الغاية من العلوم تآقت نفسه إلى نشر ألوية العلوم في مدينة بلقاس
وأنشأ لهذه الغاية (مدرسة أولاد الأشراف) هناك وهي للبنين والبنات وتشتمل
على ثلاثة وعشرين فصلاً للبنين و ١٢ فصلاً للبنات فيهما نحو ١٦٠٠ طالب
وطالبة . وبهذا الغرس الطيب أوتى الثمار على قدر معهود . وشعر أهل بلقاس
أنهم أمام همّة جبارة ، وأمام عمل كانوا بحاجة إليه ، لم يحققه إلا ذلك الشاب
الناطقة وأخوه المحترم ، وإن أهل بلقاس يقدرون في الأستاذ وأخيه الهمة العالية
والجسارة والصبر والثبات والحزم والنشاط ويشكرونها على ما قدما للمدينة من
نور العلم ونبراس الحكمة وانتشال بنينا من كابوس الجهل الذي كان مخيماً عليها

نور الحكمة ونبراس الهممة



هو ثاني أنجال حضرة الشيخ مغازي
أحمد عبد الحافظ من ذوى الأملأك بمصر
والفيوم وبلقاس ، وهو شقيق حضرة
الاستاذ عبد الغفار المغازي أحمد

ولد ببلقاس كما ولد أخوه وتربى
تربية عالية فسمما ، وأنجب ونبغ وتفوق
فى الدراسة ونال عدة مؤهلات . سهلت
له سبيل الاضطلاع بأعباء يقوم بها أخوه
الاستاذ عبد الغفار فى مدينة بلقاس من
إنشاء المدرسة واعدادها إعدادا جعلها
فى مصاف أرقى المدارس الأميرية
والأهلية ببلاد المملكة المصرية .

حضرة الأستاذ محمود المغازي أحمد
مدير مدرسة أولاد الأشراف ببلقاس

وهما قد لازما بعضهما فى كل عمل يؤدى إلى نشر ألوية العلوم فى بلقاس بعد أن
لبثت أحقاباً فى ظلام الجهل دون أن يفكر أحد فى مثل هذا العمل الإنسانى فيها
والاستاذ محمود حصيف لبق ضليع له باع كبير فى شتى العلوم والفنون بما
اكتسبه من مران وتجربة ، ولم يكن ميالا للخمول أو التواكل وإنما كل همه
الانصراف إلى تهئية الناشئة لارتشاف مناهل العلوم وفق البرنامج العلمى بوزارة
المعارف . ولذلك كانت مدرسة أولاد الأشراف فى مقدمة المدارس نتائجاً فى
الامتحانات النهائية فى مديرية الغربية . وأهل بلقاس عموماً يعترفون للأستاذين
بهمتهما ويشكرونها على توفيقهما فى شق ذلك السبيل الذى أنار بصائر القوم
وأغناهم عن تحمل المشاق فى سبيل الحصول على التعليم .

حضرة اوجيه المحترم لطفى السيد وهبان سدأعيان فم المسمودية



فى مقتبل العمر وربعان الشباب
اجتمعت فيه كل مزايا الرجولة الواعية
المجربة إلى جوار مزايا الشباب المجد
الطموح ، فكان من هذا كله شعلة
متأججة بفورة الشباب ، وهاجة بنور

العقل والحكمة ، وجدت فيه مثلاً أعلى أقدمه بفخر إلى شباب مصر .
وإذا ذكر الشبل فى مدارج حياته ، كان علينا أن نذكر الأسد فى عرينه ، وهو
والده الكريم الحاج سيد وهبان عمدة (فم المسمودية) وأبرز رجل فيها .

وقد عكف الأستاذ لطفى على العلم ليسقى منه ويروى عكة ظمأه ، وتطلع
حواليه ليجد ما أصاب مجتمعنا المصرى فى مختلف البيئات من عيوب ونقائص
فأسرع وألف كتاباً قيماً أسماه (عيوبنا الاجتماعية) عرض فيه لمختلف هذه
العيوب وأسبابها وطرق علاجها ، بأسلوب سهل لين معقول .

ومن كان هذا تفكيره واتجاهه ، كان عليه أن يسعى إلى تكوين الجمعيات التى
تهدف إلى هذا الغرض ، فألف جمعية البر بالفقراء وأنتخب رئيساً لها ، كما أنه
مراقب حسابات جمعية تعمیر المساجد .

وله تجارة واسعة تشمل فى مختلف أنواع الانتاج الزراعى والأسمدة الكيماوية
والبذور وغير ذلك مما لا يمكن حصره ، وقد نجحت وبرزت تجارته بفضل
جده ونشاطه وأمانته .

وإلى جوار ذلك يقوم برعاية مزرعة والده الواسعة مهمة تستأهل
التقدير والإعجاب .



الفن والجمال

أصبحت النظارات من أهم مقومات
الجمال وإبراز فتنة الوجه وإغرائه ،
وهاهي آنسة تلبس آخر موديل
للنظارات (الأمور) المرصفة بالذهب
وقد تعاقدت شركة الاتحاد المصري
للنظارات مع أعظم فني إنتاج
النظارات في أوروبا وأمريكا على استيراد
أحدث الموديلات من شنابر (أمور
وراق ورماس وراق) وعلى استيراد
عدسات (زايس وبرا وكر دكر
وكروكس (وبوش الومب)
ورايبان وفليكس وسوفت لاتب)
وغيرها من مختلف الأشكال والألوان
وخاصة نظارات الشمس .

والشركة تعنى قبل كل شيء بإعداد
هذه النظارات إعدادا فنيا يتناسب مع
ذوق العصر الحديث ، ومن يشرق
بجد ما يسره .



سيد سليمان جابولش

مدير شركة الاتحاد المصري للنظارات والساعات
١٧٤ اول شارع محمد على تليفون ٤٩٠٥٤

رجل فنان ، يجمع إلى دقة الصناعة
وجمال الذوق الفني ، مخلص لعمله أشد
الاخلاص ، فلا غرو أن أصبح متجربه قبله
الانظار ، حصل على البكالوريا من المدرسة
الالهامية عام ١٩٢٥ ، والتحق بمحلات
(يوسف بك بينش) النظارات والساعات
المشهور سنة ١٩٢٦ ، وعكف على دراسة
هذه المهنة حتى سنة ١٩٣٢ ثم سافر إلى
الخارج للتخصص في مهنة النظارات وزار
معظم بلاد أوروبا وشاهد أثناء وجوده بها
معظم المصانع الكبرى المتخصصة في صناعة
النظارات . وعاد إلى مصر مزودا بعلم وفن
غزير ، وأسس منشأة وطنية خالصة هي
(شركة الاتحاد المصري للنظارات) ونالت
أعماله نجاحا ورواجا منقطع النظير .

كان والده من فنانى المصورين
البارعين فى المنصورة ، وقد ولد
الاستاذ احمد بالمنصورة حوالى
عام ١٩٢٥م

وتعلم فى مدارسها الاولى
والابتدائية حتى اذا بلغ من العمر
السادسة عشرة وقد كان يتردد على محل
والده وكان مغرما بفن التصوير
فاشتغل به وأبدع أما ابداع وابتكار
أما ابتكار وأخذ يتقدم رويداً رويداً
حتى ذاع صيته واشتهر اسمه لفرط
نبوغه وإجادته لفنه



حضرة الفنان الاستاذ احمد محمد عبد الرحمن
مصور العائلات بالمصرية

وقد أنشأ لنفسه استوديو كبيراً للتصوير
الذى يعد له ملكاً فنياً . وكيف لا وقد
أطلق المنصوريون عليه لقب (مصور
العائلات) . فما من حفل رسمى أو

أهلى ولا مناسبة وطنية أو غيرها إلا ويكون مصورها الاستاذ احمد الذى حاز
المدالية الثالثة لاتحاد المصورين المصريين عام ١٩٥٠ بما أتاه من الابتكار وحسن
التجميل والتنسيق

واستديو مصور العائلات بالمنصورة الذى يديره الاستاذ احمد يضع مسابقات
شهرية — لم تخطر ببال صاحب أى استديو — يعلن فيها أن يختار الشخص
لنفسه منظرأ كاملاً جيلاً فتاناً يبرزه فى أدق الاساليب الفنية الفوتوغرافية
. ويعمل لتلك المسابقات جوائز للفائزين علاوة على عرض الصور الفائزة
(مكبرة) بمعرض الاستوديو الشهرى

ولا ريب فى أن هذا الشاب يعد نابغة فى فن التصوير والتجميل والتنسيق
والذوق السليم ولذلك يقبل على تشجيعه أهل المنصورة ويؤثرونه على كافة
المصورين الممتازين ، فنسأل الله له دوام الرقى فى فنه . الرحالة العالمى



رسل الرحمة

كلمة شكر وتقدير

الدكتور محمد عبد السلام العيادي

أستاذ طب الباطن بالقاهرة

استاذ بكلية الطب قصر العيني

في طي تهنتي وحسن ولائي
للناسين بهمة شماء
طب العظيم وسيد الكرماء
يسدى إليك مدى الزمان ثنائى
مقبولة من بارى الاشياء
صافى السريرة فى ثنا ووفاء

يا صاحب المجد النبيل تحية
كم من يد يضاء قد أسديتها
لك طب جالينوس فى عليائه
لازلت للعلياء حصنا شامخا
زرت الحجاز ونزت منه بحجة
ووقفت فى عرفات وقفة متق

فى العقد الخامس من عمره المديد على أروع ما تكون صفات النبيل
والانسانية الحقة فى إطار رائع من مكارم الاخلاق والكمال الحق لإنسان
بمعنى الكلمة يكاد قلبه الرحيم يذوب عطفًا وإشفاقًا على مرضاه وفى يده
السحر الحلال سحر الشفاء والصحة والعافية .

انتابنى مرض مفاجىء وأنا الشيخ الكبير وانهارت قواى على غير موعد
فأسرعت اليه وكنت لم ألقه من قبل فأخذتني الدهشة واعترانى العجب
وساءلت نفسى هل فى مصر رجال من هذا الطراز ؟ نعم إنه اشفق على
شيخوختى وفحص موضع الداء منى فحصا دقيقا ثم نفحنى ثمن الدواء .

بحنان وعطف يليقان به وحده ، فإنه طراز فريد من رجال الطب فى
مصر ، تمنيت لو يستطيع القلم أن يسطر حياة هذا الرجل النبيل ليكون قدوة
طبية ينهج نهجه أطباؤنا الرحماء .

الرحالة العالمى
محمود بشير المدنى

رسل الرحمة

الدكتور زكريا غنيم بك

الطاسى البارع ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الملك



لست أدري كيف أكتب هذه الصفحة عن هذا الرجل أعلم أنى سأعجز حقا عن بلوغ ما بغى من تصوير ملك كريم فى صورة إنسان باع نفسه للخير ورصد نشاطه للعروف وأوقف حياته على شفاء جراح الناس .

هو الدكتور زكريا غنيم من أعرق أسر المحلة الكبرى حسبا ونسبا ومن أكرمهم أصلا

ولد فى عام ١٩٠٧ وتهادى الى دنيا الحياة كما تهادى أنوار الملائكة فى ظلام الليل . وأتم دراسته بكلية الطب وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة بتفوق جدير بالرعاية وواصل دراسته حتى حصل على دبلوم التخصص فى الجراحة بتفوق كبير إذ كان أول الناجحين المتقدمين ووثب الى عمله الحكومى طيبيا ممتازا تحفزه رغبة متأججة للنجاح والطموح فارتقى سلم النجاح فى كل عمل وكل اليه ورقى الى درجة حكمة مباشى بالمستشفيات المركزية والعمومية وشهد له فخر الجراحين الدكتور على باشا ابراهيم بنبوغه فى الجراحة مذ كان حكيما مباشى مستشفى العياط الاميرى سنة ١٩٤٠ . ثم رقى اخيرا عام ١٩٤٥ رئيسا لتسم الجراحة بمستشفى الملك ومن هذا التاريخ بدأ مستشفى الملك يتسم نسيما جديدا لا عهد له به ويرتشف مرضاه نعمة الصحة والعافية على يد هذا الانسان الكريم . والمبنى مرض كاد يوردى بحياتى فأسرعت الى الدكتور زكريا غنيم فتللتانى بكل ماتمىز به من صفات المروءة والخير وأسرع باجراء عملية جراحية تلى سطرت لى سبيل الحياة من جديد وأشرف بنفسه على علاجى حتى تراميت على يديه الساحرتين اشبعهما لثما وتقبيلا . هذا الدكتور الطاسى البارع والجراح الشهير الذى فى يده سحر وفى قلبه حنان وعطف وفى عينيه شعاع يبعث الامل الكريم فى الحياة . هل ينى قلبى العاجز لوصفه ووصف حياته المجيدة المشرقة السطور لا ريب انه سيظل مصباح النور يهذى أطباءنا الشبان الى المثل الاعلى مع انكار الذات والكفاح فى سبيل المجد والخلود . محمود بشير المدنى



من رسل الرحمة

النطاسى الكبير الدكتور غطاس اسكندر

هكيمبائى وكبير جراحي المستشفى الاميرى بالاسماعيليه

بمدينة الافصر الخالدة — مهد الفراعنة
الخالدين — وفي عام ١٩١٢ ولد الدكتور
غطاس اسكندر من أسرة (غطاس) الكبيرة
وفي أبوين مجيدين ، واستشرف مجد آبائه
وأجداده بما خلفوا من آثار خالدة وتفتحت

أفكاره الطامحة عن مواهب فريدة أبرزته طوال سنى دراسته في الصفوف الأولى
من الشباب الطامحين

وفي كلية الطب بأدنبره (انجلترا) تلتقى علومه وتخرج عام ١٩٣٩ وقامت
الحرب وأحالت بينه وبين العودة إلى وطنه وعرف الانجليز مواهبه الفذة فسعوا
اليه ليساعدهم فعمل جراحا طوال مدة الحرب في انجلترا في أعظم المستشفيات
هناك واكتسب خبرة ومرانا طويلا . ثم حن الى وطنه العزيز . فواتته الفرصة
ليعود إلى بلده في عام ١٩٤٧ حيث التحق جراحا بالمستشفى الاميرى بالاسماعيليه
والدكتور غطاس اسكندر صورة حية وشعلة متأججة للحزم والعزم
الصادقين فهو دؤوب في عمله متحفز دائما الى أن ينتج خير النتائج وأن يسطر
لحياته كتابا حافلا بالسعي الكريم

وقد أتيت لي أن أزور بعض المرضى وأن ألقاهم وأتحدث اليهم فاذا بهم جميعا
يشنون على الدكتور غطاس اسكندر وعلى همته العاليه وعلى ما يميز به من روح العطف
والشفقة والحنان وأثنوا جميعا على طبه البارع وعلى مشرطه الحاذق الذى داوى
جراحهم وآلامهم فى همة فريدة تتم عن خبرة واسعة ومراة طويل . هذا كله
تكاد نتصوره فى رجل كبير والحقيقة أن الدكتور غطاس اسكندر شاب فى مقتبل
العمر يعيش فى فيض شبابه الغنى عطوف على المرضى محسن اليهم فلا غرو أن يحبوه
وأن يتحدثوا باسمه فى كل مكان وأن يذكروه بهذا الخير كله هذا مثل أعلى للشباب
أقدمه إلى أبناء وطنى الأعزاء وقد تعرودت أن اتخير لهم الصنوة الممتازة من الخالدين

رسل الرحمة

الدكتور جورج باباديمتريو

طبيب و صراح

خريج كلية أثينا وجرنفش قالك بالمانيا



على قم جبال (الآواب) تخيل الاغريق
آلهتهم مصدر الوحي والفن والالهام .
وعاشت (أثينا) الخالدة من العالم مصدر
(الشعلة) ومواطن الفلسفة والطب والحكمة

وبجمع العلوم والفنون . وفي كلية الطب بأثينا تلقى الدكتور جورج باباديمتريو علومه
وقتش في موساعات آباءه وأجداده عن أصول فلسفة الحكمة فكان خير الحكماء ،
واشتهت نفسه الاستزادة من علوم الطب فرحل الى المانيا والتحق بكلية (جرنفش
فالك) حيث اكتملت لديه أصول علم الطب الحديث .

والى جوار هذا كله أكب الطبيب على كتب علم النفس ينهل منها أنواع
معرفة الطبيعة الانسانية وخواطرها وأسرارها وهذا ضرب من العلم يلزم كل
طبيب يوم النجاح . وأصبح الطبيب الحكيم الدكتور جورج باباديمتريو فوجد
نفسه يروم الترحال الى مصر والاقامة . وفي بور سعيد ألقى عصا الرحلة واستقر
به المقام لعهد جديد .

جراح ماهر ونطاسى موهوب . يقوم بعمله فى عيادة المرضى بروح من
العطف والشفقة والرحمة . فهو عليم بالنفوس خير بالأرواح . من علمه مايشفى
الداء والجسم . ويضفى من فنه مايشفى النفس والروح . وكأنه بلسم شاف
للجراح والانتفس

ذاع صيته فاذا به يرقى الى جوار عمله مديرا للمستشفى الدكتور سكوفولولو
وهو مستشفى خاص ببرر سعيد يضارع أحدث المستشفيات فى العالم كله .
وهو انسان بمعنى الكلمة محب للخير سارع اليه عطف على الفقراء شغوق
بالمحتاجين وقد خصص يوم الخميس من كل أسبوع للفقراء يعالجههم ويصرف
لهم الدواء مجانا . صورة حية للطبيب الانسان حبا لو ترسم خطاه أطباؤنا
الشبان فينعمون بالمجد والخلود .

الأديب الكبير
الدكتور ابراهيم ناجي
مدير مستشفى الخازندار

داواك بالشعر ناجي
أنعم به من علاج
أهدى إليه ثناء
تضيء منه الدياجي



صورة من صور
الشاعرية المتعمقة
في دنيا الفن والجمال
وكأنه واقف أبداً
على قمم جبال أولمب
اختارته الآلهة
ليصور للبشر معاني
السمو والخير
والحق والجمال فإذا
به أديب راسخ
القدم وشاعر
مطبوع واذا بأدبه
وفنه وشعره
وحكمته وطبه
موسوعة رائعة
يقصد إليها الناس

الدكتور ابراهيم ناجي

ينهلون منها صور المجد المأمول في خيال الحب والخير والسعادة .
ابراهيم ناجي ، طبيب عالج الجسم البشري فأعطاه الصحة من بعد شقم ،
وعالج النفس البشرية فأعطاهها صوراً رائعة من المعرفة والسمو والمثل الأخلاقية
العليا .
(الرحالة العالمي)

وإنه لرجل عظيم ، عظيم بكل ما فى كلمة العظمة من معنى ، وإن من يراه ولا يعرفه يدرك على الفور عظمة شخصية ذلك الرجل ويلحظ على صورته تعبيرات عينيه المتوقدتين بلهب من ذكاء حاد وعبقرية خارقة ويقراً على ملامح وجهه ذلك التأثير المغامر العجيب الذى يؤثر به على أصدقائه وتلاميذه ومرضاه ومحدثيه جميعاً وإذا تأملت جبهته العريضة البارزة كالصخرة فى مقدم رأسه الكبير المضطرم بالإلهامات والأسرار خلته تمثالا حياً لا غريقى من أبطال الحكمة الأجداد الذين خلدتهم الأسلاف وزفعوهم إلى مراتب الآلهة .

هذا رجل لم يستغلق عليه شىء فى الأدب أو الشعر أو النقد الحديث أو الطب وكافة العلوم والفنون كأنما احتضن قلبه الكبير أسرار الأكوان فجادت له بعيونها وكنوزها ولم تضن عليه بفنونها وإلهاماتها ، وسرى فى دماغه العبقري شىء من النبوغ سرعان ما أضاء ماحوله ومشى بنوره الوهاج على أندية الأدب والشعر والعلم والفن .

والظاهرة المدهشة فى حياة هذا الرجل أنه عرف كيف يستحوذ على قلوب الناس جميعاً فيهرعون إليه على اختلاف صورهم ومنازعتهم وفيهم العالم والأديب والشاعر والحكيم والفيلسوف والسياسى ورجل الدين .

ان مجلسه لصورة دقيقة رائعة لسوق عكاظ القديم ولا عجب فى ذلك فإن الدكتور ناجى قد تعمق فى دراسة الحياة والناس وسيراغوار النفس البشرية وغاص فى أعماقها حتى ليقال إنه صار حجة فى علم النفس الحديث . . إنه يعرف كيف يأسر الناس ويجذبهم اليه ببساطته التامة ووجهه المشرق وثغره الباسم وعينه اللتين تفيضان بهجة وبشراً ، ومن وراء كل ذلك قلب كبير ينطوى على نبع ثر من المشاعر النبيلة والمعاني الانسانية الرفيعة .

وبكل هذا سيظل الدكتور ناجى عظيماً دائماً فى فنه ، عظيماً فى شعره عظيماً فى إنسانيته عظيماً فى شهرته ، وسيدبقى اسمه بارزاً مخلداً على طول العصور المتتالية والأجيال المتلاحقة . (الرحالة . م)

موكب الأبطال..

من نظم شاعر الوجدان الأديب الكبير الدكتور ابراهيم ناجى مدير مستشفى
لخازنداره بشيرا

ارض الفراعين للأبطال منتجع
ومن أديمك يامصر عمالقة
الموصدات من الابواب دن لهم
وهم على الدهر من دقوا ومن قرعوا
اتلفتت لكم الأجيال واستمعت
(طه) وأنت فتاها وهي غاضبة
فاشدتك الله قل لى والوغى سير
من أى وادمن (الأولب) كل فتى
وطيعون لمولاهم وقائدهم
أما اذا الموت فى الهيجا اهاب بهم
لاح الجحيم لعينهم فما نكصوا
(فاروق) ياقائد الوادى وسيده
فليظنوا الآن فى التاريخ حاضرهم
وليظنوا أمة تدعو مساجدها

والأسد من غابنا والليث والضبع
لا الخوف يعرفهم يوماً ولا الجزع
من فرط ما اجتروا أو حسن ما ابتدعوا
أليس من رهطهم (خوفو) (ومنقرع)؟
فلتلتفت مرة أخرى وتستمع
كمزبد اليم ما يلقاه يتلعب
وأنت بالحنة الشعواء مضطلع؟
اشم يمرح فى اعطافه السبع
اذا أهاب بأمر فى الوغى صدعوا
فلو صرخت بهم عودوا لما رجعوا
ولاح للشهداء الخلد فاندفعوا
يهنيك فى بردتيك الملك والورع
يعلو على قمة الماضى ويرتفع
لله أن يحفظ (الفاروق) واليسع

نامى

دكتور اسكندر سليم

مفتش صحة الاسماعيلية



طب النفوس (آسكندر)
كالغيث إذ هو يطر

إني أنا (بشيره)
بشوب نحر ينضر

الزقازيق حمامرة مديرية الشرقية ،
أنتجت للوطن العزيز نخبة من أبنائها
الأفذاذ البررة العاملين ، وفي الزقازيق
في عام ١٩٠٥ ولد الدكتور اسكندر
حليم أتم دراسته الثانوية ، والتحق بكلية
الطب بالقصر العيني ، وتخرج عام ١٩٢٩

والتحق بقسم الأوبئة بوزارة الصحة وأخذ يتقلب في مناصبها مدار جهها ويرتقى
ليترك في كل منها أثراً لا ينسى ، من كرم التضحية ، وإيثار التعب على الراحة
وخدمة مرضاه . أخذ الدكتور يرتقى منصب مفتش صحة كبريات المستشفيات
في القطر المصري ، فبدأ بمستشفى سنورس (قسم ثان) وقام فيها بمجهود كبير وأثر
لا ينسى ، ثم أخذ يتنقل إلى مستشفى مركز ملوى (قسم ثان) ثم مستشفى كوم
حماده (قسم أول) وأخيراً رسي به المطاف على شاطئ الاسماعيلية مفتشاً لصحة
المستشفى الكبير منذ عام ١٩٢١ حتى اليوم . وقد قام الدكتور بزيارات علمية إلى إنجلترا
واسكتلندا عام ١٩٣٦ حيث توفر على دراسة كثير من البحوث الطبية الحديثة ،
وقد بذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد المضني ، مؤثراً التفاني في سبيل العلم ليعلم
مصر العزيزة ووطنه المحبوب .

أما الناحية الانسانية في حياة الدكتور اسكندر حليم فهي مشرقة الصفحات
نضاجة بالخير والبركات ، فقد تجمع لديه من صفات المكرمات والعطف والحنان



مفتي الاتحاد الكبير
ابراهيم محمد ايوب
 بامر رئيس لجنة شباب الوفاة

بالإسماعيلية

أيوب فخر العصر

نشأتني من دهرى

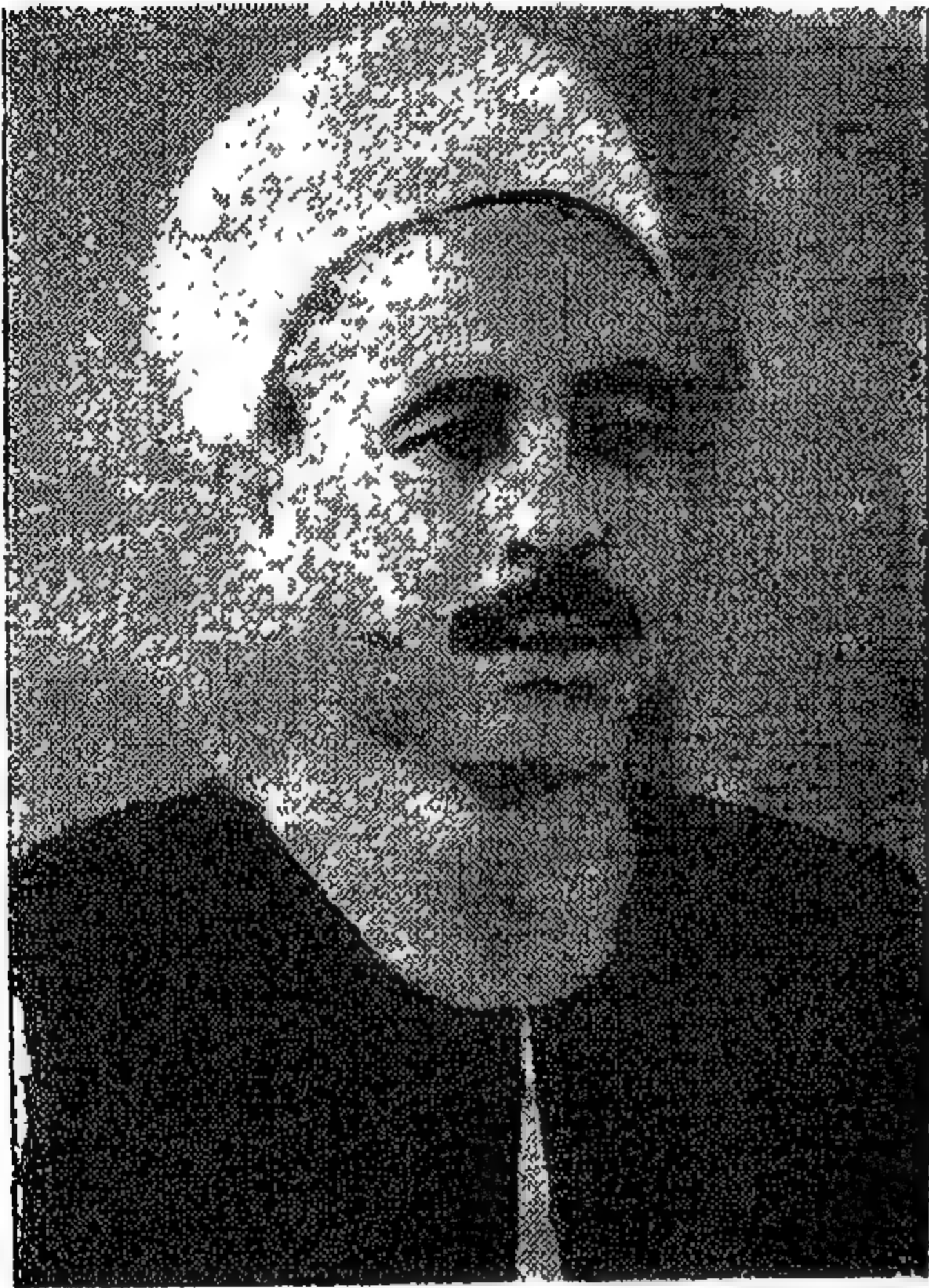
وكان طال صبرى

فجئت أهدي شكرى

لست أدري كيف أكتب عن زينة الرجال ، ذلك أن ما اتصل بحياتي من هذا الرجل ، وأنا الرحالة الذي طاف بالدنيا بأسرها واتصل بعظماء الرجال ، ليعجزني عن أن أفيه حقه من الوصف والتاريخ ، فقد علمني أن عظمة الرجال إنما تعيش في ذوات نفوسهم . كنت ألقاه ، ولا تربطني به من حاجات الدنيا علة أو سبب فألقى السحاب المزن بعد طول غيبي في جوف الصحراء ، وكشيرا ما قابلت عظماء الرجال فكانوا سرايا . يلقاني الرجل كما يلقي غيرة دأبه أبداً ، هاشا باشاً فرحاً سعيداً ، فألقى في ضيافته صفوفاً من كرم أثيل وجود حاتمى ، عن طبيعة سمحة أشربت بها نفسه العالية القانعة ، فاقبسم ما أفاء الله به عليه من خير مع من عرفهم ، فزاده الله خيراً

أخلاق دمة وشمايل حلوة وقلب طيب كبير استوعب العطف والوفاء ، فعاش مع الناس محبوباً مشوقاً إليه أبداً ، يأنس الجالس إليه شمرأ حلوا ظاهراً أقام سينما فاروق الأول بالإسماعيلية ، فسد بذلك فراغاً كبيراً فيما تقوم به السينما من عرض أفلام مختارة منقاة مما يؤنس الناس ويسمرهم بعد عمل طويل وهو سكرتير جمعية المحافظة على القرآن الكريم وأمين صندوق جمعية الاسعاف وأمين صندوق جمعية الشبان المسلمين ورئيس لجنة الشبان الوفديين

حضرة صاحب القصر
 محمد محمد بك سليمان
 المقاول ورئيس جمعية الشبان المسلمين
 بالاسماعيلية



(محمد محمد ومجده محمد
 بشيره قال له هنامكم مجدد
 تفضل حضرة صاحب الجلالة
 المعظم فاروق الاول حفظه الله، فأنعم
 برتبة البكوية على حضرة صاحب العزة
 محمد محمد سليمان بك المقاول الكبير
 بالاسماعيلية ولعل في هذا الانعام الكريم
 من ملك البلاد ما أسبغه من آيات
 العطف والتقدير لرجل من رجالات
 مصر البارزين، ما فيه أبلغ آيات التقدير
 لرجل خدم بلاده في شتى ميادين
 الحياة الاجتماعية والسياسية
 والاقتصادية والدينية .
 إن أعمال المقاولات الكبيرة الضخمة
 التي قام بها سعادته في مدينة الاسماعيلية

المركز الحيوى لقناة السويس لى ذات أثر خطير بالنسبة إلى حيوية هذه المنطقة
 واتصالها بالخارج إن للنشاط الاجتماعى . فضل لا ينسى في تكوين طبقة مثقفة تنى
 حقوقها في الحياة وتعمل لصالح وطنها المحبوب . فهو رئيس جمعية الشبان المسلمين
 ورئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالاسماعيلية .

وقد غامر عزته بماله وحياته في مضمار الوطنية الصادقة الحققة ، فجاهد في
 سبيل استقلال بلده مع زعماء مصر ، وانتخب عضواً بالهيئة السعدية .

وهو متدين تربطه بربه روابط روحية ، فهو لا ينفك يؤدي فرائض الله
 ويعمل على نصرته دينه الاسلامى الحنيف ، يتجود للجمعيات الدينية ويأخذ
 بيدها وينصرها . الرحالة . م

مصر الفتاة بمصطفى
قد عرفت أهل الوفا
بشيرة قال له
تدوم دهرآ في إصفا

مصطفى عبد الفتاح

تاجر منى فائز ورئيس شعبة حزب مصر الفتاة ببرسيه



استقبلته الحياة بفرحة الأمل ، طفلاً صغيراً
واحتضنته الطبيعة الجميلة تروى من مناظر الأمواج
الدافقة في البحر الأبيض المتوسط على شطآن
بور سعيد شبابه المتوثب، واكتسبت له في معاهد
التجارة ثقافة واسعة في هذا الغرب من
كفاح الحياة .

بدأ حياته تاجراً في صنوف الأقمشة
والمنسوجات المختلفة ، وأقام متجره على أسس
قوية من عناصر الأمانة والصدق والقناعة
عقدت له ألوية النجاح في تجارته فأصبح من كبار
تجار الأقمشة في بور سعيد .

وتطلع الشاب الفتى الى بلده ترشف في أغلال الاحتلال ، وتاقت نفسه إلى
التضحية والفداء في سبيل مصر العزيزة فاشترك في الحركات السياسية باذلا كل ما
يستطيع ، حتى اهتدى الى حزب مصر الفتاة ، وآمن برئيسه الأستاذ احمد حسين
فتضافرت الجهود في شقوية لجنة حزب مصر الفتاة بيور سعيد ، وانتخب رئيساً له
وهذا طموح واسع الآمال، تكتفي أمانيه بعيداً مع الأفق على صفحة الأزرق الرحاج
وهذا أشبه شيء بعاصفة متأججة تضطرم في باطنها عزيمة قوية ومراس شديد
لطيف العشرة ، يلي نداء الخير ، ويبسط يده عن جود أصيل فيما يعود على
الفقراء والمحتاجين بسد مطالب الحياة وله في هذا الميدان مكرمات اذا قيست
بثروته كانت جديدة بكل اعجاب وتقدير .

وقد ساهم مساهمة كبيرة في الدار التي يشتريها الأستاذ احمد حسين لحزب
مصر الفتاة بالقاهرة . الرحالة العالمي

مضرة النائب لمحمد

محمد بعزمه

نال السعلا بجوه

أدامه ربي لنا

مطوقا بحمد

محمد سرحان بك

نائب بورسعيد

في العقد الخامس من عمره ، مكتمل البناء ، شامخ الرأس ، عليه مهابة وجلال يجمع إلى فتوة الشباب وعزيمته ، وقار الشيوخ وجلاله ، اكتملت له كل أسباب النجاح ، وكان كل شيء فيه يؤهله إلى ذلك المركز الخطير ، فأحتل كرسیه تحت قبة البرلمان في مجلس النواب عن دائرة بورسعيد .

وإذا كان لبورسعيد أن تفخر برجالها ، فلها أن تفخر بنائها الأستاذ محمد بك سرحان ، فقد تدرجت حياته منذ نعومة أظفاره في بورسعيد ، وعاشر كل الطبقات ومارس حياة التجارة فغدا من أكبر التجار ببورسعيد ، لتموين جميع المراكب الوافدة إلى الميناء الكبير .

ولعلني حينما أحاول أن أسطر حياته الوطنية ، يصبح أن أنه شعلة متأججة من الحماسة الدافقة ، فهو وطني من الطراز الأول ، وله من جرأته وثورته العاصفة ضد كل ما يقف في سبيل تقدم بلاد ما وضعه في الصفوف الأولى من المجاهدين .

أما حياته الاجتماعية ، فهي صورة حية للرجل التقدمي الذي يدعو إلى كل إصلاح (وهو دائب النشاط في ميادين الحياة الاجتماعية فلا يكاد يخلو اجتماع قومي أو دعوة إلى إصلاح أو مشاركة في عمل خيري إلا وكان أحد الأقطاب ، وصاحب الفكرة .

وله في حسيبه الكريم وأرومته العريقة ، ما جعل بيت آل سرحان من أكبر البيوت في بورسعيد ، تستقبل الوافدين عليها وتستظلها بظلال الكرم الاصيل .
أمد الله في عمره ذخرا لبورسعيد ، وفقه إلى خدمة بلده في ميدان السياسة الوطنية الصادقة . آمين .
(الرحالة العلمي)

حضرة صاحب العزة محمود بك حسن غويبة

(محمود) فضلك يا (حسن)
يبقى على مر الزمن
قال لكم (بشيركم)
حظك في الدنيا حسن

من اعيان ومدارك وصاحب صنع مكرونة
والبح والتبريد بالاسماعيلية

في عام ١٩٠٢ ولد حضرة صاحب العزة محمود حسن غويبة بك من أرومة
طيبة وأصل كريم ، ونشأ نشأة مثالية ، كان لها جليل الأثر في مستقبل حياته ،
وحبته طبيعة البيئة التي عاش فيها خلقاً قوياً نمت به إلى رفيع المكانة وعلو المنزلة
ومحبة الناس .

أتم تعليمه في الصفوف الأولى ، ثم برز إلى حياة العمل الحر فمقد له لواء
النجاح إكليلا من الفوز ، فأصبح من أبرز الشخصيات في الاسماعيلية ، وبرز في
دنيا العمل والمال فأقام مصانع الثلج والتبريد وأسس منشأة كبيرة لصنع المكرونة
وأقام مؤسسة ضخمة لضرب الارز في الاسماعيلية .

وامتدت حياته التجارية إلى السويس فأقام فيها مؤسسات ومنشآت كبيرة
تشهد له يعلو الهمة وجرأة الحضيف .

أما حياته الاجتماعية فهي شغلة متأججة من الحركة والظهور فهو وكيل جمعية
الشبان المسلمين ، وجمعية المحافظة على القرآن الكريم وكثير من المنشآت
الاجتماعية الاخرى .

وقد أقام جامعاً كبيراً فخماً في الاسماعيلية ، وتفضل مندوب حضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم بافتتاحه في حفل كبير .

وقد أنعم عليه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الاول برتبة الباكويه
نظير خدماته الجليلة ومساهمته في ميادين البر والخير وتبرعاته الكريمة لكل عمل كريم
دمت الاخلاق في عظمة الرجل الجريء ، سمح النفس عن طبيعة كريمة . واسع
الثقافة . جواد كريم .
(الرحالة العالمي)

(على) انت (بناء) المعالى
وقدرك فى قلوب الناس على
(بشير) الخير يهديكم ثناء
يدوم مخلداً مر الليالى

حضرة صاحب العزة
الأمير اللى على بك البنات
مدير السواحل الشرقية بسعيد



إذا ذكرت البيوت العريقة فى
السودان برز بيت «البناء» فى مقدمتها
وتبوا فى النفوس منزلة قلما تدانىها منزلة
فعميده كبير القضاة السودانين المغفور له
الشيخ عمر البناء كان مثال الوطنية
والمرجع فى أحكام الشريعة الغراء
ومفخرة الأدب ، ومفخرة الشعر ،
وما ذكر اسمه إلا اقترن به مطلع
قصيدته العصماء :

الحرب صبر واللقاء ثبات

والموت فى شأن الاله حياة صاحب العزة الأمير اللى على البناء بك
تلك القصيدة التى حيا بها زعيم الثورة المهدية عند سقوط الخرطوم . . كما يقترن
ذكر شقيقه الشاعر الكبير الشيخ عبد الله عمر البناء بمطلع قصيدته الجامعة المشهورة :
يا ذا الهلال عن الدنيا أو الدين حدث فإن حديثاً منك يشفينى

وعلى البناء بك من خريجي المدرسة الحربية بالخرطوم ، وهو يجمع إلى ميزاته
العسكرية البارزة تلك الصفات السكرية المتوارثة من نذوق الأدب وظرف الحديث
وطلاقة اللسان ، والعناية بالفنون الرفيعة ، ومحبة الأدباء والعلماء ، لذلك كان
موضع محبة الكثيرين من المصريين والسودانيين ، وكان الرفاء متبادلاً بينه وبين
اصدقائه الكثيرين . الرحالة العالمى

ولم يكن عجباً - والحال كما ذكرنا - أن يبرز اسم « علي البنا » في عام ١٩٢٤، في مقدمة الأسماء التي حافظت على ولائها لمصر وجلالة الجالس على عرشها ، فأشعلت نيران الثورة على سياسة الانجليز الفاشية وقاومت بالحديد والنار اتجاهاتها الانفصالية التي بيئت الغدر والعدوان ليكون السودان لقمة سائغة للاستعمار البريطاني وقف « البنا » في عام ١٩٢٤ في مقدمة العسكريين والمدنيين ذائدا بكل ما يملك عن وحدة وادي النيل ، فدفع الثمن غاليا من شبابه ومركزه الاجتماعي ، فقبض عليه وجرد من رتبته العسكرية وحكم عليه بالاعدام ، ثم خفف الحكم لمركزه العائلي ، إلى خمسة عشر عاما قضى ثلثها بين سجن كوبر ومنفى بحر الغزال . . . وما تنسم نسيم الحرية بالأفراج عنه حتى نزح إلى مصر ليستعيد مركزه في الجيش المصري الذي وقف حياته على خدمته ، فلاقى من ضروب العنت ما لاقى لسيطرة النفوذ البريطاني يومئذ في ذاوثر الجيش ، ولكنه انتصر آخر الأمر وبارك الله جهوده وأثبتت مصر أنها تحفظ للجهادين حقوقهم مهما قامت العراقيل ودس الدساسون من أنصار المستعمرين وأذئابهم . . . وأخذ البنا يندفع في خدمة الجيش بحماسة التي زادها الحبس انطلاقا ، فقفز في درجات الترقية بخطوات واسعة جبارة حتى تبوأ مركزه الحالي مديراً للسواحل الشرقية المصرية ، ونحن نرجو له المزيد ، ونعلم أن همته العالية وإخلاصه وتفانيه في عمله ستوطىء له أعلى المراكز وأعظمها شأنا . (الرحالة العالمي)

حضرة صاحب العزة

على كبر السناء استتم

و(نغر سعيد) به قد بسم

واني بشير له بالاعلا

وسعد يدوم الى المختتم

على خروج بك

رئيس بلدية بورسعيد

إذا ذكرت بورسعيد، عروس قناة السويس، وثاني موانئ البحر الأبيض المتوسط في القطر المصري، ذكر حضرة صاحب العزة على بك دخروج رئيس البلدية، وباعث روح الحياة الحديثة، ومجدد هذه المدينة الكبيرة، حتى أصبحت تضارع أجمل الموانئ في أوروبا.

لقد قام عزته ببيت روح النهضة الحديثة في هذه المدينة الكبيرة حتى تقوم بواجبها الخطير على قناة السويس، ثاني قنوات العالم، والتي تستقبل أساطيل السفن الحربية والتجارية الوافدة من أوروبا، فأحيائها المنظمة وشوارعها الواسعة النظيفة، ومبانيها المنسقة الشائخة، وشواطئها الحديثة، ومصانعها الجميلة وبلاجاتها العامرة، كل ذلك صور من مشاريع عزته للنهوض بهذه المدينة حتى تطاوع حاجات الحياة الحديثة.

وعائلة دخروج، من أكرم العائلات أرومة، ولها من تاريخها المشرف، ومن أفرادها العظماء الذين ساهموا دائماً في تطور الحياة ومساريتها للعصر الحاضر في هذه المدينة العظيمة، ما يتوج هذه العائلة ويتوج عيدها الكبير على بك دخروج وينوه بحياته الحافلة في شتى مرافق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد ساهم عزته في النشاط التجاري في هذه المدينة الصاخبة، فله مكتب كبير يقوم بشتى المسائل التجارية وتنظيمها على أحدث الأساليب العصرية خصوصاً فيما يتعلق بالتجارة الخارجية والتبادل التجاري بين مصر وغيرها من الدول الأوربية أما حياته الاجتماعية والانسانية، ومساهمته في المشاريع الخيرية، فهو على رأس كل عمل خير، والعمود الفقري في كل مشروع جليل يعود على هذه المدينة باليمن والبركات.

(الرحالة العالمي)

حضرة صاحب السعادة

يا صالحا للبعالي

وصرح بحمدك عالي

أهدى اليك التهاني

فأنت نخر الرجال

صالح سليم باشا

من كبار اعيان بور سعيد

الخير ١١

كلمة حوت كل معاني الفضائل التي شرعها الله لسعادة البشر ، ومن أجل الخير كرس العظماء حياتهم ، فهم أشبه بشيء ينهر جار ، يرتوى على شاطئيه الألوف نير الحياة الرعدة السعيدة .

وإذا ذكر الخير في بور سعيد ومنطقة القنال ذكر معه عميده المحسن الكبير حضرة صاحب السعادة صالح سليم باشا ، فمما حاولت أن أصف هذا المحسن العظيم حقاً ، خاتني العبارات ، ووقف القلم حسيراً بعد أن يسجل عشرين الفاً من الجنيهاً يتبرع بها سعادته لبناء مسجد كبير ويوقف عليه أوقافاً خيرية تدر دخلاً سنوياً كبيراً .

أما مساهمة سعادته في ميدان البر في منطقة القنال عامة وفي مدينة بور سعيد خاصة ، فهو ما يعرفه له الجميع من آياد بيضاء تجود بأكرم العطاء في كل مشروع خيري ، حتى أصبح القاسم المشترك الأعظم لكل عمل جليل يعود بالنفع على مواطنيه الأعزاء .

وإذا تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ، فشمل سعادته بعطفه وتقديره وأنعم عليه برتبة الباشوية ، فقد أبان هذا الانعام السامي الكريم عن حب الملك لسعادته ، وعن حب أهالي بور سعيد جميعاً وتقديرهم ، إذ سارعوا زرافات إلى سرايه الكبير ليحربوا له عن صادق حبهم ، وليدعو الله أن يمتع سعادته وأنجأه البكوات محمود إبراهيم وصالح وعبد المنعم بطول العمر وبموفور الصحة والعافية ، متمنين لهم مزيداً من العز والسودد والمجد الرفيع . (الرحالة العالمي)

حضرة صاحب السعادة

عبد الرحمن أقدره

وعيون الفضل توقره

وبشير الخير يقول له

ستدوم لجود تمطره

عبد الرحمن باشا لطفى

مدير عام شركة الأعمال الهندسية بورسعيد

اشراقة الخير تسطر آثارها على مجيا الرجل العظيم ، وجلال المشيب والوقار يتوج
هامة الرجل النبيل ، ورأس شامخ مرتفع إلى السماء يستهدي الله الجليل سبيل الخير
والكمال ، ونفس حلوة سمحة كريمة يستشرف محدثات سمات المثل العليا في أعمال الخالدين .
ذلك هو الرجل العظيم حقاً والنبيل صدقاً حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن
لطفى باشا الذى خلد بأعماله صفات كريمة تبقى أبد الدهر .

تدرج في مدارج الحياة يبني لبلده ووطنه مع البانين تراثاً خالداً ، فلبع اسمه
في جميع هيئات بورسعيد ، تلقفته الشركات الكبيرة ليدبر أعمالها ويوجه اقتصادياتها
نحو النجاح ، إلا أنه قام بتأسيس شركات هندسية كبيرة ، فأصبح مديراً لشركة
الأعمال الهندسية ببورسعيد ، وهى من أكبر الشركات التى تقوم بالأعمال الهندسية
المختلفة فى البر والبحر ، وهو مدير شركة (ولس) وهى من أكبر الشركات
المساهمة المصرية ومن أخطر الشركات وأعظمها شأنًا فى بورسعيد .

وهو عميد رؤساء الجمعيات الخيرية ببورسعيد ، ذلك أن جوده وبره وعطفه
وتبرعه فى ميدان الخير فاقق الوصف ، فهو لا يترك فرصة تمر لمساعدة الجمعيات
الخيرية الناشئة إلا ويمد لها يد المساعدة ، أما إحسانه الفردى الخاص فهو من
أسراره التى نخجلنا حياؤه عن ذكرها والإفصاح عنها .

وليس هناك أدنى شك فى أن نشاطه الاجتماعى قد هباً لبورسعيد جواً جديداً
من الحركات التقدمية والعمرانية التى تعمل على إنشاء المؤسسات الصحية والمدارى
والملاجىء وكلها ضرورية لأهل بورسعيد .

أما نشاطه السياسى ، فهو وإن كان رجل مال وأعمال ، إلا أنه يساهم فى
الحركات السياسية بما يعود على وطنه العزيز بكل خير وبركة . (الرحالة العالمى)

حضرة صاحب السعادة

ابراهيم باشا علوان
بيور سعيد

رأيت ابراهيم علوان
عنوان أهل المجد في مصر
بشره بشيره بالهنا
واليمن والسعد على الدهر

من روائع صفحات هذا الكتاب ، تلك الصفحة الثيرة ، التي سطرت كلماتها
بجد لا يعرف الملل وعزيمة صادقة تخطت الصعاب ، وخلق قويم طبعت صاحبها
بطابع نبيل ذلك الرجل هو عميد المقاولين بيور سعيد حضرة صاحب السعادة
ابراهيم علوان باشا .

إنه من رجالات مصر البارزين ، ذلك أنه رجل عصامي استأهل الخير كله ،
واستأهل المجد كله ، بما حباه الله سبحانه وتعالى من سماحة النفس ، وسامي الأخلاق
وعالي الهمة ، وحب الخير ، وعمل المعروف ، والتعاون على البر والتقوى ، وصلة
المحروم ، وغوث المحتاج .

إن آيات الاحسان والجود طبعت حياة الرجل بطابع خاص ، فلمع اسمه وبرز
نجمه في حياة بيور سعيد ، ذلك أن أهم ما امتاز به هذا الرجل هو قلبه الكبير الذي
وصل ماضيه بحاضره ، فلم ينس أهله ومعارفه والمقربين إليه في أيام عظمته ،
فجادت يداه بندي الخير لكل إنسان .

أما حياته الخاصة وجهاده في سبيل هذه الحياة ، فقد بدأت صغيرة وولدت
طفلا في السوق التجاري ، فاشتغل بالتجارة وأعمال المقاولات ، وسرعان ما عقدت
له ألوية النجاح ، فهو عميد المقاولين بدون منازع .

ولقد قام بسعاده بمشروعات هندسية كبيرة ، ففي الأراضي المقدسة ، قام بمد
الطرق الطويلة ورصفها بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وهي دليل حي دائم
يشهد له بحليل الأعمال في البلاد المقدسة ، منازل الوحي وأرض الرسول . (الرحالة . م)

مضرة صافية لعادة

المغربي محمد

مثل اسمه بل أحمد

اهدى إليه من الشنا

حلالا له تتجدد

محمد محمد المغربي باشا

من كبار التجار والديان بريسيد

إن صورة العظمة الحقيقية بما اكتمل لها من معاني الخير والبطولة والكفاح
التستريحى انتباه الناس فى كل زمان ومكان، فهى المرأة المجلوة التى يرى فيها الطموحون
صورة المجد المنشود، مجد الخير والبطولة والكفاح.

وسعادة محمد المغربي باشا صورة فذة من صور العظمة الحقيقية، فقد سعى
إليه الخير والبطولة والكفاح بمزوجة جميعاً بإيمان قوى فلاقت هوى من نفس
طموحة بطبيعتها وفطرتها وما جبلت عليه من مكارم الأخلاق والنبيل والمثل العليا
فارتقى هو بها إلى السماكين، وغدا بارزا فى مركز الصدارة بين رجال الأعمال فى
منطقة القتال وبور سعيد، أصبح فى عهدهم بدون منازع وأحد أقطاب الغرفة
التجارية المصرية بمحافظه القتال

أما مشروعاته التجارية فقد وصلت إلى قمة النجاح المأمول، فلعلنا ننسائل فى
نفسنا: كيف نجحت؟ ولعلنا أيضا نستطيع أن نجد الجواب: توكل على الله فى دأب
وكفاح شريف، وقناعة كاملة من نفس دأبها الجود والكرم، وإيمان وتقوى
وورع تسبغ نعمة البركة والخيرات.

عشرين ألفاً من الجنيات يحود بها فى سخام متواضع لينى بيتا من بيوت الله
يذكر فيها اسمه سبحانه، إلى جانب آلاف عدة تنهمر فى ميادين البر والخير فى غير
جلية ولا إعلان، ونحن نمسك القلم عن ذكر وقائع تشهد له فى ميادين الإنسانية
بأسمى آيات العطف على الفقراء، والأخذ بيدهم، ومساعدة الضعفاء والمرضى
والعاجزين، نمسك عن ذكر هذه الوقائع لما نعلمه من تواضع المحسن الكبير.

ولعلنا نذكر بهذه المناسبة فى موضع الفخر بنجليه البكوات الأستاذين محمد حلى
المغربي بك المحامى وخالد المغربي بك إذ يتأثران خطى والدهم العظيم، وينهجان
على منواله، حتى التفت حولهم جميعاً قلوب البور سعيدين، تحمل لهم فى الأعماق
حبة وولاء وتلجج إلى الله بالشكر والدعاء. (الرحالة العالمى)

تستوى دراسة القانون صفوة الشباب الطامحين . ولاغرو أن نجد زعماءنا جميعا قد تخرجوا في كلية الحقوق في عهدنا المختلفة . يدرسون الحقوق والواجبات . وينصبون أنفسهم للذود عنها ويحملون في أعناقهم أمانة الدفاع عن حرية بلادهم .

وانهى الفقه حسين دراسته الثانوية وامتلات نفسه بالمجد والطموح وارتسم في مخيلته حياة العظماء والزعماء في هذا البلد فوجد الكثرة الكبرى منهم رجال قانون فالتحق بكلية الحقوق وشرع عن مساعدة الدراسة والتحصيل واستيعاب أحدث المراجع القانونية ونال الليسانس بدرجة تفوق ملحوظة وخرج الى الحياة الواسعة ليزود عن الحقوق والواجبات

وفي مدينة الاسماعيلية -- عروس قناة السويس وفخرها بدأ حياته كحام ناجح وأخذ على عاتقه دراسة القضايا وتراعى أمام المحاكم فكانت له شهره واسعة . وذاع صيته الكبير وتدرج سريعا حتى وصل الى أعلى درجة من المحاماة في الدفاع أمام المحاكم العليا

ولم يكن يرضى عن هذا الواجب الذى يؤديه فقط في نصرة المظلوم من المتخاصمين وفي رد الحقوق الى المظلومين بل ساهم بنصيب وافر في النشاط السياسى والاجتماعى برز في مقدمة رجال الاسماعيلية وأصبح واحدا من رجالها المعدودين

وانتخب عضوا ببلدية الاسماعيلية فملا مكانه بحرارة وساهم بمشروعاته واقتراحاته المتصلة في النهوض بالمرافق العامة في هذه المدينة وفي توفير أسباب الراحة والتقدم والرقى لجميع الطبقات وحمل أمانة عالية هي الدفاع عن أهل الاسماعيلية جميعا في كل مشروع يعرض على المجلس البلدى

خطيب مفوه يملك زمام القول يصول في ميدانه ويجول وديع الأخلاق محبب الى النفس على خلق كريم

رسل الأدب

حضرة الأستاذ الكبير شاعر القنال
على محمد الالفي
سكرتير الرئية الوفدية بور سعيد



رفاقة الحس وجمال الذوق وتبل المشاعر
صفات توهب للقليل من الناس الذين يجدون
فيما وهبهم الله كنزا رفيعا يدفعهم الى الفن الجميل
في صورته المختلفة فيبرز الى الوجود الأدباء
والشعراء ليبروا العالم بما يقدمون اليه من صور النفوس البشرية وأحاسيسها المختلفة
في قصص ويحوث وقصائد رائعة هي غذاء العقول والارواح .

والاستاذ على الالفي . شاعر القنال الكبير . واحد من هؤلاء الموهوبين الذين
اغترفوا من ينبوع الالهام فيضا صقل بنفسه فأصبحت مرآة مجلوة تعكس لنا في
قصائده الرائعة الممتعة ألوانا من الأدب الممتاز .

وقد اكتوى الاستاذ محمد الالفي بنار الجهاد في سبيل الحرية والاستقلال وساهم
بقصائده الملهمة في ميدان الحركة الوطنية وانضوى تحت لواء حزب الوفد وجند
نفسه في صفوف رجاله المجاهدين العاملين عضوا بالهيئة الوفدية ثم أشرف على
تنظيم حركة الشباب الوفدي يسور سعيد وعلى تنسيق اعمال لجنة الوفد بها .
حركة دائمة وشعلة لا تنطفئ وأمل لا يغيب بل نور يضيء الحياة فيما يصوغ قلبه
وعقله من روائع الشعر في شتى المناسبات . المشاعر إنسان مرهف الحساسة يعرف
صور الحياة ومعانيها في أوضاعها المختلفة ويشعر بها ويحسها أكثر من غيره فلا
عجب أن يعرف ألم الفقراء وبؤس المحتاجين فاذا به يهب الى ميدان البر والخير
في بورسعيد ويدعو اهل الخير الى بذل المساعدات الى المحرومين بل يبذل
هو من ذات نفسه وماله ووقته ما يسعى به لخدمة أهل بورسعيد جميعا .

دمت الأخلاق وديع النفس رفيف الحس كبير القلب إنسان تجمع كل هذا
لديه فاذا به شاعر فحل مطبوع على الاجادة وحسن التعبير .
الرحالة العالمي محمود بشير المدني



رسل الثقافة

الأستاذ الكبير

أحمد عبد اللطيف بدر

المدرس بالمدارس الثانوية

قم للعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا
رحم الله أمير الشعراء شوقي بك ، فقد
كان من روائع شعره هذا البيت من الشعر
الجميل الذي سار مسرى الأمثال ، والذي
يعبر عن حقيقة صفوة من الرجال وهبوا

أنفسهم لتعليم النشء الأدب والعلم ، فخلقوا الاجيال في إثر الاجيال .
والاستاذ أحمد عبد اللطيف بدر واحد من هؤلاء الرسل ، رسل التربية
والثقافة والعلم والهدى والنور . له من رسالته الكريمة نور يضيء به الطريق أمام
آلوف من الطلبة والتلاميذ ببور سعيد .

ولد في دمياط في الثاني من نوفمبر ١٩١٠ . ودمياط بلد جميل له من بين
رجالات مصر حظ وفير . ثم تدرج في مدارج التعليم حتى حصل سنة ١٩٤٢ على
إجازة تخصص التدريس من كلية اللغة العربية . وأخذ يمارس نشاطه ويؤدي
رسالته في فيض من الجهد والنشاط والمثابرة لعله يظفر برضاء ربه وضميره

والمدرس يتطلع دائما الى آفاق واسعة من المعرفة . وإلى بحور سحيقة الاغوار
من الحتمية ، يغترف منها ولا يشبع . حتى إذا تضجعت مداخل عمله وتفكيره
تبلورت الى أفكار جديدة ونظريات حديثة سرعان ما بهر بها الناس .

والاستاذ أحمد عبد اللطيف بدر موفور النصب في هذا المضمار فله سلسلة
من (قصص بدر) تصور الحياة تصويرا ممتعاسها تناول على عتول النشء الصغير
وله (المنبر في الانشاء والتعبير) وهي رسالة قيمة حقا وله (خواطر بدر)
وهو كتاب علمي نفيس جامع لشتى الخواطر في الأدب والفن بالتمدد والاجتماع
وكتب بدر تعتبر موسوعة قيمة تجمع بين دفتيها علما متزنا وثقافة واسعة .

الرحالة السالمى
محمود بشير المدنى

رسل الرفاهية والرخاء

مضرة الأستاذ

عبد الوهاب ندا

التاجر الكبير وعضو الهيئة الوفدية والفرقة التجارية



بور سعيد جنة القنال وميناؤها الكبير ،
وإحدى عرائس البحر الأبيض المتوسط ، لها من
معاني الجمال نصيب كبير ، ولها من تاريخ رجالها
والناهبين منها حظ موفور ، فلا غرو إن فاخرت

بأبنائها في الصفوة المحترمة من رجال مصر العاملين . والأستاذ عبد الوهاب ندا واحد
من كبار رجال الأعمال في بور سعيد ، له مؤسسة تعد من أحدث متاجر المني فاتورة ،
تستورد من مصانع أوروبا وإنجلترا وأمريكا أحدث المنسوجات المختلفة التي تتميز
بجمال الذوق ومتانة النسيج . وهو عضو الغرفة التجارية ببور سعيد ، حيث يمثل
كبار رجال الأعمال في المدينة ، ويساهم بنصيب وافر في المشروعات القيمة التي تعود
على رجال التجارة بالجزء الكبير . أما نشاطه السياسي ، فهو مبرز فيه ، اعتنق مبادئ
حزب الوفد وعشقها وكانح عنها ، وبرز في الصفوف الأولى من رجال الوفد في بور
سعيد ، وساهم في تنظيم لجنة الوفد الكبرى ببور سعيد ، وليس بخاف أن مدينة بور
سعيد تعتبر قلعة من قلاع حزب الوفد في جهاده الطويل ، فقد أثبتت الأيام أن رجال
بور سعيد الوفديين ثابتون على ميادئهم الوفدية ، وكم شهد الزعيم الجليل لرجال بور
سعيد بوفديتهم الغالية . وللاستاذ عبد الوهاب ندا نشاط كبير في ميدان الاجتماع
فهو من أسرع الناس إلى مديد المساعدة لكل مشروع اجتماعي ناجح ، أو كل عمل
خيرى يرمى إلى المساعدة والاحسان . وهو إلى جوار هذا كله ، شعلة متأججة من
الحركة والنشاط ، يدرس ويبحث ويحلل السوق الاقتصادى ، ويسعى جهده إلى أن
تكون مؤسسته من أرقى المؤسسات التجارية ، يبيع بأرخص الأسعار ، لا يقصد
من وراء ذلك إلا إرضاء الله والرفق بعباده ورضاء ضميره بما يقوم به من جليل
الخدمات .



من رسل الفن

الفنان الكبير

مصطفى محمود حلبة

مصور بيور سعيد

« استوديو التصوير » مجمع للفن والجمال
ترى فيه لوحات فنية خائذة للطبيعة بما تحوى
من معاني الجمال المطلق . وللإنسان بما
يحوى من مختلف المشاعر والأحاسيس .

واستوديو المصور الكبير مصطفى محمود حلبة بيور سعيد أحد دور الفن
التي تعرض تابلوهات حية للفن والجمال في أبدع وأروع ما تجلت به عقريّة
فنان .

كان ميدان التصوير بيور سعيد وقفا على الأجانب وحدهم . حتى وهب الله
ملكة الفن مصورنا الكبير مصطفى محمود حلبة فتقدم إلى الميدان مسلحاً بأسلحة
العلم والدراسة النظرية والفعليّة . فنال في هذا الميدان شأواً بعيداً .
وأصبح له استوديوهات عدة هي محط أنظار عليّة القوم بيور سعيد .

ولد مصطفى بيور سعيد . وتراوات أمام ناظريه الطبيعة بجمالها الرائع حتى
أمواج البحر الأبيض المتوسط تتكسر على الشاطئ الرملى وحيث تبدأ قنّاة
السويس لتنتهى بالبحر الأحمر . وحيث تستقبل الميناء فى كل صباح ومساء
أفواجا من القادمين والمسافرين . جمال مختلط من جميع أنحاء العالم .

ورعى صاحب الفضيلة الشيخ محمود حلبة عالم بيور سعيد الجليل ابنه مصطفى
فخرس فى نفسه معانى الكمال والسمو وألحقه بالمدارس الابتدائية والثانوية ثم أخذ
يدرس مهنة التصوير على يد أساتذة كبار حتى برع ودانت له أسرار المهنة ومغاليق
الروعة والارتقاء .

وأقبل على مهنته فلاقى منافسة شديدة من المصورين الأجانب المحتكرين لهذه
المهنة منذ زمن طويل . إلا أنه ناضل وكافح وساعده على منافسة خصومه وتفوقه
عليهم ما بدى من مواهبه المتفجرة وفنه الرفيع .

رسائل الفن والصناعة

الأستاذ الشريف

لطيفي عبد الوهاب المغربي

ترنزي أنزلي - رهبان وسيرات



في شارع توفيق وفي عمارة أبو الغيط
بيور سعيد ، يستوقف نظرك محل فخم
يعرفه البورسعيديون معرفة واسعة ، فهو
وثيق الاتصال بأناقتهم وأزيائهم البديعة

حيث يقوم على إدارته وتنسيقه صاحبه الأستاذ لطيفي عبد الوهاب المغربي عميد
فن التفصيل والحياكة بيور سعيد .

تعلم بالمدارس ، ونال حظا وفيرا من العلم . إلا أنه رغب في « فن التفصيل »
وتلقى دروسه في هذا الفن الجميل على يد أساتذة كبار ، وبواسطة مجموعة كبيرة
من الكتب والمجلات ، حتى برع وذاع صيته وأصبح محله بيور سعيد صالونا
جميلا لأزياء الرجال والسيدات .

وفنه الجميل يلتقي رواجاً عظيماً من الطبقات الراقية بيور سعيد حيث يقبل
عليه القوم من الرجال والسيدات ، فيبدع في فنه آيات من الجمال يثبت مع
أنه لم يتخط العشرين إلا قليلا .

وهو سليل أسرة طيبة ، فقد كان المرحوم والده المغفور له الشيخ عبد
الوهاب أحمد المغربي من علماء الأزهر الشريف ، وقد كان إلى جوار دراسته
المتصلة لكتب القرآن الكريم والحديث تاجرا معروفا في الأوساط التجارية ،
حيث كانت تجارته في الاقطان وفي الحبوب من أكبر التجارات في ذلك الحين
وقد توفي رحمه الله في عام ١٩٣٠ . وخلف وراءه لطيفي عبد الوهاب المغربي الذي
ورث عن والده كرم الاخلاق وعلو النفس والتدين وجمال الذوق .

هذه الصفات الطيبة حبيبة إلى البورسعيدين . فجعلوا من محله الفخم صالونهم
المختار الذي يقدم لهم أرقى وأروع موديلات التفصيل الحديث .

رسائل الصناعة والفن



السيد محمد عاشور

تاجر وصاحب ارد مصنع كراقات بالقطر المصري

صفحات المجد صورة رائعة يشع منها النور
فيجلو تاريخها المجيد . تاريخ قة من الرجال
العاملين . وهبهم الله من رفيع الصفات وعلو
الهمة ما تميزوا به فاندفعوا في سبيل المجد يسطرون
كتاب الخلود .

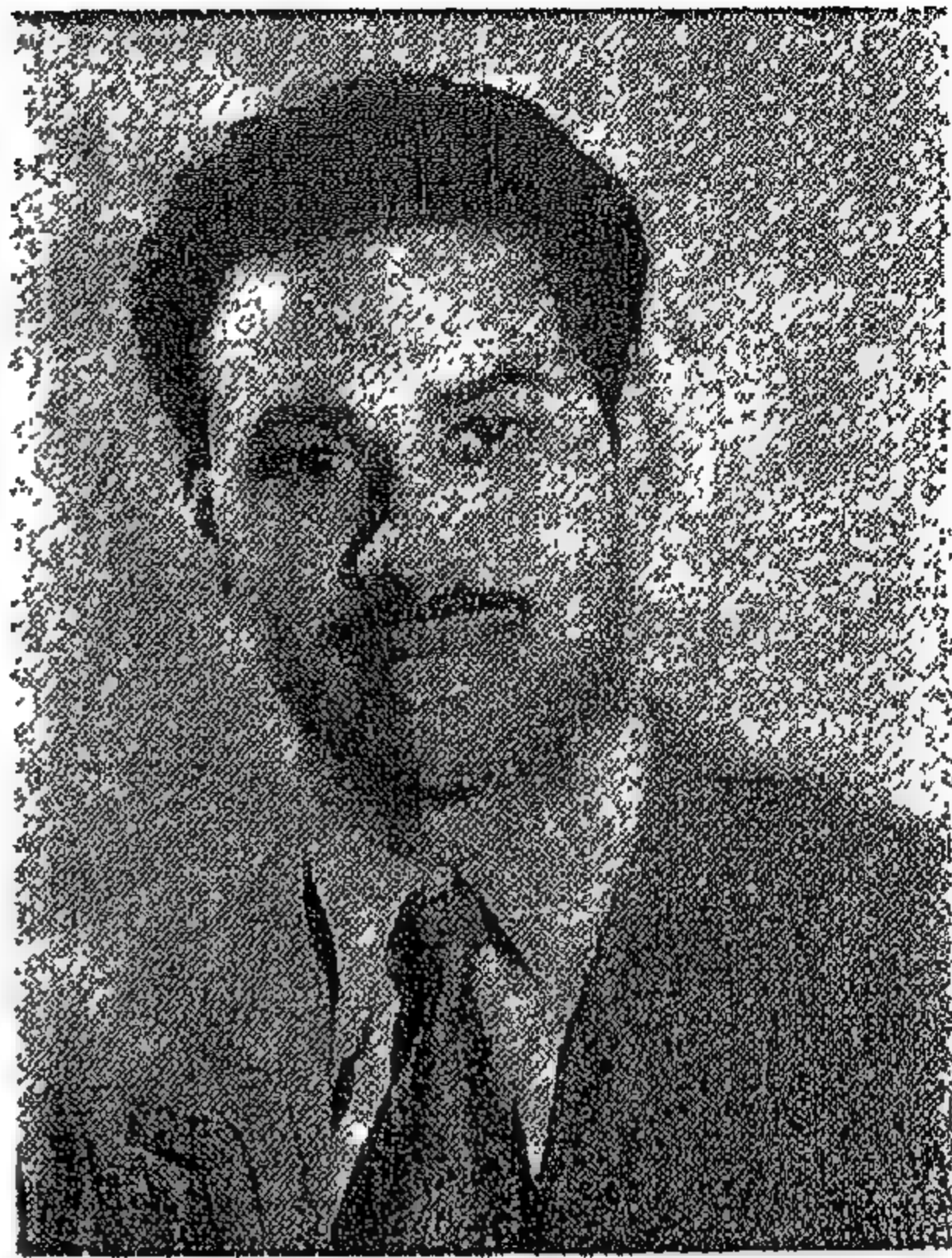
والسيد محمد عاشور واحد من هؤلاء الرجال
القلائس . الذين يهروا الشباب بطموحهم

ومواهبهم الفريدة فأصبحوا ملء السمع والبصر . تخرج في كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول
عام ١٩٣٧ وكان طموحه أوسع مدى من أن تحده أغلال الوظيفة الحكومية . فبدأ
نشاطه في ميدان الأعمال الحرة . معتمدا على الله أولا وعلى كفايته الممتازة ثانيا فأنشأ
تجارة واسعة الأقمشة على اختلاف أنواعها في مؤسسة كبيرة بالخزايى بمصر . بدأت
تجلبو في أعوامها الأولى وسرعان ما وقفت على أرجائها تنافس الشركات التجارية
الكبرى حتى اتخذت مكانها في الصدارة . ثم أسس على أحدث النظم الصناعية . مصنعا
لصناعة الكرفات وتجارتها إذ كانت وقفا على الأجانب الذين احتكروا سوق هذه
الصناعات . فنافسهم أشد منافسة حازت رضا وإقبال الجميع ، وكان أن حصل على
المدايات المختلفة من المعارض التي أقيمت في مصر . وكان من الطبيعي . وقد لاقى السيد
محمد عاشور هذه المكانة الممتازة بين تجار العاصمة الى جوار دراساته العالية الجامعية
أن انتخب مرتين متتاليتين لمدة ثماني سنوات عضوا بالغرفة التجارية لمدينة القاهرة .
والسيد محمد عاشور يسعى جاهدا الى المشاركة بنصيب وافر في النشاط الاجتماعي العام .
فهو يساهم بترعات ومجهودات كريمة يعرفها له الناس أجمعين ولعل من أخطر ما يميز به
السيد محمد عاشور شغفه الزائد في القراءة والاطلاع فهما هوايته الأولى . فهو يجيد
اللغات الانجليزية والفرنسية والاطالقية والعبرية ، ذلك أن في منبع العلوم والمعارف
منهلا عذبا يرتوي منه كل شباب طموح .

رسل التضامن والاتحاد

السيد أحمد حجّاج

مكرّم عام جمعية أبناء الأقصر الخيرية بالاسماعيلية



ولد بمدينة الاسماعيلية في ١٠ من ابريل سنة ١٩٢٤ من أبوين أقصريين وتلقى علومه بمدارس الاسماعيلية الابتدائية ودلف الى أبواب الحياة شابا يافعا يكدر ويكدر ويتلقى دروس الحياة العليا فيما يمارسه من أعمال مختلفة حتى انتهى به المطاف وكيلا لمكتب

حضرة الأستاذ صالح كامل على — وهو من أعلام المحاماة بالاسماعيلية . وكان لدراسة القانون والحقوق عن طريق الحياة أثر ملحوظ في نفسه . فأخذ يعمل على تكوين جمعية تضم أبناء الأقصر المستوطنين مدينة الاسماعيلية . وسعى الى ذلك بمساعدة لفيق من شباب ورجال مركز الأقصر المقيمين بالاسماعيلية فنجح في تأسيس : (جمعية أبناء مركز الأقصر الخيرية) في أوائل عام ١٩٤٧ وتسجلت بوزارة الشؤون الاجتماعية في أوائل عام ١٩٤٩ استطاعت هذه الجمعية في مدى عمرها القصير أن تؤدي خدمات اجتماعية جليلة نافعة مما أبرزها في مقدمة الجمعيات الخيرية بالاسماعيلية فهي تقوم على مساعدة الأسر الفقيرة ماديا وأديا وتقوم على نشر الثقافة بين النشء الذين لا عائل لهم وترعى المرضى والغرباء وهي تسعى لبناء مقابر لدفن الموتي والى انشاء مدرسة لمحو الأمية ومحاكمة الجبل لنستقبل الوفود من أبناء الفقراء الذين لا يستطيعون الانفاق على تربية أولادهم . وهناك مشروعات أخرى جليلة مدروسة دراسة دقيقة ومعدة اعداداً طيباً هي جميعاً في سبيل الظهور الى الوجود

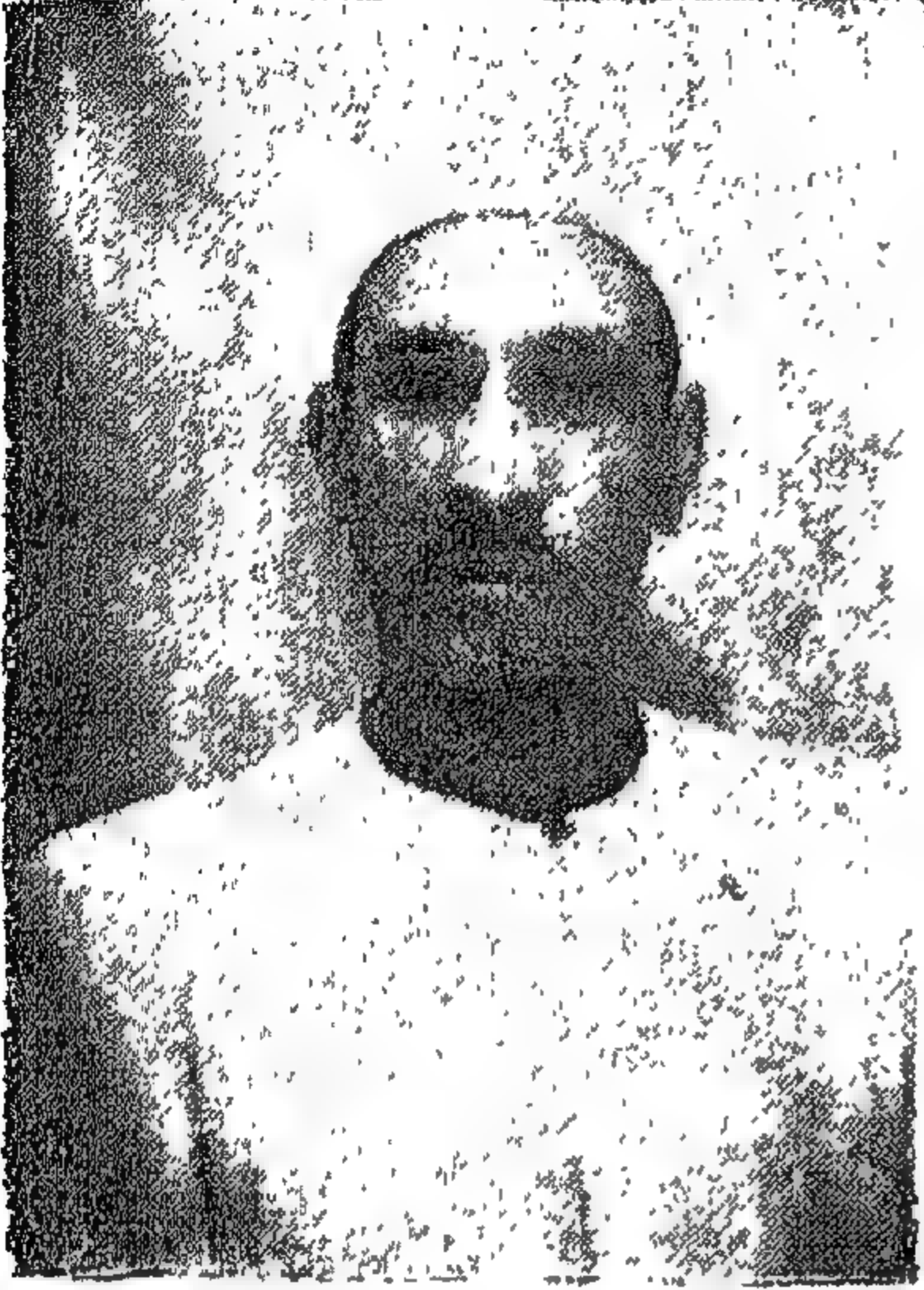
هذه المشروعات الجليلة إنما تعتمد على أريحية أهل الخير — فهي جديرة حقاً بكل مساعدة وتشجيع

كل هذا الفضل أنما يرجع الى حضرة السيد أحمد حجّاج والى جهوده القيمة في عمل الخير ومساعدة أبناء بلده العتيق : الأقصر : مهد الزراعة بناء الحضارة منذ آلاف السنين .

اتحاد الجعافرة العام
بمصر والاسكندرية

حضرة الحبيب النسيب

السيد محمد الجنيدي محمد

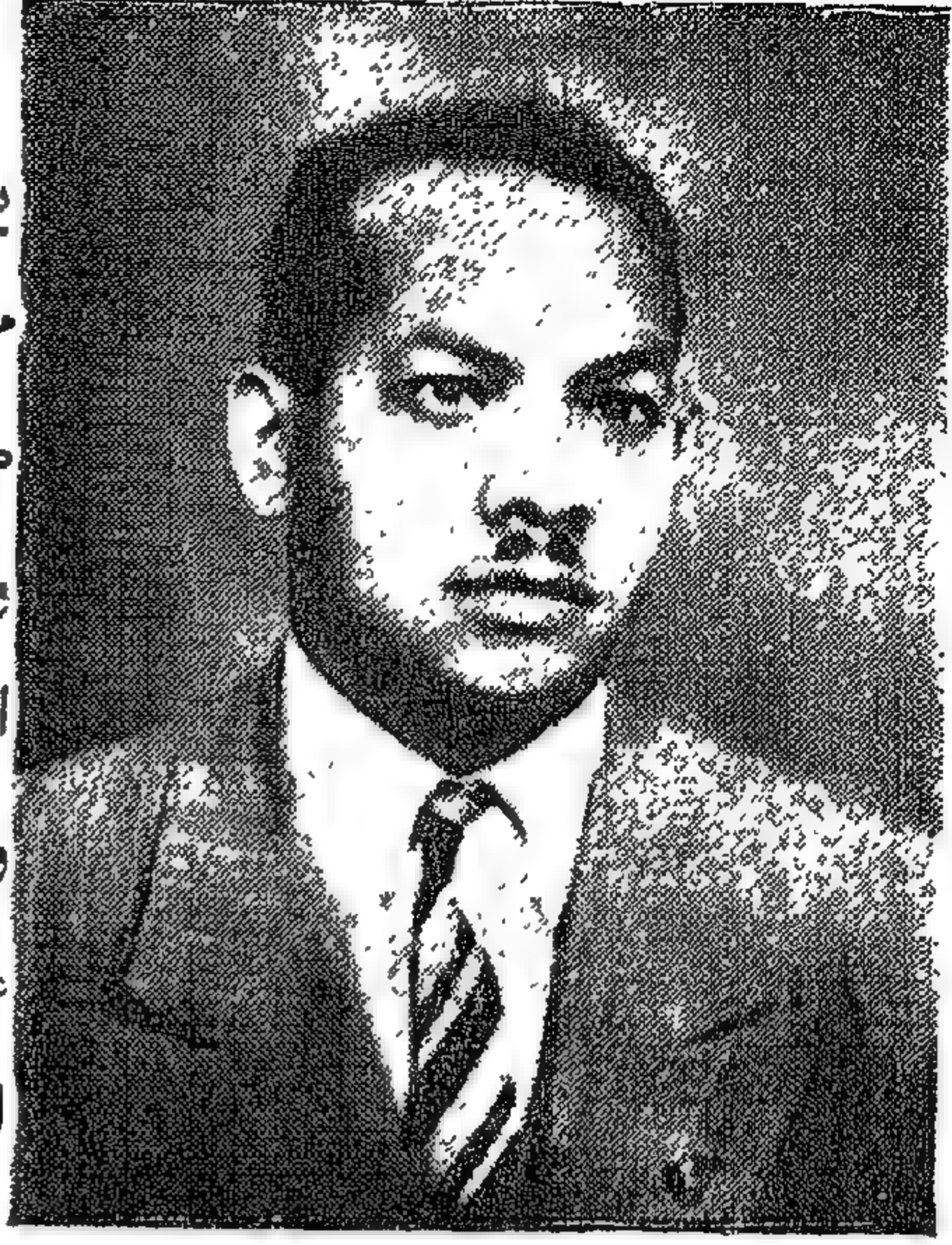


رئيس اتحاد الجعافرة العام - بمصر

للجعافرة ناد . وأى ناد . منسق يضم خيرة
رجال وشباب الجعافرة الذين اشتهروا بدمائة
الخلق وكرم الوفاة والجد في جميع المراحل .
ورئيس هذا النادي هو حضرة الحبيب
النسيب السيد محمد الجنيدي جمعه الذي ولد
في قرية القنادلة بمركز ادفو من أعمال مديرية
أسوان . وهو لا يفخر بامت الى أسرة

عريقة الحسب والنسب عرقت من قديم الزمان بالنبل والكرم والشهامة وحسن الخلق
واغاثة الملهوف واعانة المكروب ومواساة البؤساء . تعلم السيد محمد في مكتب
القرية فكان نشطا زكيا أميناً وفيما يسبق أقرانه ويحترم معلميه . وفي عام ١٩٢٤ م
التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم في قسميه الابتدائي والثانوي فكان وثابا في
ارتشاف العلوم مكبا عليها . وكان ميلا يتسم بالادب العربي فأنخرط في سلك كلية اللغة
العربية عام ١٩٣٢ م فنبتغ ايما نبوغ وفاق على أقرانه ودأب في جده على الدراسة مذلا
لاصعابها حتى أحرز الشهادة العالية بتفوق إذ كان ترتيبه أول الناجحين عام ١٩٣٦ م
ولم تقف ميوله عند هذا الحد بل استقر في نفسه استئناف الدراسة لنيل درجة
الأستاذية والتحق فعلا بقسم الدراسات العليا وظل يدرس بهمة جبارة حتى نال
شهادة الأستاذية من درجة (أستاذ في البلاغة والأدب) بموجب رسالة تقدم بها
موضوعها (أدب الخوارج) وذلك في ١٨ يناير سنة ١٩٤٥ م . ولما رأي فيه رجال
الأزهر النبوغ الوافر أشاروا بتعيينه مدرسا لمادة الأدب العربي (بكلية اللغة العربية)
وهو الآن يرؤس نادي اتحاد الجعافرة الذي هو هالته وكوكبه وبدره والذي أهدى عليه
من بحر آدابه وسابغ علمه ماصيره في مصاف أرقى الاندية في الشرق لا في مصر وحدها

ولد الأستاذ عبد الحفيظ بن حمد بن مدني
بن هاشم في (بلدة سلوى قبلي) من أعمال
مركز ادفو ونشأ فيها صغيرا بادماجه في
كتابها فحفظ بها القرآن الكريم وجوده
وكان والده يعيل إلى إرساله إلى المدارس
الاميرية فأبى لميله إلى التعليم الديني . فأرسله
والده رحمه الله إلى الأزهر الشريف وذلك
عام ١٩٣٦ وانخرط في سلك دراسته في العام
الدراسي ١٩٣٦ - ١٩٣٧ غير أن إدارة المعهد
أشارت عليه باللاحاق بمعهد أسيوط فرفض
ودرس بالخارج وتقدم
لامتحان الشهادة الابتدائية



مضرة الحبيب النسيب

للأستاذ عبد الحفيظ محمد بن مدني

رئيس اتحاد الجعافرة بالاسكندرية

الازهرية بعد سنتين فنجح
في أول دور للامتحان وكان
ترتيبه النجاحي الرابع عشر
في المملكة المصرية . ثم
استأنف التعليم الثانوي الأزهرى

والتحق بكلية اللغة العربية لعلمه بأنها تخدم القرآن الكريم ونجح بتفوق عام ١٩٤٧م
ثم التحق بمعهد التربية للمعلمين وتخرج فيه عام ١٩٤٩ ثم عين لتدريس اللغة العربية
ومادة الدين بالمدارس الاميرية . وهو الآن مدرس بمدرسة أمير البحر الابتدائية
بالاسكندرية . وهو يعد نابغة الدهر بما أوتيته من الرزانة وحسن التفكير وتعام
الادراك . فوق انه ضليع متفوق مجرب خبير بأسلوب التعليم . وهو إلى جانب هذا
رئيس نادى الجعافرة بالاسكندرية . ووطنيته لاتبارى ومعموره لا يماثل وتواضعه
قل أن يوجد شبيه له في البلاد . وهو محبوب جدا من أبناء جلدته وكل معاصريه .
ويعمل في النهضة الوطنية بحكمته ورزاقته لاسيما من الناحية الاسلامية البهتة . فبارك
الله في نهضته ووطنيته وشعوره الحساس .



في عام ١٩٠٤ وفي بلدة (بنبان) استقبلت الحياة مولودا اكتحلت عيناه بنور الوجود ، وأقام أهله من الجعافرة أفراحا بعيد . ولده ، وانطلقت دعواهم إلى الله أن يبارك في حياة هذا المولود السعيد . ولعلك وأنت تتخطى عتبات المدن الكبرى تواجهه يقوم تغاملوا في ميادين النشاط التجاري بشكل واضح ، وأمسوا تعصب التجارة في كل مكان هؤلاء هم الجعافرة : منحهم الله صبرا وجلدا في تحمل الغربة وفي الكفاح الشديد في

مضرة الحبيب النسيب

السيد أبو زيد محمد الطاهر

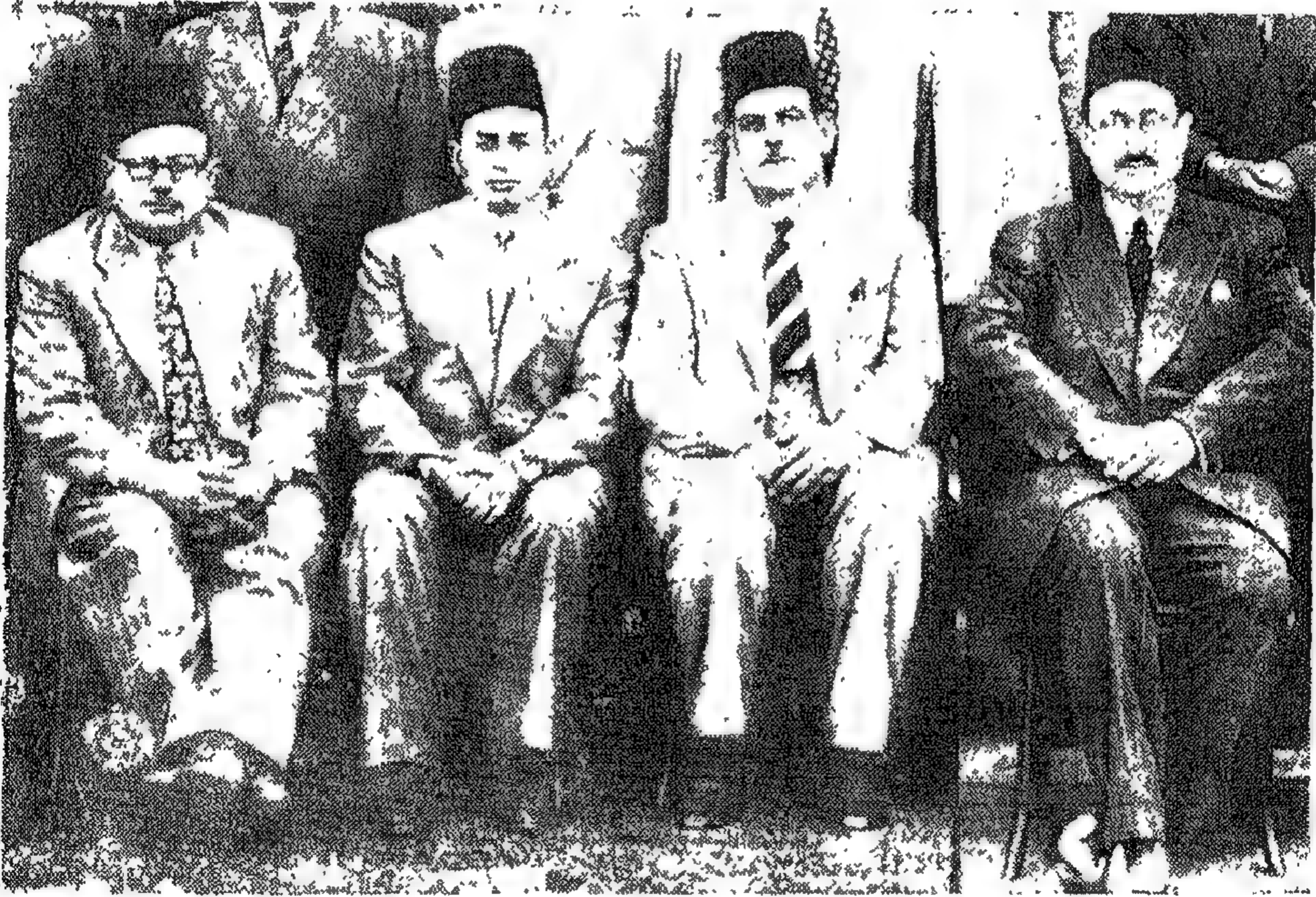
عضوا اتحاد الجعافرة وخليفة السيد علي الميرغني باشا

سبيل العيش ، وبعرق الجبين يبنون لهم على مضي الزمن مجداً وفخراً يتوارثه الأبناء عن الآباء ووجد السيد أبو زيد وقد اكتمل شبابه ذلك التراث الضخم تراث الجعافرة المغامرين

وكان عليه واجب يؤديه اليهم . فدخل إلى معمران التجارة والزراعة يشق طريقه فيها جنباً إلى جنب حتى كتب الله له النجاح والتوفيق . ووجد السيد أبو زيد أن عليه واجبا هو تكوين الاتحادات التي تضم شباب الجعافرة ورجالها . لتسعي إلى توحيد جهودهم ورعاية مصالحهم والأخذ بيد الفقير والمحتاج منهم . ونشأت الاتحادات في القاهرة والاسكندرية واختير السيد أبو زيد مستشارا لها . فاذا بالرجل شعلة متأججة من الضمير الحي الذي يسهر على راحة بني قومه والدفاع عنهم والزود عن حياضهم وكان لصلوات الرجل بالسودان أثر جليل الشأن في السعي المتصل إلى الدعوة لوحدة وادي النيل واذا به أحد خلفاء الزعيم السوداني الروحي الكبير السيد علي الميرغني باشا . وقد أصبح السيد أبو زيد محطة آمال الجعافرة جميعا . وأحد الأقطاب الداعين إلى وحدة مصر والسودان .

اداره مجلس بلدى المنصورة

مدينة الفن والجمال ، وعروس النيل الغانية تقف على الشاطئ ، المخضر ضاحكة
باسمة ، وفي جبينها الغض تتجاوز العمار الضخمة والحدائق الغناء .
وإذا ذكرت المنصورة في معرض الفتنة والجمال ، كان للمجلس البلدى أثره
الخالد في إبراز هذه الفتنة وهذا الجمال الذي تميزت به المنصورة عن سواها
من مدن مصر .



في حفل تكريم حضرة صاحب السعادة حسين بك رأفت مدير الدقهلية ورئيس
المجلس البلدى بها سابقا حينما نقل سمعاده إلى القاهرة وهي تعبر عن بالغ الحب والتقدير
لسمادته ، ويرى سمادته إلى اليمين وقد جلس إلى جواره حضرات الأساتذة أميل
نخلة بك مدير أعمال المبانى وعبد العزيز الجوهري بك مدير مكتب العمل والدكتور
الفونس حامى بك عضو البلدية .
الرحاله العالمى

تابع المجلس البلدى بالمنصورة
أنشئ المجلس عام ١٨٨٠ وهو يعد بحق أقدم المجالس البلدية بالقطر المصرى
وأغناها مالا ، حتى بلغت ميزانية ١٩٥٠ / ١٩٥١ ٢٥٠ ٠٠٠ جنيه ، والمال عصب
الحياة ، والمنهل الذى يفيض بالخير ، وهذا ما أعان المجلس على القيام بتلك المشروعات
العمرائية الضخمة التى تشهدها المنصورة وبفخر .



تضم هذه الصورة من اليمين حضرتى
الأستاذين : الدكتور على عثمان بك
ومراد نصير بك عضوا مجلس بلدى
المنصورة .

أعضاء المجلس

يتكون المجلس من أعضاء معينين
بحكم وظائفهم وهم حضرات :

مفتش صحة المديرية ومفتش المالية ومفتش مباني الشرق ومدير مكتب العمل ،
ولهؤلاء الأعضاء أثر كبير فى النهوض بأعمال المجلس .
أما الأعضاء المنتخبون فهم حضرات الأساتذة :

أنور حسن الجمل (وكيل المجلس) ومسعيد الجوهري والسيد الفار و ابراهيم حسن
علي والدكتور علي عثمان بك والدكتور رمضان موافي والدكتور القونس حامى بك
وعبدنور ومراد نصير و ابراهيم خاطر ومحمد جميل الزينى ويوسف النمر ومحمود عثمان
لحنفى وعبد المنعم عوضين .

هؤلاء الأعضاء المنتخبين هم الصفوة المختارة من كبار رجال الأعمال والأطباء
والمحامين وغيرهم ممن يحوزون ثقة أهل المنصورة للدفاع عن مصالحهم والنهوض
بشئون الاقليم ورفع مستواه الصحى والثقافى والاجتماعى .

الأستاذ محمود الشحات الخطاط

سما بجمال الخط في الشرق كله
ونال المنى بالجهد (محمود) عصره
وآثاره تنبيك في أفق الملا
بأن فنون الخط دانت لأمره



محمود الشحات الخطاط

دانت له الشهرة في فنه الجميل ، وضوت
أضواؤها في سلاسل الذهب يرسمها بقلمه
السيال فيبدع من الخط آيات تبهر العقل
والذوق الرفيع تخرج في الجامعة الأزهرية

والتحق بمدرسة تحسين الخطوط عام ١٩٢٩ . فنال دبلومها من الدرجة الأولى مع
الجائزة الملكية وكان الأول في مسابقة وزارة المعارف العمومية
للتدريس بالمدارس الابتدائية في العام نفسه ، ثم نال دبلوم التخصص في التدريس
والتذهيب عام ١٩٣١ . وعقدت مسابقة التدريس بمدرسة تحسين الخطوط عام ١٩٣١ .
وتقدم إليها كل المشتغلين بهذا الفن الرفيع ، فكان الأستاذ محمود الشحات أول
الأوائل ، فعين أستاذاً بمدرسة الخطوط منذ ذلك التاريخ حتى اليوم . ذاع أمر فنه
وظهر توقيعه على لوحات الخط الرائعة ، وآيات التذهيب الرفيعة وفي هذا شرف عظيم
يعتز به ويفخر بهذه الثقة العالية التي نالها هذا . كله ويقوم بعمله .
بمجلس الشيوخ الموقر في تدوين الوثائق الخطيرة وغيرها مما يطلب منه اداؤه
ترسم على حياة دلائل العبقريّة وسمة النبوغ ، فهو موهوب من السماء بدون شك
حيث تلتقى به صفات الفن الرفيع ، وقد تخرج في مدرسته على يديه كثير من
الخطاطين النابغين ، ينهلون من فنه الممتاز وبراعته النادرة ، وسريده كثير
ومدرسته الخاصة فن قائم بذاته خالد على الزمن .

الرحالة العالمي : محمود بشير المدني

حضرة السيدة المصونة زينب هانم جبارة رئيسة جماعة السيدات المسلمات بالسيدة زينب



في الرعيل
الاول وفي
مركز الزعامة
والقيادة .
تقف السيدة
زينب هانم
جبارة ومن
ورائها جماعة
السيدات
المسلمات .

تخطو بهن قدما نحو النهوض بمستوى حياة الاسرة المسلمة وبنائها على دعائم من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف . شهدت القاهرة عام ١٩٩٠ مولدها السعيد في أكرم أسرة وشب شب عودها فانتظمت في سلك الدراسة بالمدرسة الثمانية لخمس سنين، ثم احدى مدارس الطب بالقصر العيني . وكانت الأولى في التخرج . وقضت ثلاث سنوات في أقسام الامتياز بالمستشفى الكبير . وظلت في عملها الانساني النبيل ٤٢ عاما وانتهى بها المطاف طبيبة بقسم السيدة زينب . وإذا ذكر في تاريخ مصر الحديث يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥١ حينما تظاهر المصريون في موكبهم الصامت للاحتجاج على القراصة الانجليز ذكر الدور الخطير الذي قامت به جماعة السيدات المسلمات . وقد أدت خدمات جليلة رائدة زعيمة الجماعة دورها الخالد في اذكاء روح التضحية والبذل والفداء في سبيل تحرير الوطن العزيز . فدأبت على عقد الاجتماعات والقاء كلمات حماسية رائعه في السيدات المسلمات ستكمال إن شاء الله بطرد المغتصبين من وادي النيل العزيز .

في عام ١٣٥٦ هجرية « الموافق ١٩٣٧ م » تكوفت جماعة السيدات المسلمات من بضعة سيدات من أكرم العقيلات الفضيلات ، فكان لمولد هذه الجماعة رنة فرح بلغ صداها اسماع الناس جميعا ورددوا الدعوات الصالحات لله سبحانه وتعالى أن يرعى هذه البنية المباركة وأن يتعهدا بالرواء والفاء . وشبت الجماعة الصغيرة في مدى وجيز وسرعان ما بلغت مبلغ الكبار واذا بتلك البضيعة الكبيرة تبلغ الوفا والوفاء ، واذا بالمركز الرئيسي يتبعه مراكز فرعية في المديريات والأقاليم . وقد قامت هذه الجماعة على مبادئ خطيرة من الدعوة الى توحيد الله الواحد القهار ، وتطهير العقيدة من البدع والخرافات واقتباس الاخلاق من هدى القرآن الكريم ، وتحقيق الناحية العامة من أركان الاسلام الخمس ، ونشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة وانقاذ المرأة المسلمة من برائن ومخاطر المدنية الأوربية الزائفة ، ومعاونة الأسر البائسة والأفراد المعوزين ، والتوسط في المصالحات بين العائلات والأسر ومحاربة البدع والخرافات . وكان سبيل الجماعة الى هذا كله تكوين جماعات الواعظات من السيدات ذوات الثقافة العالية ، وانشاء المدارس والمعاهد والمؤسسات التي تضم بين جدرانها الأطفال والبنات اليتيمات لكفالتهم وتربيتهم تربية دينية وبلغت شأننا بعيدا في تحقيق أهدافها وغايتها حتى أصبحت بحق في مقدمة الهيئات النسائية المجاهدة في مصر هذا العمل الانساني الوطى الجميل ، انما هو ثمرة ومجهود السيدة الفاضلة زينب هانم جبارة والتي سيسجل لها التاريخ بأحرف من نور كتابا خالدا تذكره مصر أبدا الأبدن ولعلنى لألسى ذلك الدور الذي تقوم به الجماعة الآن من القاء المحاضرات والمواظظ لالهاب الشعور الوطنى ضد الاستعمار الانجليزى الفاشم ، ولاذكاء روح التضحية والجهاد فى سبيل الوطن العزيز بما يزيدنا إيماننا وبقيننا بأن هذا الوطن الغالى سيبلى أهدافه ويحقق ما يصبو اليه معاني العزة القومية والحرية الغالية مهما بلغ الثمن وعز الفداء . ولقد شاهدت بنفسى مجهودات رئيسة الجماعة ، فهي دائبة الحركة الى تنظيم الاجتماعات والاتصالات بكرائم العقيلات ، لقيام سيدات مصر بدورهن الخطير فى الوقت الحاضر ، حتى لا ينسب اليهن التقاعس والتخاذل ، وحتى تقبم الدليل والبرهان على أن المرأة الشرقية المسلمة اذا ما نفخت من روحها ورفعت العلم بيمينها تسابق النصر اليها باذن الله .

أعضاء جماعة السيدات المسلمات بالسيدة زينب



اجتماع وطني رائع يضم مجلس ادارة جماعة السيدات المسلمات . للاحتجاج على الغاصبين لوادي النيل العزيز . وقد اتخذن قرارا خطيرة يدعون الى مقاطعة البضائع الانجليزية والحث على كره الانجليز والثورة ضدهم . ونرى في الوسط السيدة الجليلة زينب هانم جبهة رئيسة الجماعة . والى يسارها السيدة عنايات هانم الطويل وكيلة الجماعة ثم السيدة عائشة هانم حلم والى يمينها السيدة هيام هانم على السكرتيرة والسيدة لطيفة هانم والسيدة نصرت هانم الشريف أمينة صندوق الجماعة والست فاطمة هانم آدم والست توحيد هانم بركات وحرم اسماعيل بك خيرى وحرم حفنى بك عونى وحرم اسماعيل بك نصرت وسنية هانم عزت وحرم على بك خيرى وحرم اللواء محمد باشا نديم وحرم الاميرالاي حسنى بك فريد وحرم اللواء محمد موافى باشا . وقد وقف الى الخلف الآنسة بدر شاه الحديدى والسيدات دريه هانم الشريف وروحيه هانم السرجاني ووداد هانم صدقي . وسوف تقوم جماعة السيدات المسلمات بالسيدة زينب بدورها الخطير فى اذكاء روح الوطنية الصاعدة بين رجال مصر وشبابها حتى يقمن لوادينا العزيز ما يصبو إليه من حرية واستقلال .

الواعظات



من أهم أغراض جماعة السيدات المسلمات بالسيدة « الوعظ والارشاد لمحاربة البدع » والخرافات « هذه هي إحدى وسائل الجماعة لبلوغ غايتها الاجتماعية الخطيرة عن طريق تنوير الأذهان وهدايتها إلى أصول وقواعد الحياة التي تستقيم مع تعاليم الدين الحنيف وتضم هذه الصورة بعض واعظات الجماعة وهن : والسيدات خضره ابراهيم وأمينه عبد الوهاب وقاطمه خضر سكرتيرة

الجماعة وفتحيه المحلاوى وعطيات ابراهيم وزينب مصطفى. والحاجه شفيقه محمد المحلاوى . وتقوم هيئة الواعظات بدورهن الخطير في لقاء المحاضرات في شتى المناسبات بقصد تنظيم حملة دعاية ضد الاستعمار البريطاني الغاشم وضد أعمال الانجليز العدوانية . ولاذكاء روح الوطنية المتأججة في نفوس الرجال والشباب حتى يفسدون الوطن العزيز بأرواحهم وأموالهم فلا يهدأ شعب وادى النيل ولا يضع سلاحه إلا إذا تم له النصر على البغاة الظالمين .

جماعة السيدات المسلمة بالسيدة زينب



صورة رائعة تضم بعض تلميذات مدرسة جماعة السيدات المسلمات التي تضم ما يربو على ٣٥٠ تلميذة في قسم الروضة والقسم الابتدائي تتوسطهن حضرة السيدة الفاضلة صديقه هانم بدوي ناظرة المدرسة وهي خريجة مدرسة معلمات قنا سنة ١٩٣٠ وقد كانت بمدارس وزارة المعارف ونقلت إلى المدرسة في فبراير سنة ١٩٤٨ . وتعتبر هذه المدرسة إحدى منشآت جماعة السيدات المسلمات حيث ترعى الجماعة تعليم والفتيات اليتيمات واعداد برامج ثقافية دينية إلى جوار البرامج الدراسية لبناء جيل جديد يقوم على أسس صالحة من الدين والتقوى والفضيلة حتى لقد أصبحت هذه المدرسة أنموذجا كريما لما يجب أن تكون عليه برامج التعليم للبنات في مصر الإسلامية . وتقوم إلى جوار هذه المدرسة معاهد أخرى عديدة تساهم بنصيبها الخالد في تثقيف الشعب وتربيته وتعليمه ليتحقق له مجده الخالد التليد .

الرحالة العالمي : محمود بشير المدني

على ترعة المحمودية تقع مدينة «أبو حمص»
تحتال بين مدن البحيرة بجمال الموقع وحسن
التنسيق. ذلك ان مدينة «أبو حمص» تسابق
الزمن فيما يسعى اليه وفقا لقانون
التطور والارتقاء. من الحضارة والمدنية التي
تتمثل في نشر العلم والثقافة الصحية والنظافة
والنظام. وكان الفضل الأكبر في ذلك كله
راجعا إلى همة ونشاط أعضاء «المجلس المحلي»
الذين دأبوا في العمل والاجتهاد للتواصلين
للمهوض بمستوى الحياة الصحية والنظافة
العمامة وحسن التنسيق لهذا البلد الكبير.
وقد كان الفضل الأول في إنشاء مجلس محلي



حضره اوجيه المحترم عبد الحميد خليل
وكيل مجلس بلدى ابرحمص

«أبو حمص» للاستاذ عبد الحميد خليل وكيل المجلس. فقد جاهد وناضل في هذا
السبيل إلى أن ظهر بأمنيته الغالية. وأصبح «لابي حمص» «مجلس محلي» يعنى
شؤونها ويزود عن حياتها. ويواصل الجهد من أجل راحة الاهلين جميعا. وقد نشأ
الاستاذ عبد الحميد خليل نشأة وطنية خالصة تركت في نفسه الاثر للتطلع إلى
مستقبل زاهر يصيب مصر عامة ويحقق لها أكبر الآمال التي تنشدها في الحرية
والاستقلال وقد كان لنشاطه الرائع أثره الخطير في الآونة الحاضرة فتناقش أعضاء
المجلس فيما يستطيعون تقديمه من التضحية والفسداء في سبيل مصر وفي سبيل إنشاء
كتائب التحرير ومساعدتها وتمويلها مما يحقق اشعال روح الوطنية الصادقة في نفوس
أهل «أبي حمص» وليظفروا بالشرف الرفيع والمجد الخالد اذا ما حاربوا قراصنة الانجليز
واذا ما ساهموا في طردهم من أرض الوطن العزيز. وكذلك نشأ الاستاذ عبد الحميد
خليل نشأة ثقافية واسعة اشترأت إلى كنوز العلم ومغاليقه فسمى الى موارد النور
ينهل منها ولا يشبع. واذا به ينهض رجلا مثقفا ممتازا.



محمد حسن الصياد التاجر الكبير بمصر وبورسعيد

فمن شاء يلقه في القوم في الهدي
وموئلهم في الحق والحق يشهد
له رأى موهوب إذا قال أو روي
فكل الوري تصنى له ونؤيد

هو من أركان مدينة بور سعيد . ونفخر رجالها . وقبس من نور لاهلها وهو وطني
صميم له قريحة وقادة . وفكر وثاب . ونهضة رياضية إلى جانب نشاطه السياسي .
هذا الرجل ليس في مدن قناة السويس وغيرها إلا ويعرفه لما له من أياد بيضاء
في خدمة الوطن والمساهمة في كل مشروع وغرس بذور الرياضة والأخلاق القوية بين
شباب مدينة بور سعيد .

ولثقة الكل به . اسندوا اليه رئاسة الاتحاد المصري للمصارعة ورئاسة الاتحاد
المصري لرفع الأثقال بالمدينة . وفرع الاتحاد السوداني ببورسعيد لوحدة وادي النيل
وفوق هذا فهو العضو البارز في مجلس بلدي بور سعيد . إذ له عدة اقتراحات
ترمي إلى اصلاحات تحقق بعضها ولا يزال البعض الآخر رهن التحقيق .

وهو من المجاهدين الأبرار العاملين لوحدة الوادي وله اتصالات بمجلس الأمن
وهو جرى تمام الجرؤة بما رفعه من احتجاجات إلى رئيس وزراء إنجلترا ووزير
خارجيتها على الأعمال النفسية التي أجراها ويجريها الحاكم العام الانجليزي بالسودان
لفصل الوادي . وهو غير حزبي . وإنما يعمل بوحى ضميره مستقلا ولا يفتري يضع
النشريات بالعربية والأفريقية لرواد بلاد قناة السويس محتجا على أعمال الانجليز
ومحاولتهم التفرقة بين شقي الوادي ومن أقواله (نحن لا نياس أبدا . وسنجد للحق
انصارا) وكم يحتاج الوادي إلى أمثال محمد افندي حسن الصياد الذي له الصوت
المدوي والمقام الممدود بين الناس من شباب ورجال ليس في بور سعيد وحدها وإنما
في بلاد مصر والرجال بالأعمال .
الرحالة العالمي

حضرة التاجر الشهير
حسن علي أبوريده
عضو لجنة الوفد ببور سعيد



محمود فضلك يا حسن
يبقى على مر الزمن
قال لكم بشيركم
حظك في الدنيا حسن

من رجال مصر البارزين الذين يشار اليهم بالبنان حضرة التاجر الكبير حسن افندي أبوريده عضو لجنة الوفد العامة ببور سعيد .

هذا الرجل نشأ على حب الاقتصاد والوطن والجهد ليل نهار فلم ير الا تكوين (فكرة) يقدم عليها تؤول بالبلد إلى الخير فرأى أن أحسن وسيلة يشقها في الحياة العمل في الميادين الحرة وكان ميله بتجهه الى استيراد البضائع فلم يجد الا أن يتجه صوب اليابان وغيرها من البلاد الشرقية ذات النشاط التجاري فوطد علاقته مع مصانعها ومتاجرها وشركاتها . وارتبط معها بعقود لاستيراد مختلف البضائع التي عرف حاجة مصر اليها . وهكذا تم له النجاح في فكرته وفاز برأيه .

وهو الى جانب هذا وفدي صميم وطني عظيم ومحسن كريم ونشط في سيره ومستقيم له في كل ناد اسم يذكر وفي كل محفل ثناء عاطر وقد ضحي كثيراً من أجل الوطن بوحى ضميره . دون أن ينتظر جزاء ولا شكوراً وله في كل مؤسسة مساهمة طيبة . وهو يعمل في ائزان وهوادة ودينه في الحق والرفق والرحمة والحنان . يقابلك ببشاشة تلمع عن وداعة خلقه وحسن ذوقه ورقة شعوره وتمازج حلمه وكبير تواضعه . وقد اكتسب عواطفه محبة أهل بور سعيد بل أهل المدن الواقعة حو بور سعيد يرى فيه الرجل الاقتصادي اللبق الذي أغني بور سعيد عن كل حاجة تطلبها . وحقق لها آمالها بحصافته ولباقته .

الأستاذ عبود محمد الزمر

المهندس بصلاحه المجازى الرئيسى بوزارة الأشغال



فى موكب النور ، ومع مطلع
الفجر لصباح سعيد ، لفحت نسيمات
الحياة والحرية وجه طفل وليد
فاستقبل الدنيا بصرخات الفرح
واستقبلته الدنيا بأغان وأغاريد
وكان هذا الطفل (عبود) زهرة
جديدة ، فى دوحة (آل الزمر)
اليانعة الروض الرحيمة الجنبات
وتحت هذه الخائل النضر ، وفوق
هذه الروابي المزهرة شب الطفل
وترعرع ، وفى (مدرسة الناصرية)
معهد أولاد الذوات بمصر والأقطار

الشقيقة أتم (عبود) دراسته الابتدائية على يد معلمين كبار ونظار مربين عظام
فقد تولى نظارة هذه المدرسة ذلك الحين المربي العظيم أمين سامى باشا
وأحمد حافظ عفيفى باشا ، ثم التحق الفتى بمدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة
والكل يعرف مكانتها المرموقة وأنها تصدر الصف الأول فى التعليم الثانوى
كله حتى إذا أتم دراسته الثانوية التحق بمدرسة المهندسخانة (كلية الهندسة
الآن) وتخرج فيها عام ١٩٢٤ وتفتحت عين الشاب الطموح الذكى الى
خدمة بلاده فاشتغل مهندساً للرى فى أواخر عام ١٩٢٤ ثم اشتغل مهندساً
بمصلحة المجارى منذ بدء عام ١٩٢٦ حتى الآن ، أما تفوقه فى ميدان فنه
وبحثه المتواصل ، وثقافته الواسعة كمهندس عظيم حقاً ، فيمنعنى خجله وتواضعه
أن أذكر شيئاً عن ذلك . والأستاذ عبود بك أديب منذ نعومة أظفاره ،
أحب الأدب وعشق البيان وأكب على المطالعة حتى نال مكانة ملحوظة

الأستاذ عبد المنعم محمد عمر أمين دار الكتب المصرية

ها هي دار الكتب المصرية دار
العلوم والفنون الخالدة على الزمن
حيث تعيش عشرات الألوف من
الموسوعات والأسفار والمراجع التي
تحتوي تراث الزمن الخالد وعظمة بني
الانسان . وللدار أمناء ثقة يختارون
حجة في العلوم والفنون ، فأمين دار
الكتب المصرية أشبه شيء ببلورة
تتركز فيها كل ما حوت هذه الكتب
والأسفار من علوم ومعارف ،
والأستاذ عبد المنعم محمد عمر أمين
دار الكتب من خير أمنائها في



تاريخها الطويل ، ثقة مطلع وغالم كبير ، عاش يغترف من بحر المعرفة فلا
ترتوى نفسه على ما بها من شبع ، ذلك أن العقول الكبيرة تعيش متعطشة
أبدًا إلى نعيم المعرفة الرقراق ، وللأستاذ عبد المنعم مكاتبة الملحوظة بين
سفر هذا العصر وكتابه العظيم ، ذلك أن دار الكتب منذ إنشائها حتى اليوم تحتضن
النهضة الثقافية في الشرق بما تختاره من أمهات الكتب ومن أسفار العرب
الخالدة فتطبعها وتشرها في الشرق العربي وهو مثل كريم للرجل العالم يتيه
في بحر المعرفة فتحس إلى جواره فيضاً من علو النفس وكرم الخلق وهدوء
الطبع طبيعة ومميزات العالم الجليل الواثق من علمه القوي الايمان بأن المعرفة
ثمرة البحث والتنقيب ، وبذلك أصبح في مضاف الاقطاب المخلصين والعلماء
الافذاذ الذين لمصر أن تفاخر بهم الأجيال

حضرة النائب المترم
عبد العزيز مراد الزمر



حملة مشاعل الحرية والسباقون
إلى ميادين التضحية والجهاد وجنود
الوطنية الكبرى في كل عصر وأمة
وشعب هم الشباب بدون منازع وهذا
ما يحدوني دائماً إلى جنة الشباب
المورقة فأقدم منها إلى الشعب صوراً
حية لزين الشباب ، والاستاذ عبد العزيز
مراد الزمر واحد من هؤلاء الشباب
الطموح المجاهد حصل على بكالوريوس
في العلوم المالية وهو لم يتجاوز
العشرين من عمره وبدأ حياته
العملية في بنك مصر ، صرح

الاقتصاد القوي المصري بدون منازع ، وتدرج الشاب عبد العزيز مراد في
مناصب بنك مصر ، حتى وصل إلى درجة من الثقافة الاقتصادية والمالية
جعلته يقف على قضايا البلاد الاقتصادية الكبرى ، ودعاه طموحه إلى التطلع
إلى آفاق واسعة يستطيع أن يخدم بلاده في ميادينها ، ولحق عائلته الكبيرة مزاياه
فاختارته عنها لعضوية مجلس النواب ، وتحقق حلم الشاب ووجد في البرلمان
ميداناً كبيراً يصول فيه ويجول فرشح نفسه ونجح بالتزكية ، والمستقبل يفتح
دائماً ذراعيه للشباب حيث الطموح والمجد والامل . والاستاذ عبد العزيز الزمر
حقيق بالمجد والطموح ، وفي المستقبل القريب إن شاء الله سيلعب نجمه بين
نجوم رجال مصر العاملين لمجد بلادهم ، فيشارك في ميادين المال والاقتصاد
ويشارك السياسة في دعم استقلال مصر العزيرة

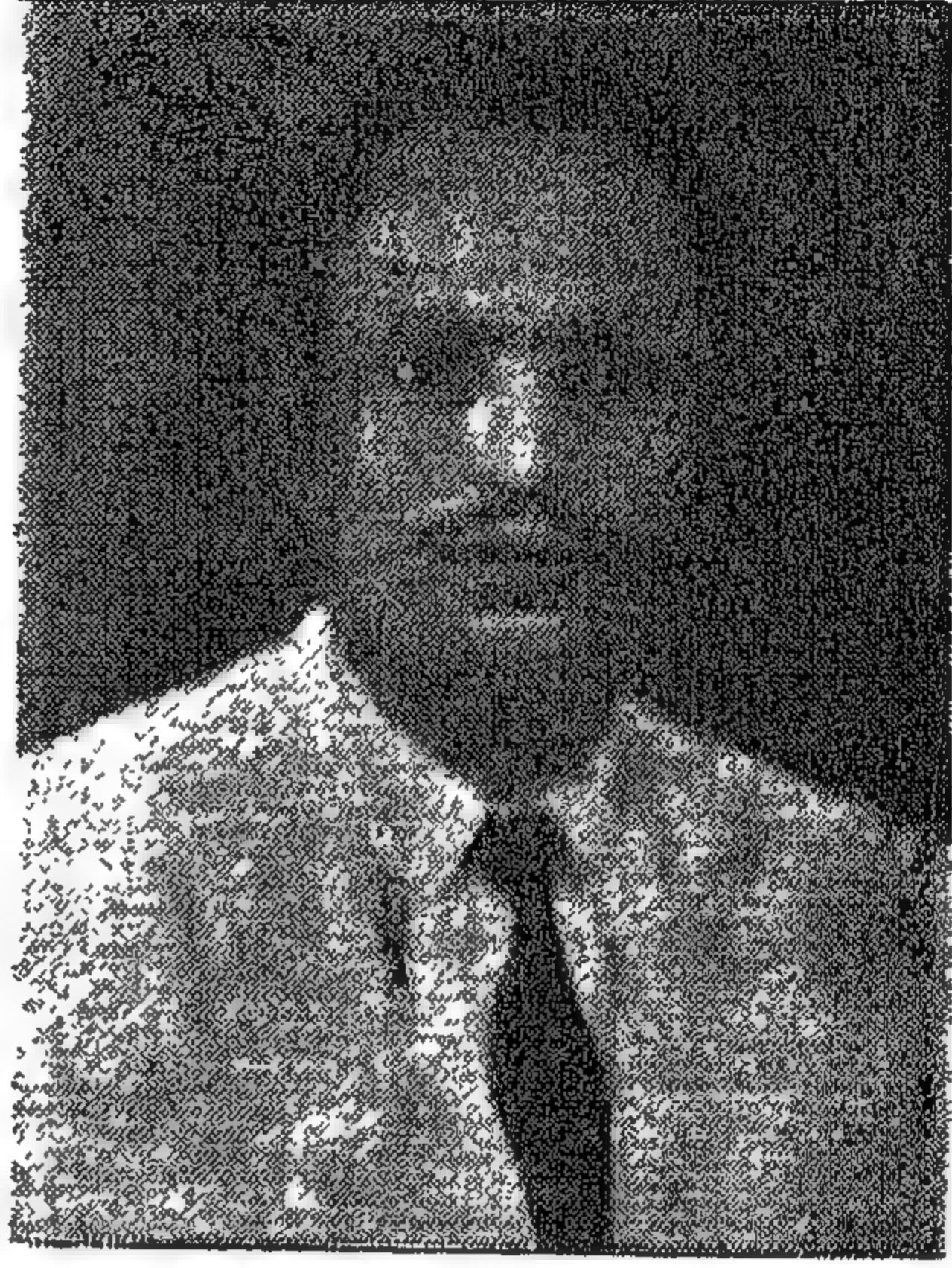
الرحالة العالمي

محمود بشير

عبد الفنى محمود على

البيانى فى الادب ومهر الدراما ليليا

احد رجال التعليم القلائل
الذين ساهموا بنصيحتهم الموفور
فى ميدان التربية والتعليم ونشر
الثقافة، فقد تخرج فى جامعة فؤاد
الأول وحصل على ليسانسيه
التربية والاداب بامتياز وتفوق
ثم تولى التدريس فبرز فى
الصفوف الأولى من الصفوة
المختارة من الاساتذة المجيدين،
وسرعان ما تولى إدارة مدارس
الاسلام الكبرى ببندر الجيزة
ونزلة السمان وأبي زعبل، وهو
ويشرف على وضع السياسة
التربوية فى هذه المدارس وتنسيق
المناهج والجهود للسير بها وفق
أحدث النظم والنظريات فى



التربية والتعليم، وقد أولاه أصحاب المدارس الحرة ثقة كبيرة حينما انتخبوه وكيلا عنهم
لاتحاد نظار المدارس الحرة، ليدافع عن حقوقهم، ويأخذ بيد هذا الاتحاد للنهوض
بالتعليم الحر وجعله مساويا للتعليم الحكومى فى شتى مراحله واستعداداته.

ولما كان شعلة متأججة بنور العلم لخدمة هذا الوطن العزيز، فقد ساهم
فى أوجه النشاط الاجتماعى والصحى والثقافى فى مديرية الجيزة ومراكزها
المختلفة حتى أجمع أهل هذه المديرية جميعا على انتخابه وكيلا أولا لرابطة أبناء
مديرية الجيزة، وهى رابطة تجمع فى دفتها الصفوة المختارة من الرجالات
والشباب البارزين فى هذه المديرية.

فى نهاية العقد الرابع من عمره، طلق المحيا، وسيم الطلعة، واسع الثقافة
غزير المادة، دائب النشاط والحيوية، مسارع إلى ميادين البر والخير،

الحاج علي خنيسه

عميد اعيان بندر أبو حمص

تكتمل معاني الخير في إطار الفضيلة ، فاذا بها صورة حية من صور الكمال والجمال ، كمال الخلق وجمال النفس . وفي هذا الاطار الجميل أقدم الحاج علي خنيسه عميد اعيان بندر أبو حمص .

عرفت هذا الرجل عن قرب ، وخبرته عن كثب ، فتمنيت لو أعيش إلى جواره ما بقي لي من حياة . وحضرت مجلسه كثيرا فأعاد إلى خاطري صور الماضي الكريم بنفحاته وخيراته ، وأقسم أنه ما رد سائلا ، وما منع محتاجا ، وما تقاعس عن خدمة من قصده ، بل كان دائما أبدا سباقا إلى فعل الخير ، سباقا إلى ميدان البذل والسخاء حتى بدا لي أن أطلق عليه « أبو الكرماء »

وإذا كان لمديرية البحيرة عامة ، ومركز أبو حمص خاصة ، أن يفخر برجاله العاملين ، فإن الحاج علي خنيسه واحد من رجال الصف الأول بدون منازع ، فتاريخ حياته المشرق الصفحات ، صفحة ناصعة البياض لرجل عصامي جمع إلى كرم النفس ، ودماثة الخلق ، وسعة الصدر ، يحل هذا كله صوفية خاشعة مسترسلة في حب الله جل جلاله ، وروحانية عمرت ما بين قلبه والسموات العلى ، فاذا الحاج علي خنيسه مزاج كريم للحب والخير الكبير .

والرجل الكريم لا ينسى وطنه أبدا ، فالحاج علي خنيسه دائب النشاط في جميع ميادين الحياة الاجتماعية ببندر أبو حمص ، فكل مشروع للخير سواء كان صحيا أو تعليميا أو خاصا بإقامة الملاهي أو المعاهد أو المنشآت أو غيرها تجد الحاج علي خنيسه يساهم في هذا كله بما يعود على أبناء اقليمه ووطنه باليمن والخيرات

حضرة أبو حبيب المحترم
حاضر على خديسته
 اسم أعيانه وملاك وعلمه مركزاً أبو محمد بحمة



عميد عميد بندر أبو حصن ومن
 أعيانه وكبار ملاكه حسيب الاصل
 نسيب ، كريم النفس ، يملأ مركزه
 بجدارة ، لما تجلى فيه من حلو الصفات .
 لقد عرفتة عن قرب ونزلت بداره
 فاذا بها خير مقام ، وأعادت سهراته
 الممتعة إلى ذا كرتي ما ورثناه من
 عادات وتقاليد سلفنا الصالح فهي
 أشبه بندوة يحج إليها عظماء القوم
 ليتذكروا أهم شئونهم . ويتدارسوا
 ما هم بسبيله من أحداث وكل ذلك
 في ود وحب ووفاء

وهو في العقد الرابع من عمره

معتدل القامة سمح الوجه ترسم على قسبات وجهه آيات من السماحة والنبيل
 فهو يحب الخير إلى أقصى ما يكون ، وهو يحب المعروف حبا جما يلتف حوله
 الناس في غدواته وروحاته وهو لهم أب كريم وصديق أمين .

ولعل أبرز صفاته أنه رجل مجتمع من الطراز الأول . فمجتمعات أبو حصن
 لا تسكاد تخلو أبداً من وجوده ومشاركاته . وكأنه القاسم المشترك الأعظم
 لها جميعاً . يندفع بغريزة صداقة نحو كل هدف يحقق من ورائه خير عام
 يبذل في سبيل ذلك وقته وجهده وماله ، رضى النفس مطمئن الفؤاد

فاذا احتل مكان الصدارة بين وجهاء القوم فما هذا إلا ثمرة لما تجلى به
 من كريم السجايا وحلو الأخلاق التي تحبب إليه النفوس وتعطف عليه القلوب .
 وقد تجلت فيه كل الصفات الحميدة في أبين صورها ، وأسمى آفاقها ، فهي
 مزيج رقيق من كرم النفس وعلو الهمة .

عبد الحميد خليل
من اعيان مركز أبو حمص بحيرة وعضو المجلس المحلي
ومالك شركة سيارات نقل بالحيرة

أحد رجال الأعمال البارزين بمركز أبو حمص . يتوسم المرء فيه آيات
سينات من الشجاعة والاقدام والقطنة والذكاء . فهو في مستقبل العمر قد تجاوز
الثلاثين بقليل ، مهيب الطلعة . قوى الشخصية . هادئ الطبع . رزين
التفكير . يعمل الفكر في هدوء وروية . فلا يندفع وراء خيالات أو
ترهات كاذبة . حتى عرف عنه كبر عقله . فأصبح في قومه وبين عارفيه
نعم الرجل الناصح الأمين .

نشأ نشأة طيبة من عائلة من أكرم وأعرق عائلات أبو حمص . وتجاوبت
هتافات الأمل في جوانب نفسه وهو ما زال شاباً يافعاً . وتنسدت نفسه نسبات
الحرية في العمل الحر فأقدم عليه في جرأة وشجاعة فأسس شركة سيارات نقل
للبحيرة . وبذلك سد فراغاً كبيراً في شبكة المواصلات في هذه المديرية . فحمد
له الناس صنيعه وأكبروه في نفوسهم

وهو دائب الحركة . جم النشاط .. يعد من صفوة الأعيان في بندر أبو حمص
تظهر آثار مشاركاته في مجتمعاتها وهيأتها باذلاً من خيره وكرمه في كل مناسبة
للبر والخير .

وقد انتخبه أهالي أبو حمص عضواً عنهم بالمجلس المحلي للمشاركة الفعلية في
تقدم هذا البلد والأخذ بأحدث الوسائل في تنظيمه ورفقه .
وهو إلى جانب كل ذلك دمث الأخلاق . وديع النفس . حلو الحديث .
سرعان ما تنجذب إليه نفوس سامعية . فتراهم يعجبون بما يترامى لهم من
مستقبل باهر لهذا الرجل العظيم .

حضرة الوجيبة المحترمة الشيخ يوسف عبد الدايم من اعيان وتجار مركز ابو حمص بحيرة



ولد الشيخ يوسف بمركز
أبو حمص من عائلة ذات مجد
عريق كان أكرم ما شئت عليه
جمال الخلق ، وكرم الصفات
فعاش في كنف والديه حتى
شب وكبر فساعد والده في
أعماله التجارية الواسعة وكان
من كبار التجار والملاك في
مركز أبو حمص ، وما زال
الشيخ يوسف يترسم خطا
والده وينهج على منواله في
طريق التجارة المباركة حتى نمت
تجارته وأصبح من كبار التجار
وإذا كان أهل مركز أبو حمص
قد أولوه عزيز ثقتهم وحبهم

وتقديرهم فانما كان ذلك لما تحلى به من صفات التاجر الناجح الصادق الأمين النافع
العف الكريم ، كان كل شيء فيه صورة حية من حسن الخلق وكرم النفس
وسمو الروح التي تعلو فوق دنيا الأطماع .

وهو رجل بكل معاني الكلمة ، مؤمن قتي صالح ورع يخاف الله ويعمل
على مرضاته ، متمسك دائماً بتعاليم الدين الحنيف ، وسار على سنة نبيه الكريم
فعرّف له هذا الفضل ، وأنس إليه الناس ، ووجدوا في مودته ذخراً طيباً من
حسن المعاشرة ، وسعة الأفق ، واتساع المدارك ، وحل مشكلات الحياة .
إن راحة النفس ، واطمئنان البال ، والبعد عن مطامع الحياة الدنسة ،
وطهارة الروح مثله العليا التي يترسم خطاها ، كلها فرغ إلى ذات نفسه وتوجه
إلى مولاه في صلاته وقرأ كتابه الكريم .

زكريا محمود عبد الدايم أصيلة تاجر حبوب وأقطان وصاحب مصنع نسج بدوي



عريق الأصل كريم الحسب
والنسب . فهو فرع في شجرة
(أصيلة) الكبيرة المباركة في
بندر أبو حمص فجده المرحوم
الشيخ عبد الدايم أصيلة عميد
الأسرة الكبيرة . ومؤسس
النهضة التجارية والصناعية
بمركز أبو حمص وله تاريخه
الحافل بمأثرات العرب الكرام
والده الشيخ محمود عبد الدايم
أصيلة أحد كبار التجار ببندر
أبو حمص وقد ترك زمام

أعماله التجارية إلى نجليه زكريا وأخيه سلامه فقاما برعايتها خير قيام
وزكريا شاب في العقد الثالث من عمره المبارك . كله حيوية تتدفق في
رجواته . وكله نشاط يتدفق في حركته الدائبة المتصلة الحركات . يكاد يكون
مركز النشاط للتجارة كله في بندر أبو حمص فهو يمارس نشاطاً تجارياً عظيماً
في الحبوب والأقطان . وهو ينهض في هذا الاقليم بصناعة وطنية هامة فأسس
مصانع للأنوال اليدوية تقوم بنسج المنسوجات الشعبية الهامة . وهو قدوة
حسنة لأعمال البر والخير . فهو لا يكاد يترك مشروعاً عمرانياً أو خيرياً إلا
جاء له بنسخاء كريم . وأياديه البيضاء ترفه عن البائسين المحرومين حتى أنها
تعيش راضية قانعة بجوده . وهو دمث الاخلاق حلو النفس تترج في حياته
وشبابه أناة الرجولة الحازمة والعقل الراجح الرزين حتى التفت حوله قلوب
عارفيه فنال محبتهم أجمعين وهو مثل طيب كريم

حضرة الاستاذ

محمد لبيب محمد

باشكاتب دائرة عمرباشا لطفي

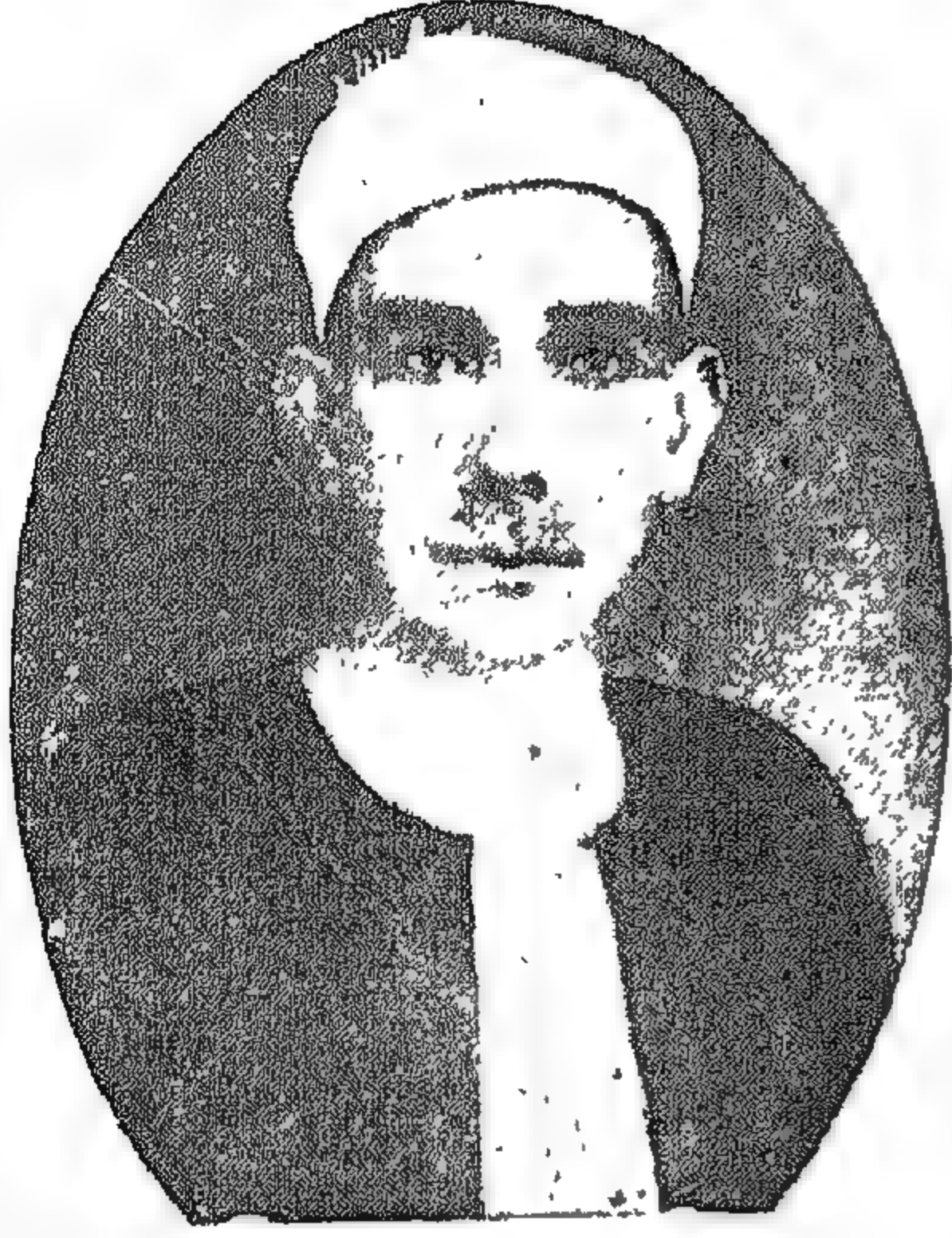
صورة رائعة لرجل عصامي
كافج وناضل فوصل بكفاحه
ونضاله إلى أرقى وأعز مكان
ذلك أن الايمان والخلق الكريم
والجد والمثابرة ترقى بصاحبها
إلى آفاق الكمال

في كفر الشيخ - عاصمة
مديرية الفؤادية - ولد الاستاذ
محمد لبيب محمد من أبوين كريمي
الأصل ذوى حسب ونسب ،
وفي أحضانها تربى على الفضيلة
والعفة والشرف ، وشب
وترعرع من عام إلى عام حتى
إذا اكتمل شبابه ، وبلغ أبواب
الحياة بنفس ملؤها العزيمة
القوية والعقل الراجح



اشتغل بدائرة لطفي باشا ، فليس فيه ذوا الشأن أمانة مطلقة وهمة عالية فتدرج
في وظائفها الدائرة حتى أصبح باشكاتبها ، يدير شئونها بحزم وعزم . وقد أنشأ
عدة مشروعات تجارية وصناعية كتب لها النجاح ففي عمارة السكاكيني رقم ٧٢٥ بجى
غمرة ، نجده قد أنشأ « فابريكة حلويات لورد » تعد بحق من أحدث الفبارك في مصر
التي تقوم في صناعتها على أحدث الآلات والنظم .

وفي درب سعادة رقم ٣ خلف محكمة الاستئناف بمصر نجد ورشة نجارة كبيرة
العموم نجارة العمارات وخلافها ، وهي أيضا مثل أعلى للنظام والعلم وحسن الادارة
وهو يعد العدة لافتتاح سينما الأهرام الضيفية بشارع الظاهر رقم ٤٤ يلمس
فيها رواد السينما أكمل الاستعداد وأروع التتميق والتجديد



أصل الشجرة المباركة ، والنور
المتألق ، والكرم الفياض ، وباني
الأسرة العريقة والابناء والاحفاد ،
ورمز الدين والدنيا ، اجتماعاً في
شخص تألق اسمه ، وقاض بالنور
رسمه ، ذلكم هو المرحوم الحاج
محمد عبد الهادي زعزع بك ، عميد
أسرة زعزع للكبيرة بطوخ .

الحاج محمد عبد الهادي زعزع وأولاده
بجسار بطوخ

هو السلف الصالح ، أو هو الخير
المطلق ، أو هو الفضيلة الكاملة ،
اجتمعت في ضرورة من الخشوع والإيمان ،
والتقوى والورع ، والجد والمثابرة ،

اجتمعت له من فضائل الاخلاق أسماء ، ودانت له من صفات الخير أعلاها
وسمت إلى نفسه وروحاً العفة والقناعة ، فأغناه الله من فضله ، وأصبح
في « بندر طوخ » رمزاً يضرب على الزمن بمكارم الاخلاق .

نشأ رحمه الله عصامي النفس ، تحذوه معاني الثقة والايمان ، وعشق الحرية الحلوة ،
فأحب التجارة ، وغامر في ميدانها الجصيب ، فدانت له سبل النجاح ، حتى أصبح
أكبر تاجر في بندر طوخ كله ، بل وفي مديرية القليوبية بأسرها ، وعهدت إليه
شركة شل بتوكيلها ، وبني بحده أكبر مؤسسة تجارية .

كان رحمه الله عميد عائلات طوخ بأسرها فانتخب عضواً عن مركز طوخ في مجلس
مديرية القليوبية سنوات طوال ، وأفاضت يده بالخير منفقة فيما ينفع الناس جميعاً ،
فبنى مسجداً كبيراً ، وأنشأ الجمعية الخيرية الإسلامية ، كما أنشأ جمعية تعمير المساجد .
وإذ وافته المنية عن سبعين عاماً قضاه في الخير ، فقد خلف وراءه سلفاً صالحاً
ساروا على هديه ، وظلت منارة آل زعزع ، تضوي بالنور المتألق تهدي الناس
والشباب إلى شاطئ المنى وبر الاماني .



حضرة النائب المحترم المغفور له أحمد بك زعزع نائب طوخ سابقا

من المعاني والأوصاف
وتعابير الكتاب والشعراء ما
لا يدركه الانسان تمام الادراك
أو يحسه كامل الاحساس إلا
عند ما تقع له التجربة ويصدمه
في الحياة أمر واقع ، فما كنت
أدرك حق الادراك معنى قوله
تعالى : « إن إبراهيم كان أمة »
ولا أدركت مدى التصوير

الدقيق في قول الشاعر القديم يرثي الزعيم العربي قيس بن عاصم :

وما كان « قيس » موته موت واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
ما أدركت هذا وغيره من المعاني المتصلة به إلا عند ما قرع سمعي ذلك النبأ الأليم
بوقاة رجل الأعمال والاحسان أعمال الدنيا وأعمال الآخرة ، حضرة صاحب العزة
المغفور له أحمد بك زعزع ، ذلكم الرجل الذي كان نسيجه وحده ، والذي كان في
مقدمة من يعملون بالحديث المأثور : « إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل
لآخرتك كأنك تموت غداً »

أى بيت في مديرية القليوبية كلها لم يطرقه الحزن وتملؤه الاشجان عند ما نعى
الناعى في الصباح الباكر من يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٥٠ رجل المديرية وكبيرها وزعيمها
صديق الكبير ووالد الصغير ، ذلك الذى كان ملء السمع والبصر ، ذلك الذى اختارته
الاجلبية الساحقة نائبا عنها في مجلس الأمة عن دائرة طوخ.

لقد كان الفقيد العزيز عليه الرحمة والرضوان في كل مكان حيثما اتجهت في أرجاء

المديرية المترامية الأطراف ، فهو عميد تجار القليوبية ، ووكيل الفرقة التجارية ، ووكيل بلدية طوخ ، ووكيل شركة شل ، ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية ، ورئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم ، وهو المؤسس الأول لفرع مبرة محمد علي بطوخ ، وقد تبرع لذلك بخمسة آلاف جنيه مصرى ، وهو المنشئ لمدرسة البنات التي وصلت تكاليفها إلى عشرين ألفاً من الجنيهات وهو قبل هذا كله عضو النواب عن دائرة طوخ وكان من أبرز أعضاء الهيئة الوفدية ومن أنشأ رجال حزب الوفد الكبير .

حقاً ، لقد كان د أحمد بك زعزاع ، أمة وحده ، ومن الرجال رجل كآلف بل كآلاف . حقاً ، لقد كان وما زال بنياناً على الجدران وطيد الأركان ، استظل به أهله وعشيرته ، وطلاب رفته وإحسانه ، فعليه السلام في مقاعد المقربين في عليين من قلوب الملايين التي لمجت بشكره وبسيرته العاطرة الخالدة .



وما كان هلال شهر رمضان المبارك يطلع على المسلمين بوجهه الكريم حتى يبادر رحمه الله إلى إقامة سرادق كبير يتسع للآلاف من الفقراء والمعوزين والمحرومين ، فتعد إليهم جميعاً موائد الإفطار طوال شهر رمضان ، وهي عامرة بشهى الطعام ولذيذ الشراب ، ويسمو سعادته على خدمة هذا الجمع الكبير بنفسه حتى أطلق عليه د أبو الخيرات . ويرى سعادته في وسط الصورة



إحدى مواعيد الافطار العديدة المقامة في شهر رمضان المعظم بالسراوق التي كان يقيمها
محضرة صاحب العزة المغفور له أحمد بك زعزع كبير أعيان طوخ ، وترى بجواره إلى اليمين
صاحب العزة محمود بك عيسوي مدير القليوبية ، وصاحب العزة عباس بك مشرفة وكيل
المديرية ، ومحضرة البكباشي خليل إبراهيم وكيل حكمدارية المديرية ، وتوفيق بك عبدالرحمن
مأمور مركز بندر طوخ ، وإلى يساره رجال الادارة من المديرية والبندر . وعلى المائدة يظهر
بعض المدعوين من نساء ورجال وصبيان في انتظار مدفع الافطار .

وهذا ولا شك مثل حسن وقدوة كريمة يضربها للاغنياء رجل كريم في شهر مبارك
ففسجلها لتكرن عظة وذكرى حسنة . نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده برحمته وينزل عليه
شآئيب رضوانه ويسكنه إلى جواره .
(الرحالة العالمي)



نجوم سواطع ، وكواكب تضيء
الكون هي مشاعل النور لموكب الحياة
الزاهر بالملايين ، وهذه النجوم وتلك
الكواكب قرائد معدودة تصوغها
السماء بما تختاره من البشر ، همة وجد ،
ومضاء وعزيمة ، وشجاعة وحكمة ،
وتضحية وفداء .

تألق نجم الأستاذ « كامل محمد
زعزع » وهو على أشد ما يكون ارتفاعاً
ولمعاناً ، وأثبت « كامل » أن منارة
« زعزع » العتيدة هي عى سامقة في السماء
تنير شاطئ الحياة لأفراد هذه العائلة
وتضوى دائماً بالأمل الكبير لشعب
طوخ ، بل ولشباب مصر جميعاً .

هو صورة حية صادقة لأمانى الشباب
وآمالهم الكبار ، صورة تفيض بالحركة
والجد والنشاط ، سباق إلى الخير
 والمعروف ، سباق إلى المجد والرفعة ،

لا يألو جهداً ولا يدخر مالا في سبيل تحقيق المثل العليا التي تنبثها عائلة « زعزع »
والتي اتسم بها رجالها وشبابها منذ عهد قديم .

والاستاذ كامل محمد زعزع هو نائب « بندر طوخ » بمجلس النواب ، انتخب
نائباً لها بالنزكية بعد أن اختار الله إلى جواره الكريم وجنات خلدائه شقيقه المغفور
له الأستاذ أحمد بك زعزع .

وهو دائب السعى لكل ما يرفع شأن مديرية القليوبية واصلاً تلك الاعمال
الجليلة التي قام بها سلفه الكريم وهو دائب الجدل لكل ما بكل هامة مصر بالمجد
والفخار ، فهو يستطيع أن يشارك مشاركة فعالة في الميدان السياسى والحزبى وتحت
قبة البرلمان .

أما حديثى عن ناحية الخير في الاستاذ « كامل محمد زعزع » فأعتبره من نافلة
القول ، ذلك أن الخير يجرى في دمه الدكى ، وأن كفه الندى ليجود في ميدان البر
ما يجد فيه المحرومون أملهم وما يحقق سعيهم فتظل الدعوات المباركات أرواد الناس
جميعاً أن يطيل الله حياته ، حتى يكون للخير جنة وأملاً .

مضرة النائب المحترم كامل محمد زعزع

المغفور له عبد الحليم افندي محمد زعزع

تاجر ووكيل شركة شل قليوب



كان رحمه الله فرعاً يافعاً من شجرة
« زعزع » المباركة ، عاش ما عاش حياة
كريمة ، وتعلم ما شاء له أن ينهل من
العلم ، حتى شبع وارتوى ، ثم نهض
بالتجارة نهضة واسعة ، نال في مضمارها
ما يعز مناله على الكثيرين . ثم جف
العود على شباب وذبل ، فوافته المنية ،
ولم يبق جنة الشهداء سوى سعيه الأخير .

(خير خلف خير خلف)

ولم ان القاب الذي يملؤه الألم ليلؤه العزاء كل العزاء حينما يلتقي بزين الشباب الأستاذ
يوسف عبد الحليم زعزع ، الذي نال ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الاول ،
والذي نهض على أعمال والده التجارية الواسعة ، فأدارها بحكمة عزت على الشيوخ ،
وهمة عزت على الشباب .

اتسعت تجارة والده على يديه ، وسارت في مدارج النجاح سيراً واسعاً ، وهو
الآن وكيل شركة شل في قليوب ، يدير مشروعاته الواسعة ومؤسساته الكبيرة
بحنكة ودراية وعلم وثقافة اجتمعت كلها له فأصبح من كبار التجار في قليوب .
إن همة الشباب جديرة بالتسجيل ، حتى إذا طالعها الشباب وجدوا فيها سيرة
جديرة بالتخيل ، ذلك أن الطموح والمجد يلهمان قلوب الشباب إلى الرفعة والسمو ،
وهكذا ارتفع وسما الأستاذ يوسف عبد الحليم زعزع على أقرانه ، فدانت له
الآمال الكبار .



الأستاذ محمد زعزع

مدير إدارة توكيل الشركة الشرقية
للدخان والسجائر بشيخة القنطرة

من نجوم أسرة « زعزع » اللامعة
صاحب السبق في الشركات التجارية
درج في أحضان الأسرة الكريمة
واغتذى من ينبوع العز، وشب ونما
في بحبوحة الشرف الرفيع والمجد،
وتخرج في مدرسة التجارة، واتجه
صوب الأعمال الحرة فصحبه التوفيق
والنجاح، عين مديراً لمصنع الكبريت
في دمنهور، الذي أقام أركانه، وشيد
دعامة والده الحاج محمد زعزع عام
١٩٤٠، ثم وكيلاً لشركة شل في كل
منتجاتها، ووكيلاً لشركة لندن لنكشير
للتأمين. ووكيلاً لشركة أيسترن بلندن
واشترك مع أخيه الأستاذ كامل بك في

إدارة توكيل الشركة الشرقية للدخان بشيخة القنطرة وطوخ، وحصل على توكيل
الجمعية الملكية الزراعية للأسمدة والبذور بشيخة القنطرة وتوكيل شركة بيبس كولا
وشركتي لندن ولنكشير وجر يشام للتأمين بمديرية القليوبية
وعين عضواً للغرفة التجارية بمديرية القليوبية ثم انتخب عضواً للمجلس بلدية
المديرية بشيخة القنطرة.

وهو دائب الحركة جم النشاط والعمل لراحة عملائه والمتصلين به سواء في
الشرق أو الغرب

وله في ميادين البر. مساع عند الناس مشكور، وأعمال عند الله مبرورة.

(لطف زعزع) الأشعار تهدي

له خلق غدا كالمسك طيباً

أياديه همت غيثاً علينا

وكننت (بشيره) برضاء ربي

سليل المسكرات أباً وجدا

والفاظ تخال لديك شهداً

فصارت في حواني الصدر ودا

وحلوان البشارة فاق عدا



وجه مشرق تألق بنور ربه ، وفتوة
الضبا تنهل من ربيع الشباب ، وهالة
من الحيوية الدافئة ومن توثب العاملين
المجدين في خدمة الوطن ، ذلكم هو
الأستاذ الكبير يوسف أحمد زعزع
بك - خير خلف لخير خلف .

حصل على بكالوريوس كلية الهندسة
من جامعة فؤاد الأول متخصصاً في
الهندسة الكيماوية ، وكان من البارزين
طوال دراسته ، فعزفت نفسه عن الوظيفة
الحكومية وآثر العمل الحر الذي ورثه
عن آبائه وأجداده ، فقد قام على إدارة
أعمال والده التجارية الواسعة ، وفي
يده سبل مهياة من العلم والأخلاق
والثروة والجاه ، ما يؤكد أنه سيتبوأ
من المجد ما شاء وما يشاؤه له محبوه
والمخلصون لبيته الكريم .

مضرة الأستاذ الكبير يوسف أحمد زعزع بك بكالوريوس هندسة كيماوية

من أهله العلماء والنواب
وتفتحت لسعودهم أبواب
هم أهله وهم له أحساب
بوجودهم فهم إليه أنابوا
من جودهم يسمى لها الطلاب
تحياهم وزكت لهم أنساب
علم وفيه تجلت الآداب
تعزوا لعزة شأنها الاقطاب
فهو الفضائل ما عليه حجاب
كل الانام لذاته أحباب
حمد الإله لأنه الوهاب
في علمه تتجبر الالباب
فرحابه للمكرمات رحاب

في بيت « زعزع » للعلا أقطاب
قوم تجمعت المكارم عندهم
الخير والمعروف يقسم أنهم
الله أوجدتهم لينفع خلقه
ماخاب طالب حاجة ورحابهم
هم أهل خير والفضائل كلها
وكان يوسف وهو وارث مجدهم
خلق كأزهار الربيع وهمة
جمع الفضائل كلها في شخصه
كالبدري حين تراه تنظر سيدياً
والله حين حياه أكبر نعمة
ومرت أحاديث الثناء على فتي
الله أسأل أن يديم حياته

حضرة النائب المحترم محمد بك السعدى الطحاوى عضو مجلس النواب عن دائرة مركز المسيد شرقية

(محمد) للسعد فينا منتسب عز لمصر وفخار للعرب
أصل دنا من النجوم واقترب وفرعه يعلو عليها من كشب



من عرب الطحاوية ، ومن سلالة من
أكرم سلالات العرب وأعرقها حسبا ونسبا
ولد حضرة صاحب العزة محمد بك السعدى :
الطحاوى ، فكان لمولده بشرى الخير
والأمل ، وشاعت بين أهله وأبويه بسمات
الفرح والابتهاج .

وفي منشئة بشارة مجتمع الأسرة الطحاوية
نشأ الفتى العربى المقدام ، وترعرع ليرتشف
من صور الحياة العربية وتقاليدها كل صفاتها
وأعمالها وخصائصها كأنه كان يعد نفسه
لعبادة هذه العائلة الكبيرة .

محمد بك السعدى الطحاوى

فى العقد الرابع من عمره عليه مهابة وجلال ، الأنفة العربية ترسم خطوطها
على جبينه الشامخ ، والسماحة العربية تتألق فى كفه الندى تربت على رؤوس أهله
وأتباعه والشجاعة العربية تتمثل واضحة فى مواقفه الرائعة وفى حياته الخصبية بهذه
المواقف تتمثل فيها أروع معانى الجراة والأقدام .

انتخب عضواً بمجلس النواب عن دائرة مركز الحسنية ، حتى إذا اتخذ مكانه
بين نواب الأمة وتحت سقف البرلمان ، وقف بينهم يدافع عن حقوق بلاده ،
وينافح عن استقلالها وعزتها وأنفتها فى جراءة وأقدام ، ولا ننسى له وقفته الخالدة
فى شجاعة وحزم حينما رفض الثقة بوزارة صديقى باشا الأخيرة عندما كانت
تفاوض مع الإنجليز .

الرحالة العالمى

(محمد شريف) الورى
وفضلكم فى الناس محمود
(بشيركم) يهدى الثنا
ودام منك له الجود

الدكتور محمد حسن شريف

رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة



«المنصورة» عروس الدقهلية وحاضرتها
تقع على شاطئ النيل الخالد ، تستشرف
نسمات عظمة مصر الخالدة من منابع النيل
وطيبة مهد الفراعنة . وفى المنصورة تتلأل
وأسماء وتلمع نجوم ، ويبرز من بينها نجم
الطبيب البارع والنطاس الكبير الدكتور
محمد حسن شريف بك ذلك أن الطب
من يوم أن خلق الله الدنيا ، أعزما أهدي
الله بنى البشر ، فيه دواء النفوس العلية ،
والأجسام السقيمة ، سحر حلال أحيائه
الله موات اليأس ، وأعاد إلى المرضى
والبائسين نعمة الحياة .

الدكتور محمد حسن شريف

والدكتور محمد شريف طبيب المنصورة وحكيم باشى مستشفى الأمراض الصدرية
بالممنصورة ، وإياديه البيضاء فى ميادين الطب صور خالدة . التف حوله الشباب
فهو رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة فهو قائد هم الذى يهديهم إلى المثل العليا
أسباب النجاح فى الحياتين وله فى ميادين الحياة الاجتماعية والجمعيات التعاونية رأى
جليل فهو وكيل الاتحاد التعاونى بمركز ميت غمر ، ورئيس جمعية صهرجت الكبرى
التعاونية ، وعضو مجلس إدارة الجمعية المركزية التعاونية لمديرية الدقهلية وحفاظة
دمياط ، وهو عضو المجلس الاستشارى التعاونى لمديرية الدقهلية . وقد ساهم بنصيبه
الموفور فى الحياة الاجتماعية ، فهو عضو مجلس إدارة جمعية المساهمات الخيرية
بالممنصورة ، وهو عضو المحفل الماسونى بالمنصورة .

الرحالة العالمى

حَضْرَةُ صَاحِبِ الْعِزَّةِ

الدكتور محمد طلعت طه بك

الرئيس العام للاتحاد الإسلامي العالمي

(محمد) يا (طلعت) البدر

قد زدت في فضل وفي نفع

أهدى ثنائى شاكرًا فضلكم

دمت لنا عونًا على الدهر



لم يكبد يمضي على مولده إلا القليل ،
حتى بدت علامات النجابة على حيا الطفل
الصغير ، ذلك أن بشرى مولده جاءت مع
آذان الفجر يتردد صده مع النسمات
العطرة لتدفع الأمل والنجوى في نفوس
المؤمنين ، وكان محمد نبته صغيرة في روضة
الحياة ، فسعد به أبواه .

ترعرع الطفل ، وأخذ ينهل من الأيام
من معين العلم الوارف الظلال ، يتفيا شبع
العقل الجائع إلى أسرار المعرفة والحكمة
حتى إذا أتم دراسته الثانوية ، التحق بكلية

الطب بالقصر العيني ، وسرعان ما برزت مواهبه بين أقرانه ، وتجلت نجابته وسعة
أفق تفكيره بين أساتذته ، فبرز في الصف الأول .

حصل على بكالوريوس الطب ودرجة التخصص في الأمراض الباطنية ،
وأخذ يزاوِل مهنته في شفقة النطاسى البارِع ، وفي دقة الحاذق الأمين .

اتسعت مدارك تفكيره ، فلم تعد تقف في تلك الغلالة الضيقة من العمل
الروتينى الصغير ، ذلك أنه تطلع إلى أفق الحياة الإسلامية في مختلف دواها ، وهاله
مآآها عليه من فرقة وتفكك ، واعتملت في أعمال نفسه آمال نسعى إلى جمع هذا
الشمل في اتحاد متين ، فألف الاتحاد الإسلامى العالمى ، وانتخب رئيساً له .

والاتحاد الإسلامى العالمى هيئة عالمية تهدف إلى جمع شمل الدول الإسلامية في
اتحاد ديمقراطى عالمى ، يعمل على ترقية مستوى شعوبها في جميع نواحي الحياة .

وقد سافر الدكتور محمد طلعت طه إلى وسط وشرق وجنوب أفريقيا

(محمد الرئيس) رأس للعلا
اهدى له حمدى على فضله
واشكر الدهر الذى جاءنا
بمشله الآن على بخله

حضرة الوجب المحترم
الحاج محمد محمد الرئيس
من اعيان ربحار سوق



ولد الحاج محمد محمد الرئيس ببلدة دسوق
عام ١٨٩٧؛ وما كاد يشب عوده حتى عكف
على دراسة القرآن الكريم وحفظه في معهد
سليمى ابراهيم الدسوقي رضوان الله عليه ،
وما كاد ينفرغ من حفظه واجادته حتى صاححت
فيه نوازع الشباب وحس الحياة الى الاقدام
والعمل فمارس التجارة وخاض غمارها ، ونجح
فيها نجاحا باهرا مبرزاً حتى غدا من اكبر
تجار أدوات البناء بمركز دسوق .

وهو رجل عصامى ككون نفسه
بنفسه معتمداً على إيمان مطلق بالله سبحانه وتعالى مستلهماً منه وحى التوفيق
والسداد ، سائراً في طريق مستقيم لا يلتواء فيه ، وقد أدخر لنفسه ذخيرة لا تنفذ
من حلم وعلم ، وأدب وكرم ، ومن تقوى وخشوع .

والحاج محمد محمد الرئيس نفاذ إلى كل ما يجلب رضاء الله ، فخبراته موصولة
في خفاء واستحياء ، وعطفه وحده على المحرومين ظلال وارفة يتفياون ظلالها
ويستشرفون نسيمها ، فتمسح عنهم بأحسن الحرمان ، وهو لا ينفك يبذل من ماله
زكاة دائبة الاتصال لا تنقطع ، حتى طهر الله ماله ، وأزكاه ونماه .

وهو متدين تقى ورع ، متمسك بأهداب دينه الإسلامى الحنيف ، يستمطر
بركة الله ورضوانه ويستهدى ربه أبداً طريق الخير والإيمان ، فياه الله من فيض
الإيمان نوراً تجلى على محياه شعاعاً وهاجاً يضيء صفحة الوجه ، فنعم من ربه برضاء كريم .



الحاج عباس كزاره

أخصائي طلع وتركيب الأسنان

بصريح من المملكة العربية السعودية رقم ١٥٨، تاريخ ١٣٦٧/٧/١٨

صورة فذة من صور العبقرية والنبوغ والنشاط . ما كاد الفتي عباس ينهل من فيض العلم وجدارول المعرفة رشقات كانت هي معيني حياته والسلاح الذي دخل به إلى مترك الحياة يستشرف من نسباتها وتجاربها دروسا حفزته دائما إلى العمل المجدى والتفكير الصحيح .

شغف بطب الأسنان وتعلم هذا الفن على

الحاج عباس كزاره

يد مشاهير أطباء الأسنان في مصر حتى افتتح عيادة له بميدان العتبة الخضراء أول شارع فاروق رقم ١ أسماها وشركة نصر لطب الأسنان ، أقام بمارس العمل مدة طويلة ؛ إلا أن تعوده الحج كل عام رغب إليه الإقامة بمكة المكرمة . وهو مؤلف كبير تعشق بحث ودراسة الإسلامى الخفيف . وأخرج فيه كتباً قيمة تعد سجلها زاخرا وموسوعة قيمة وهي :

- (١) كتاب الدين والحج على المذاهب الأربعة طبع ٧ مرات بين ١٣٥٨ و ١٣٦٨ هـ
- (٢) الدين والأدب (مواضيع دينية وأدبية للرجال والسيدات) الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ .
- (٣) كتاب الدين والحرم (خلاصة تاريخ الكعبة المعظمة والمسجد الحرام) الطبعة الأولى سنة ١٣٦٦ هـ . وهو مصور بارع قام برسم الآثار الإسلامية المقدسة بالألوان الطبيعية على مقاسات مختلفة وهي : (١) مناسك الحج ، الحرم المكي في ١١ فبراير سنة ١٩٣٠ (٢) الروضة الشريفة النبوى سبحانه رقم في ٦ ديسمبر سنة ١٩٣١

(٣) مجموعة الأماكن الإسلامية المقدسة - (تحوى ٢١ منظرا أهمها وأكبرها المساجد الثلاثة : المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الأقصى) - سجله في ٢٣/٨/١٩٤٧ وحياته مليئة بجلائل الأعمال ، وله علم وثقافة واسعة أفاضت على المكتبة العربية والإسلامية ذخراً نفيساً من المؤلفات الإسلامية القيمة ، الخالدة على الزمن :

أطال الله في عمره ونفع به المسلمين .

الرحالة العالمى

عبد الحميد في علا قدره
نخر بني عامر في مصره
هذا بشير جاءه مادحا
يهدى إليه الدر من شعره

حضرة الوجيه المحترم
عبد الحميد سليمان محمد
اتاجر القمار بساحل بحيرة الاسكندرية



من أصله عربي كريم ومن قبيلة بني
عامر وقبيلة عرب الهنادي ، ولد الأستاذ
عبد الحميد سليمان محمد تعتمل في نفسه
الكرامة صفات العرب الأجداد .

كان ذلك بمدينة الاسكندرية بكموم
الشقافة عام ١٨٩٩ ميلادية ، حتى إذا أتم
دراسته الابتدائية غامر في ميدان الحياة
فالتحق بكثير من كبريات الشركات
التجارية ظل يرتقى فيها مناصب خطيرة حتى

وصل إلى منصب نائب مدير شركة نايل

عبد الحميد سليمان محمد
كولد استوراج ثم شركة ليفنت ليمتد . وأكب على الدراسة والبحث وتعلم اللغات
الأجنبية ، فأجاد اللغة الفرنسية والإيطالية ودرس كثيراً من البحوث الأدبية التي
استهوت ، ثم انطلق إلى ميدان التجارة الحر ، ومعه ذخيرة لا تنضب من الخبرة
الطويلة ، فغادر الشركات التي كان يعمل بها ، وارتقى درجات النجاح سريعاً حتى
أصبح من أهم تجار الاسكندرية في بضائع البحر وأعمال الشحن والتخليص .
وقد اختلط بكثير من الأواسط المصرية والأوربية ، وسافر إلى أوروبا أربع
مرات في زيارات متتالية إليها ، كما سافر إلى البلاد المقدسة للحج وزيارة
الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقام برحلات شتى في أنحاء القطر المصري .

وحياته الشخصية حياة كريمة خالصة من شوائب المدنية الزائفة ، فهو متمسك
بأهداب دينه الإسلامي الحنيف ، فلم يذق للخمر طعماً أبداً ، ولم تبهره فقاعات
المدنية الخلافة ، بل ظل متديناً معتزاً بدينه الكريم .
الرحالة العالمي

الحاج عبد السلام عبد الهنداوي

رئيس جمعية اعلام الحق ومؤلف وصاحب الرعدة المحجزة

عبد السلام أراك سعاداً نجم علا قد لاح فردا
اهدى لكم عطر القنسا قد فاح في الآفاق إندا



في سنة ١٩٠٦ ولد الحاج عبد السلام
الهنداوي من عائلة دانت لها أسباب
الحياة الكريمة الهائلة الوديعة ، فعاش
في كنف أبويه يحبو انه بحف ورعاية ،
حتى إذا شف عوده ، ونما غرسه ،
وأصبح شاباً ممتلئاً حيوية ونشاطاً ،
استقبل مع فجر الشباب حياة الجد
والنضال ، نخاض معارك الحياة مؤمناً
بالله ، واثقاً من نفسه ، وصابر وجاهد
وكافح وناضل حتى نجح وأصبح من
كبار تجار الجلود في دمنهور .

الحاج عبد السلام سعد الهنداوي

ولم ينس الحاج عبد السلام الهنداوي واجبه الديني في الحياة ، فأخذ يطالع
الكثير من موسوعات الدين الكريم وتوج جهاده حينما أسس عام ١٩٣٠ جمعية
إعلام كلمة الحق والدين فساهمت بنصيبها الوافر وجهدها المشكور في أعلاء الله ونصرة
دينه الحنيف وقام برحلة إلى الحجاز ، حيث شغف قلبه حب الأراضى المقدسة والروضة
الشريفة ، واكتحلت عيناه بمشاهدة قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا
عاد من رحلته ، ألف كتاباً بقياً أسماه (بالرحلة الحجازية) ضمنه كثير من مشاهداته
في البلاد المقدسة . وهو نموذج حي فياض للرجل العصامي الكامل ؛ التقى الورع ؛ كريم
الأخلاق ، حلوا النفس والمعاشر ، جذاب الحديث ، يجذب اليه محدثه بود كأنه صديق
له حميم منذ سنين ، أدام الله حياته واطال في عمره
الرحالة العالمي

يا جبر قلب المعنى
واحمد الفن شكرا
اقبل ثناء بشير
يهديه زهرا وعطرا

مضة الفنان لشير جبر احمد جبر

صور ستوديو رمسيس ببور سعيد



الأستاذ الفنان جبر احمد جبر

نحن الآن في دار فنان كبير ، عشق
فن التصوير منذ صغره ، وأغرته مواهبه
الفذة إلى هذا اللون من الفن الرفيع ،
وصقلت مواهبه الدراسة الطويلة والمران
المستمر ، فإذا به ينشئ داراً للتصوير جمعت
أرقى وأحدث معدات فن التصوير ، وإذا هو
« استوديو » كامل على أحدث طراز .

واستوديو « رمسيس » مجمع أرقى
الطبقات ببور سعيد ، ذلك أن لوحاته الفنية
الرائعة ، تثير في النفس إحساساً متدفقاً
بمواهب هذا الفنان الحق ، وإذا هو يستزيد

مواهبه الحية لابتداع أصول جديدة مبتكرة في اخراج لوحات حية تفيض بمعنى
الخلود . إن فن التصوير أحد الفنون الجميلة الرئيسية التي تنقل للشعراء والأدباء
وأصحاب الخيال الرفيع ، وكل من يحس الجمال ، صوراً فذة رائعة للطبيعة الساحرة
وضوراً كاملة لجمال الانسان الذي خلقه الله وأبدع خلقه « وإن الله جميل يحب الجمال »
أما يده السحرية بما تضيفه من « رتوش » على صورته ولوحاته ، فإنها تأتي إلا أن
تخرج للناس صوراً جميلة تحمل معنى الفتنة والإغراء ، ذلك أن النفس البشرية تحب
الجمال في صورته المختلفة ، وما أبهى الجمال في صورة الانسان . والأستاذ جبر احمد
جبر ملهم في فنه ، ملهم في خياله ، ملهم في إبداعه ، فاتجهت إليه أرقى طبقات
ورسعيد يسجل حفلاتها واجتماعاتها في لوحات فنية خالدة . الزحالة العالمية



طهران مهد الأكاسرة
القوارس الشجعان
ورمز مدينة الفرس
الخالدة ، ونبع الشعر
والحب والجمال ، وصلتها
مع نسيم المساء الرقيق
في ١٢٠ أكتوبر ١٩٣٤
فوجدتها زاخرة بالحياة

نابطة بالحركة ، وما استقر بي المقام حتى سارعت في الصباح إلى لقاء كبار رجالها
ويرى في الصورة الرحلة إلى جانب أحد الوزراء الإيرانيين في الاحتفال الألفي
للشاعر الكبير أبي القاسم الفردوسي صاحب الشاهنامه .



صورة فريدة
للرحلة العالمي ومعه
عمدة العرب في ميدان
دلى بسمو طره
بجزيرة جاوه من
جمهورية اندونيسيا
الاسلامية الكبيرة

وقد أخذت هذه الصورة في شهر أغسطس سنة ١٩٣٠ حينما كان الرحالة يصعد
(الثمرات) حافلة بأبناء العرب والمسلمين داعية إلى التحرر من ريقه الا
الهولندي البغيض .